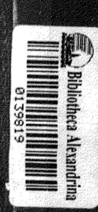
مكتبة الأهرام
للبحث العلمي

[illegible] والسكان



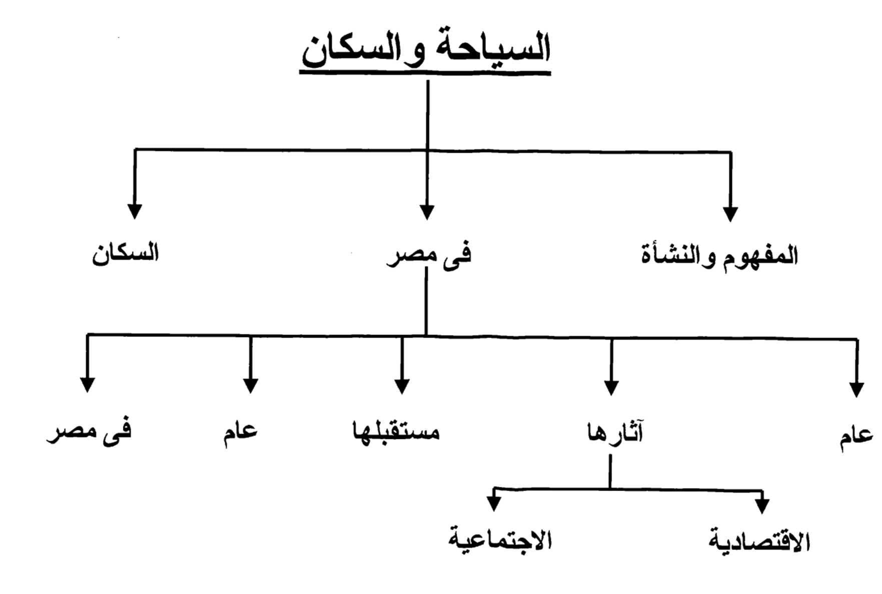


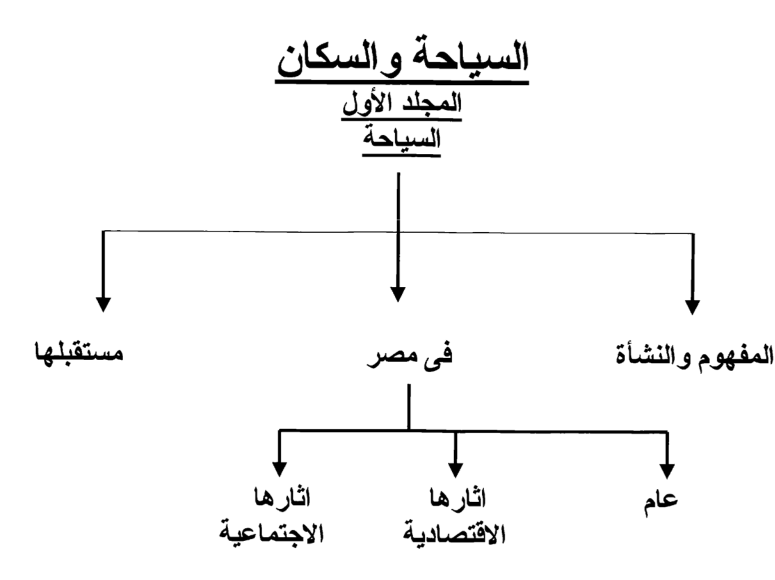
السياحة والسكان

المجلد الأول

إعـــــداد

مكتبة الأهرام للبحث العلمي


السياحة و السكان
المفهوم و النشأة
فى مصر
السكان
عام
آثارها
مستقبلها
عام
فى مصر
الاقتصادية
الاجتماعية


السياحة و السكان
المجلد الأول
السياحة
المفهوم و النشأة
فى مصر
مستقبلها
عام
اثارها الاقتصادية
اثارها الاجتماعية

قائمة المصادر

أولا: الجرائد

الاهرام – الاخبار – الوفد – الشرق الاوسط ١٩٩٨/١٩٩٩/٢٠٠٠

ثانيا : المجلات

مجلة الاهرام الاقتصادى ١٩٩٨/١٩٩٩/ ٢٠٠٠

ثالثا : الكتب

كتاب السكات والتنمية نادية فرج ١٩٩٢

كتاب السياحة النظرية والتطبيق هدي سيد لطيف ١٩٩٤

كتاب السياحة اشرف صبحى ١٩٩٧

كتاب التربية البيئية من المخاطر أحمد حسين اللقانى ١٩٩٩

اقتصاديات السياحة جليلة حسن حسنين ٢٠٠٠

السياحة

المفهوم والنشأة

	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	مفهوم السياحة ونشأتها ونظريتها	هدى سيد لطيف	"كتاب" السياحة النظرية والتطبيق	–	١٩٩٤	١
٢	نشأة السياحة والمراحل التاريخية لتطورها	هدى سيد لطيف	"كتاب"السياحة النظرية والتطبيق	–	١٩٩٤	٨
٣	مفهوم السياحة	جليلة حسن حسنين	"كتاب" اقتصاديات السياحة	–	٢٠٠٠	١٨



الموضوع الرئيسي :	السياحة	اسم كاتب المقال :	هدى سيد لطيف
الموضوع الفرعي :	مفهومها	رقم العـــــدد :	–
المصـــــــدر :	"كتاب" السياحة النظرية والتطبيق	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٤

مفهوم السياحة ونشأتها ونظريتها

اولاً : مفهوم السياحة والسائح وتعريفاتهما

(١) مفهوم السياحة :

بذل الكثير من العلماء جهودهم لتعريف السياحة ومكوناتها وطبيعتها ، فتناولوا الجوانب المختلفة لها من نفسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية وتعليمية ... إلخ ، مما أدى إلى تعدد هذه التعاريف واختلافها وفقاً لوجهة نظر كل منهم ، ولما كان المفهوم الواضح والشامل يعتبر بمثابة الأساس الذى ينظم العمل بين مختلف الهيئات والمنظمات ويساعد على الحد من تداخل اختصاصاتها ، كما تستفيد منه جهات كثيرة علمية وإدارية ومهنية سواء عند دراسة السياحة كعلم له أصوله وقواعده أو فى إجراء البحوث والدراسات التحليلية أو الحصر الإحصائى وتبويب البيانات أو غيرهم ، وله أيضاً أهميته عند القيام بالتخطيط السياحى ورسم السياسات المتعلقة به .

فضلا عن أن الاتفاق على مفهوم موحد – لا لبس فيه ولا غموض – يؤدى إلى التنسيق والتعاون والتكامل بين كافة أجهزة الدولة وقطاعاتها ومؤسساتها العامة والخاصة فيما يتعلق بدور كل منها ومسئوليتها عن تنفيذ الخطط والبرامج

السياحية التى ترتبط بالاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ككل .

لذلك فإنه من الهام استعراض بعضاً من هذه التعاريف تبعاً للتسلسل التاريخى لها وصولاً إلى تعريف حديث يعبر عن السياحة تعبيراً متكاملاً .

المفهوم اللغوى للسياحة :

إذا بدأنا بالتعرف على المفهوم اللغوى للفظ سياحة فسنجد أنه يعنى التجـوال ، وعبارة "ساح فى الأرض " تعنى ذهب وسار على وجه الأرض ، وفى الإنجليزية نجد أن " To Tour " أى يجول أو يدور ، أما كلمة " Tourism " فهو لفظ مستحدث فى اللغات اللاتينية .

عرض لبعض التعاريف المختلفة للسياحة :

١ - فى عام ١٩٠٥ عرف " جوير فرولر " (E. Guyer Freuller) الألمانى السياحة بأنها " ظاهرة من ظواهر العصر التى تنبثق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والإحساس بجمال الطبيعة وتنوقها والشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة فى مناطق ذات طبيعة خاصة " [١] .

وعند تحليلنا لهذا التعريف نجد أنه قد إهتم فقط ببعض النواحى التى تشبعها السياحة ، حيث اقتصر على آثارها المعنوية والنفسية وما تحققه من راحة وسعادة ورضا كنتيجة مباشرة لزيارة الأماكن الجديدة بمناخها

(١) محمود كامل ، السياحة الحديثة علماً وتطبيقاً (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥) ، ص ١٣ .

وجانبيتها ومقوماتها البيئية .

٢ - أما العالم النمساوى والخبير فى الاقتصاد السياسى " هيرمان فون شوليرون " (Herman von Sholleron) فلقد عرف السياحة فى عام ١٩١٠ على أنها " الاصطلاح الذى يطلق على كل العمليات المتداخلة وخصوصا العمليات الاقتصادية المتعلقة بدخول الأجانب وإقامتهم المؤقتة وانتشارهم داخل وخارج حدود منطقة أو دولة معينة " [(١)] .

ورغم أن التعريف السابق لم يتعرض للجوانب المختلفة التى عادة ما تتضمنها السياحة ، إلا أنه قد ركز على العامل الاقتصادى بإعتباره من أهم العوامل التى تتأثر - إيجابياً وسلبياً - بالحركة السياحية من وإلى البلد المضيف .

٣ - ولقد قدم " جلاكسمان " (R. Glucksman) السويسرى فى عام ١٩٣٥ تعريف آخر للسياحة على أنها " مجموع العلاقات المتبادلة والتى تنشأ بين الشخص الذى يوجد بصفة مؤقتة فى مكان ما وبين الأشخاص الذين يقيمون بهذا المكان " [(٢)] .

ولقد تضمن هذا التعريف - بالإضافة للسياحة - مفهوم محدود للسائح بأنه الشخص الذى يقيم إقامة مؤقتة دون تحديد لمكان أو مدة هذه الإقامة

---

(١) شوقى حسين ، السياسات التسويقية فى مجال السياحة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية التجارة ، ١٩٧٥ .

(٢) سيد موسى ، ٧٥ عاماً من التعريف ، مجموعة محاضرات غير منشورة عن السياحة (القاهرة : وزارة السياحة ، ١٩٧٢) ، ص ١٣ .

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	هدى سيد لطيف
الموضوع الفرعى :	مفهومها	رقم العـــــدد :	–
المصـــــــدر :	"كتاب" السياحة النظرية والتطبيق	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٤

٤ – فى عام ١٩٣٨ عرف " ليفيه نيزارول " (Leveille Nizerolle) السياحة بأنها " جميع الأنشطة غير المحققة للربح والتى يقوم بها الإنسان بعيداً عن مقر إقامته المعتاد " (١).

وهذا التعريف قد استبعد عنصر الربح والاستفادة المادية من كافة الأنشطة التى تتضمنها السياحة ، وهو ما يتفق إلى حد كبير مع معناها الحديث والمتعارف عليه .

٥ – تلى ذلك التعريف الذى قدمه " جولدن " (N. Golden) عام ١٩٣٩ بأن المقصود بالسياحة هو " أى نوع من الحركة التى بمقتضاها يقيم الأشخاص فى مكان خارج بلادهم بشرط عدم اعتبار هذه الإقامة لأغراض الكسب الدائم أو المؤقت " (٢) .

ويركز هذا التعريف أيضاً على أن السياحة لا يجب أن تكون من أجل تحقيق الربح سواء كان ذلك بصفة دائمة أو لبعض الوقت .

٦ – ويتفق مضمون التعريف الذى قدمه " تروزى " (M. Troisi) فى عام ١٩٤٠ مع التعريف السابق ، حيث عرف السياحة بأنها " أى انتقال مؤقت من مكان لآخر ليست غايته تحقيق الربح " (٣) .

٧ – وشهد عام ١٩٤٢ ظهور تعريف إشترك فيه كل من " هينزكر و كراف " (Hunziker and Kraph) الأستاذان بجامعة بيرن بسويسرا بأن السياحة

---

(١) : (٣) المرجع السابق ، ص ص ١٤ – ١٥ .

(4) J. C. Holloway, **The Business of Tourism.** 3ed. ed (London: Pitman Publishing, 1989), P. 9.

هى "مجموعة العلاقات والظواهر التى تنشأ من السفر والإقامة المؤقتة طالما أنها لاتؤدى إلى إقامة دائمة ولاتتضمن أى نشاط للكسب المادى" [١] .

ويتميز هذا التعريف بأنه أكثر شمولا مما سبقه ، حيث تناول انتقال الأفراد من أماكن اقامتهم لأماكن أخرى بصفة مؤقتة على أن لا يكون ذلك بغرض ممارسة أى نوع من الأعمال بقصد الربح .

٨ - وفى عام ١٩٥٢ عرف " دى ماير " السياحة بأنها " مجموعة التنقلات البشرية والأنشطة المترتبة عليها والناتجة عن ابتعاد الإنسان عن موطنه تحقيقاً لرغبة الانطلاق الكامنة فى كل فرد " [٢] .

وقد تضمن هذا التعريف أحد الدوافع التى تحرك رغبة الإنسان وتطلعه إلى السفر ، وهى الحاجة إلى الإنطلاق واكتشاف المجهول والتعرف على كل جديد كشعور فطرى يكمن فى أعماق كل منا . وجدير بالذكر أن هذا التعريف قد أدرج فى القاموس السياحى بمونت كارلو ١٩٥٣ .

٩ - كما ذكر " بيرنيكر " (P. Bernacker) فى عام ١٩٦٤ أن السياحة هى " مجموع العلاقات والخدمات الناجمة عن التغيير المؤقت والإرادى لمكان الإقامة دون أن يكون الباعث على ذلك أسباب العمل أو المهنة " [٣] .

وكما نرى فإن هذا التعريف قدإشتمل على بعض الصفات المميزة

(1) J. C. Holloway, **The Business of Tourism.** 3ed. ed (London: Pitman Publishing, 1989), P. 9.

(٢) أبو بكر الحديدى ، إدارة الفنادق (القاهرة : مطبعة نحال ، ١٩٦٨) ، ص ٢٩ .

(٣) أحمد محمد زيدان ، العلاقات العامة فى السياحة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية آداب سوهاج ، ١٩٨١ .

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	هدى سيد لطيف
الموضوع الفرعى :	مفهومها	رقم العـــــدد :	—
المصـــــــدر :	"كتاب" السياحة النظرية والتطبيق	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٤

للسياحة ، فهناك البعد الزمانى وهو السفر المؤقت الإرادى ، والبعد المكانى وهو الموطن الأصلي للمسافر ومحل إقامته الدائمة ، بالإضافة إلى التحديد الصريح والواضح فى أن لايكون الدافع لهذا التغيير هو العمل .

١٠ - أما " بيتر جريج " (Peter Grage) فقد قدم السياحة فى عام ١٩٧٠ على أنها " نشاط شديد الحساسية نتيجة لتدخل العوامل السياسية فى ظل السيطرة الحكومية السائدة للدولة المضيفة "[١] .

ويعطينا هذا التعريف صورة لأحد الأبعاد الكثيرة للسياحة وهو البعد السياسى الذى لا يمكن اغفاله ، خاصة فى البلاد المستقبلة للسائحين وذلك لآثاره المباشرة على نمط السياحة فى هذه البلاد .

ولقد توالت محاولات العديد من المتخصصين والعلماء للوصول إلى تعريف دقيق للسياحة ، حيث نجد الكثير من هذه التعاريف فى الكتب العربية والأجنبية والموسوعة البريطانية والأمريكية وذلك على سبيل المثال وليس الحصر ، ومنها التعريف الذى خلص إليه الأستاذ الدكتور " صلاح الدين عبد الوهاب " والذى يعد أحد التعاريف الحديثة للسياحة وما يترتب عليها من أنشطة متعددة ، وهو كما يلى : " السياحة هى مجموعة العلاقات والخدمات المرتبطة بعملية تغير المكان تغيرا وقتيا وتلقائيا وليس لأسباب تجارية أو حرفية "[٢] . والمقصود هنا بالعلاقات مجموعتان منفصلتان ، تسمى الأولى بمجموعة العلاقات المادية حيث

(1) Peter Grage, **International Travel, International Trade** (U.S.A : Regers University, 1970), P. 221 .

(٢) صلاح الدين عبد الوهاب ، *السياحة الدولية* (القاهرة : مطبعة زهران ، ١٩٩٠) ، ص ٢٧ .

ينتفع السائح بالعديد من الخدمات مقابل دفع أجر مادى (مبالغ نقدية) ، والثانية هى مجموعة العلاقات غير المادية (علاقات إنسانية أو معنوية) والتى تنتج من إتصال السائح وتعامله مع شعوب الدول المختلفة التى يزورها بمقوماتها الثقافية والسلوكية والاجتماعية والبيئية وما إلى غير ذلك .

(٢)مفهوم السائح :

يعود الإهتمام بالوصول إلى تعريف مقبول ومتفق عليه من كافة الجهات المعنية إلى عام ١٩٣٧ حين قامت لجنة الخبراء الإحصائيين التابعة لعصبة الأمم أنذاك بتعريف السائح بانه " كل شخص يزور بلداً غير البلد التى إعتاد الإقامة فيها لمدة لا تقل عن أربع وعشرين ساعة " (1) .

وعلى هذا فإن الفئات التى لم تعتبرها اللجنة من ضمن السائحين هى :

- الأشخاص الذين يسافرون إلى بلد ما بغرض الحصول على وظيفة أو عمل بها .
- الدارسون بمختلف المراحل التعليمية .
- الأشخاص الذين يأتون للإقامة الدائمة .
- المسافرون الذين يعبرون إلى بلد آخر .

---

(1) Douglas Foster, **Travel and Tourism Management** (London : Macmillan Education Ltd., 1986), P. 7 .



الموضوع الرئيسي :	السياحة	اسم كاتب المقال :	هدى سيد لطيف
الموضوع الفرعي :	نشأتها	رقم العـــــدد :	-
المصـــــــدر :	"كتاب" السياحة النظرية والتطبيق	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٤

ثانيا: نشأة السياحة والمراحل التاريخية لتطورها

عُرف السفر والتنقل من مكان لآخر منذ العصور الحجرية القديمة ، حين كانت الأرض كلها مفتوحة بدون حدود إقليمية أو حواجز تذكر سوى الجبال المرتفعة والبحار الواسعة ، وكان هدف الأفراد والجماعات من تغيير أماكن إقامتهم هو البحث عن الطعام والمأوى والهروب من الأخطار إلى الأمان النسبى ، ثم كانت الطفرة الحضارية فى فجر التاريخ - منذ ما يقرب من ثمانية آلاف عام - بالاهتداء إلى أساليب الزراعة البسيطة وما ترتب عليها من نتائج مختلفة ؛ منها الاتجاه إلى الإستقرار المعيشى بالقرب من الأنهار الكبيرة وزيادة ميل

الأفراد إلى التجمع معا وإلى التعاون خاصة فى مواسم الفيضانات أو الجفاف ، بالإضافة إلى ظهور عدة حرف أخرى كالرعى وإستئناس الحيوان وصناعة المنسوجات البسيطة وبعض الأدوات التى ابتدعت فى هذا العصر ، إلا أن الرغبة فى الترحال أملاً فى بيئة أفضل وسعيا وراء رزق أوفر ظلت ملازمة للإنسان فى مسيرتة الطويلة التى كلما حقق فيها مزيداً من التطور والرقى المادى والمعنوى كلما تنوعت رغباته وازدادت احتياجاته واختلفت تطلعاته ، الأمر الذى انعكس - بالضرورة - على السياحة إلى أن وصلت لمفهومها الحديث كظاهرة اجتماعية واقتصادية ذات أبعاد كثيرة فى حياة الأمم والشعوب ، ويمكن تحديد ثلاث مراحل رئيسية لتطور السياحة هى (١) : (٥) :

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	هدى سيد لطيف
الموضوع الفرعى :	نشأتها	رقم العـــــدد :	–
المصـــــــدر :	"كتاب" السياحة النظرية والتطبيق	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٤

المرحلة الأولى (العصور القديمة والوسطى)

كان السفر فى تلك المرحلة جزءاً لا يتجزأ من الحياة ، فرضته على الإنسان حاجته لتحقيق شئون معيشته المادية وتوفير احتياجاته الضرورية ، وعندما قامت الحضارات المختلفة أصبح السفر وسيلة للتجارة والتثقيف والمتعة ، فكان للفينيقيين الأوائل – الذين بدأ تاريخهم منذ ثلاثة آلاف وثمانمائة

سنة ق . م . – السبق فى الإهتمام بالتجارة على نطاق واسع ، كما بدأ العديد من الرحالة والمؤرخين من أمثال ديبور الصقلى وبلوتارخ والمؤرخ اليونانى الكبير هيرودوت رحلاتهم عبر البلاد المختلفة ، وعرفت أيضاً – فى ذلك الوقت – الألعاب الأوليمبية التى كان يقبل عليها اليونانيون وغيرهم ، ويعتبر الرومان أول من لجأ إلى السفر – حينئذ – لأسباب صحية وعلاجية .

وبانتقال العالم إلى العصور الوسطى قام بعض المستكشفين والمغامرين بأسفار طويلة من أهمهم الرحالة العربى ابن بطوطة والإيطالى ماركو بولو " Marco Polo " وكريستوفر كولومبوس " Cristopher Colombs " والتى اسفرت عن خدمات جليلة للعلم ، فضلا عن ظهور السياحة الدينية إلى الوجود من أجل الحج وزيارة الأماكن المقدسة ، ثم مع بداية عصر النهضة وارتفاع المكانة العلمية لبعض جامعات أوروبا مثل جامعة أكسفورد فى انجلترا وجامعة السربون فى فرنسا وغيرهما ؛ بات السفر من أجل التعليم ظاهرة من ظواهر القرن السادس عشر ، خاصة بين أبناء الطبقات الأرستقراطية التى كانت تتمتع بالثراء والنفوذ .

ولقد اتسمت المرحلة الأولى للسياحة بعدم وجود قيود أو قوانين منظمة للانتقال ، كما لم يكن هناك تطور يذكر فى وسائل المواصلات ، ولم يظهر لكلمة " سياحة " أى تعريف أو مدلول فى تلك العصور ، ولم تعرف فى اللغة الانجليزية حتى بداية القرن الثامن عشر .

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	هدى سيد لطيف
الموضوع الفرعى :	نشأتها	رقم العـــــدد :	-
المصــــــدر :	"كتاب" السياحة النظرية والتطبيق	تاريخ الصــدور :	١٩٩٤

المرحلة الثانية (عصر الآلة أو عصر سياحة الأغنياء)

أخذت السياحة فى النمو السريع فى تلك المرحلة التى تميزت بعدة سمات منها : تطور الآلة وتقدم وسائل المواصلات ، حيث ساعد ظهور البواخر والسيارات والسكك الحديدية على جعل السفر أكثر راحة وأمناً ، وصحب ذلك تطور آخر اجتماعى ، فقد ظهرت طبقة الأمراء والحكام ورجال الدين والإقطاعيين الذين ساعدتهم إمكانياتهم المادية وعدم تقيدهم بمواعيد أو أوقات معينة على السفر طلباً للمتعة والمغامرة والمعرفة .

وعلى هذا تميز السفر بقلة عدد المسافرين نسبياً ، وكثرة انفاق الفرد ، وطول مدة الرحلة ، وعدم التقيد برخص الأسعار ، وكذلك خضعت السياحة فى هذه المرحلة للقيود والقواعد والقوانين مثل : جوازات السفر والتأشيرات وغيرهما ، نتيجة ظهور الدول ذات النظم السياسية والاقتصادية والدينية المختلفة ، ولجوء حكوماتها إلى التشريعات التى تحمى كيانها ومواطنيها ، بالإضافة إلى إدراك تلك الدول لأهمية السياحة من الناحية الاقتصادية وحرصها على تنظيم زيارة الأجانب وراحتهم .

المرحلة الثالثة (العصر الحديث أو عصر السياحة الجماعية)

أخذت السياحة بعداً جديداً فى تلك المرحلة ، فمع استقرار النظم الاجتماعية للطبقة العاملة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وحصولها على حقوقها عقب الحركات الثورية والاتجاهات والنظم الاشتراكية ، وما ترتب على ذلك من مزايا عديدة مثل ارتفاع الأجور وتخفيض ساعات العمل ، وتطبيق نظام

الإجازات المدفوعة مما أدى إلى أن أصبحت هذه الطبقات قادرة على توفير ضروريات حياتها وتحقيق فائض مناسب مكنها من إشباع رغباتها فى السفر ، يضاف إلى هذا التطور التكنولوجى فى وسائل المواصلات خاصة طائرات الركاب العملاقة وازدياد سرعتها ، وأيضاً تطور الطباعة وطرق الاتصال المختلفة بالجماهير والتى لعبت دورها فى الإثارة والتشويق للأماكن البعيدة والأشياء الجديدة .

وهكذا أصبحت طبقة العاملين ذوى الدخل المحدود تشكل الجزء الأكبر من حركة السياحة الدولية نظرا لأعدادها الضخمة ، واستدعى هذا بذل الجهود للعمل على تخفيض أجور السفر والإقامة حتى يتيسر لهذه الطبقة القدرة على الانتقال فى حدود إمكانياتها ، ولقد شهدت هذه الفترة قيام العديد من المنظمات الدولية ، ومنها منظمة السياحة العالمية التابعة لهيئة الأمم المتحدة ومحور اهتمامها الرئيسى هى السياحة الدولية وأنشطتها ونظمها التى اتسعت وتطورت وأضحت ظاهرة العصر الحديث .

كما نجد أن السياحة قد أصبحت مطلباً ملحاً من مطالب الإنسان فى عصرنا الحالى ، مما جعلها تبلغ آفاقاً رحبة ، وتصبح من أكبر القطاعات الإنتاجية فى العالم ، حيث حقق الإنفاق السياحى عام ١٩٨٥ - بما فيه من إنفاق على النقل - " ألفا وثمانمائة " بليون دولار أمريكى وهو ما يشكل نسبة ١٣ (فى المائة) من الناتج الإجمالى للإنفاق العالمى ، ويزيد على ضعف حجم الإنفاق على التسليح أو الغذاء ، كما ضمت " أربعة وستين وثلاثة من عشرة " مليون وظيفة - بطريق مباشر أو غير مباشر - أى حوالى ٢٠ (فى المائة) من

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	هدى سيد لطيف
الموضوع الفرعى :	نشأتها	رقم العــــــدد :	-
المصـــــــــدر :	"كتاب" السياحة النظرية والتطبيق	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٤

القوى العاملة على المستوى العالمى .

ولقد تطورت حركة السياحة العالمية تطوراً ملحوظاً منذ عام ١٩٥٠ حتى الآن ، وإن كانت نسب زيادتها السنوية قد تذبذبت صعوداً وهبوطاً ، إلا أن جميع الإحصائيات قد أشارت إلى الارتفاع المستمر فى معدلاتها وهو ما يتضح من الجدول التالى .

جدول رقم (١)

تطورحركة السياحة العالمية ١٩٥٠ : ١٩٩٢

الســنة	عدد السائحين بالمليون
١٩٥٠	٢٥,٣
١٩٦٠	٧١,٢
١٩٧٠	١٦٩
١٩٨٠	٢٨٧,٨
١٩٨١	٢٨٩,٨
١٩٨٢	٢٨٩,٢
١٩٨٣	٢٩٢,٧
١٩٨٤	٣٢٠,١
١٩٨٥	٣٢٩,٦
١٩٨٦	٣٤٠,٨
١٩٨٧	٣٦٦,٧
١٩٨٨	٣٩٣,٩
١٩٨٩	٤٢٧,٩
١٩٩٠	٤٥٥,٦
١٩٩١	٤٥٥,١
١٩٩٢	٤٧٥,٦

المصدر :

- W.T.O., **Year Book of Tourism statistics**, *1992, P. 176* .

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	هدى سيد لطيف
الموضوع الفرعى :	نشأتها	رقم العـــــدد :	-
المصـــــــدر :	"كتاب" السياحة النظرية والتطبيق	تاريخ الصـدور :	١٩٩٤

تدل بيانات الجدول السابق على أن عدد السائحين قد زاد من حوالى خمسة وعشرين وثلاثة من عشرة " مليون سائح فى عام ١٩٥٠ إلى حوالى ٤٧٦ مليون سائح فى عام ١٩٩٢ ، وهى زيادة ملحوظة تشير إلى التطور الذى حققته حركة السياحة العالمية خلال هذه الفترة .

أما فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافى لها ، فمن الملاحظ أنه لم يتم بالتساوى بين المناطق الجغرافية المختلفة ، بل تم تبعا للإمكانيات السياحية المتاحة لكل منطقة ، وعلى ذلك حصلت الدول الأوربية [1] على النصيب الأكبر حيث بلغ عدد السائحين الذين استقبلتهم هذه الدول ٢٧١٫٢ مليون سائح بنسبة ٦٣٫٨ (فى المائة) من إجمالى السائحين على مستوى العالم فى عام ١٩٩٠ ، أما المركز الثانى فكان للدول الأمريكية و بنصيب مقداره ٢٣ (فى المائة) تقريباً من إجمالى عدد السائحين فى العالم ، واحتلت دول شرق آسيا والمحيط الهادى المركز الثالث حيث زارها " ستة وأربعون وخمسة من عشرة " مليون سائح بنسبة ١١ (فى المائة) تقريبا من حركة السياحة العالمية ، أما منطقة الشرق الأوسط فقد كان نصيبها ضعيفاً نسبياً بلغ حوالى ١٫٤ (فى المائة) من الحركة الإجمالية للسياحة العالمية .

نخلص من هذا العرض السريع لتطور السياحة فى العالم منذ نشأتها وحتى اليوم ، إلى أن القرن العشرين يعد العصر الذهبى للسياحة وذلك لأسباب متعددة منها :-

(١) التطور الكبير والتغير المستمر فى وسائل النقل المختلفة (جوية - برية -

(١) نشرة المعلومات السياحية ، القاهرة : صندوق التنشيط السياحى ، مارس ١٩٩٣ .

بحرية) خاصة بالنسبة لعنصرى الأمان والسرعة ، الأمر الذى كان له أثر بالغ على السياحة والسفر الدولى .

(٢) تقدم وسائل الإعلام وتنوعها (المطبوعة - المسموعة - المرئية) مع سهولة وسرعة نقل الأخبار المختلفة - فى لحظة حدوثها - عبر قارات العالم ودولة وما ترتب على ذلك من زيادة رغبة الأفراد فى السفر وزيارة بلاد جديدة للتعرف على ما سمعوه أو شاهدوه عنها .

(٣) التحسن المطرد فى النواحى الاقتصادية مع ارتفاع مستويات المعيشة وزيادة متوسط دخل الفرد فى كثير من الدول ، مما جعل هناك فائض أنفق جزء كبير منه فى السياحة .

(٤) تزايد أوقات الفراغ والإجازات السنوية المدفوعة الأجر نتيجة لتطبيق العديد من التشريعات العمالية فى الدول الصناعية الكبرى ، بالإضافة لإرتفاع المستوى الاجتماعى والثقافى والعلمى لشعوب هذه الدول والذى إنعكس على الاتجاه للسياحة والاهتمام بها .

(٥) تشجيع الدول المختلفة للسياحة وحرصها على تنميتها وتخطيطها وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتها مما أسهم فى تقدم السياحة وانتعاشها .

(٦) قيام العديد من المنظمات السياحية (الدولية - الإقليمية - المحلية) سواء الحكومية أو غير الحكومية والتى إستهدفت تنظيم العمل السياحى وتعظيم العائد منه ، مع رفع الوعى السياحى وإثارة إهتمام المجتمع الدولى وتعاونه نحو مستقبل أفضل ينعم فيه الإنسان بالرخاء والسلام .

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	هدى سيد لطيف
الموضوع الفرعى :	نشأتها	رقم العــــــدد :	–
المصـــــــــدر :	"كتاب" السياحة النظرية والتطبيق	تاريخ الصــدور :	١٩٩٤

يمكن تعريف النظرية بأنها عبارة عن مجموعة من الفروض التفسيرية للحقائق الواقعية التى يتم التوصل إليها من خلال المشاهدة والملاحظة العينية أو المراجعة لسجلات ظواهر معينة ؛ وتتمثل أى نظرية [١] فى مختلف فروع العلوم فى تبسيط الواقع وتجريده ، على أنه يجب أن يكون معلوما أن النظرية ليست فروضاً مطلقة ، وإنما هى فروض تقبل المراجعة وتخضع لرقابة العقل وتستند إلى التعليل أو النقد أو التجربة .

خطوات بناء النظرية [٢] :

يتطلب بناء النظرية فى أى مجال من مجالات البحث العلمى اتباع عدة خطوات هى :

(١) الملاحظة : Observation

تبدأ المعلومات العلمية بالحقائق التى يتم جمعها من خلال المشاهدة والملاحظة الدقيقة للوقائع والظواهر المختلفة لعدد معين من السنوات .

(٢) التعليل وتحديد المشكلة: Causing & Defining The Problem

يقصد بهذه الخطوة التعرف على أسباب الظواهر والوقائع التى تمت ملاحظتها واكتشاف نظام العلاقة التى تربط بين هذه الوقائع بعضها

(١) مصطفى رشدى شيحة ، الاقتصاد الجزئى (القاهرة : دار النهضة ، ١٩٨٢) ، ص ١١ .

(٢) صلاح الدين عبد الوهاب ، السياحة الدولية ، مرجع سابق ، ص ص ٦٢ : ٦٥ .

(٣) جمع وتصنيف المعلومات :

Collection & Classification of Data

حيث يتم تجميع المعلومات والحقائق المتعلقة بالظواهر أو الظاهرة محل الدراسة وترتيبها وتصنيفها وتبويبها حتى يسهل استخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها .

(٤) التحليل : Analysis

بعد الإنتهاء من تصنيف المعلومات تصنيفاً علمياً وعملياً تأتى خطوة الربط بين الحقائق المختلفة واكتشاف السمات المتكررة والعلاقات المتطابقة لها والتى يمكن وضعها فى صورة قوانين وقواعد علمية ثابتة .

(٥) وضع الفروض وتحديدها : Defining The Hypotheses

الفرض هو منفذ محتمل للحل ، أو سبب محتمل للمشكلة وهو قابل لإثبات صحته أو خطأه بما يفسر ويؤكد القوانين أو القواعد العلمية التى تم التوصل إليها .

(٦) الاختبار أو التحقيق : Testing

وهى الخطوة الأخيرة من خطوات بناء النظرية ، حيث يتم دراسة الفروض الموضوعة لتبين مدى ملائمتها فى تفسير الحقائق والظواهر محل الدراسة

حتى يمكن التوصل لنظرية علمية واضحة ومقبولة .

ولكى تُبنى نظرية السياحة على أساس علمى سليم فلابد من تحليل وتشريح الظاهرة السياحية لإبراز عناصرها الأولية والأساسية ، فمن الناحية العضوية يمكن تجريد الظاهرة السياحية إلى العناصر الآتية :

أ – **عنصر حركى** : Dynamic وهو فعل الانتقال من مكان لآخر (الرحلة) .

ب – **عنصر ثابت** : Static وهو الإقامة فى الدولة أو المنطقة المسافر إليها ، وثبات هذا العنصر ثبات نسبى فمن الممكن أن يتضمن انتقالات أو زيارات داخلية .

جـ – **عنصر الإنسان** : وهو الذى يقوم بعنصرى الحركة والثبات .

د – **مجموعة العناصر الظرفيه** :

– عناصر تاريخية وحضارية وأيضاً عناصر طبيعية وجغرافية وبيئية .

– عناصر التسهيلات والخدمات السياحية اللازمة للسائحين .

– عناصر تنظيم وإدارة .

– عناصر النقل السياحى ووسائله .

وضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	جليلة حسن حسنين
وضوع الفرعى :	مفهومها	رقم العـــــدد :	-
صـــــــدر :	"كتاب" اقتصاديات السياحة	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠

مفهـوم السياحـة

السياحة فى اللغة هى السفر أى الانتقال من مكان لآخر ، فإذا كان ذلك من مدينة إلى أخرى داخل نفس الدولة سميت سياحة داخلية ، وإذا كان ذلك من دولة إلى أخرى سميت سياحة دولية .

والسياحة علم جديد اشترك فى تكوينه عدد من العلوم الأخرى Multi- discipli-nary Science ولقد اختلفت لذلك نظرة رجال العلم إلى السياحة من حيث جوهرها .

فالاقتصاديون ينظرون إليها من جهة الطلب على خدمات السفر والمواصلات والإقامة (الفنادق ـ الشقق المفروشة والمخيمات) وكل مايتصل بالرحلة المعنية من خدمات وسلع ، وينظرون إليها من جانب العرض على أنها صناعة منتجة للخدمات المذكورة .

وعلماء الاجتماع ينظرون إلى السياحة على أنها رغبة فى التعرف على أنماط أخرى من العلاقات الإجتماعية أو ثقافات وعادات وتقاليد الشعوب الأخرى . ويرى البعض أن السياحة تعنى الحركة الاجتماعية التى تتم ارادياً واختيارياً والتى تهدف إلى الترفيه والاستمتاع والاستجمام الذهنى والروحى والنفسى والعقلى والبدنى ، وينظرون إلى السياحة على أنها وسيلة للاتصال الثقافى والحضارى الذى يساعد على تكوين الشخصية القوية وتقليل المسافات الاجتماعية بين الشعوب (١) .

ويؤكد المهتمون بالنواحى القانونية فى تعريفهم للسياحة على ناحية الاجراءات الرسمية الخاصة بالانتقال وكيفية الدخول وفترة الإقامة المسموح بها ، حتى يمكن تمييز السائح عن العابر من جهة وعن المهاجر من جهة أخرى .

وعلى سبيل المثال عرفت السياحة بأنها عملية إنتقال الإنسان من موطن إقامته إلى موطن آخر بطريق مشروع وسليم لأى غرض (عدا الهجرة والاستخدام) ولأى فترة بحيث

---

(١) انظر أمال الحمامى « السياحة والتنمية الاجتماعية فى جمهورية مصر العربية » ، مؤتمر السياحة فى مصر ، جامعة المنصورة ، القاهرة من ٢٢ - ٢٣ مارس عام ١٩٨٨ .

لاتقل عن ٢٤ ساعة ولاتتجاوز ٣٦٥ يوم .

وكانت أول محاول للتعريف العلمي للسياحة من الأستاذين Hunziker and Krapf واللذان عرفا السياحة بأنها « مجموعة الظواهر والعلاقات الناشئة عن السفر والإقامة لغير المقيمين طالما أن ذلك لايـؤدى إلى إقامـة دائمـة لهم ، ولا يرتبـط بممارسـة أنشطـة كسبية» (١).

ولقد ساعد على هذا التعريف فى تفرقة السياحة عن الهجرة على أساس أن حركة السائح تتميز بأنها حركة أشخاص وقتية وقصيرة الأجل بينما أن حركة الهجرة هى حركة أشخاص طويلة الأجل وقد تأخذ شكل الإقامة الكاملة والعمل .

ويلاحظ أن هذا التعريف للسياحة يستبعد السياحة الداخلية ، ويشير إلى أن السياحة لابد وأن تتضمن السفر والإقامة مما يستبعد السياحة اليومية (سياحة اليوم الواحد) . كذلك يبدو أن هذا التعريف يستبعد السفر للأعمال وهو نشاط كسبى ، والذى قد يرتبط بالسياحة . والواقع أنه من الصعب التمييز بين السفر للأعمال والسفر للمتعة والاستجمام حيث أن معظم سفريات الأعمال تتضمن الأثنين معا (٢) .

وفى عام ١٩٣٧ أوصت عصبة الأمم League of Nations بتعريف السائح «بأنه الفرد الذى يسافر لمدة ٢٤ ساعة أو أكثر إلى بلد غير التى يقيم فيها عادة» . وقد يفهم من هذا التعريف أنه يشمل : الأشخاص المسافرون للمتعة أو العلاج والأشخاص المسافرون لعقد اجتماعات أو القيام بأعمال خاصة ، وكذلك الأشخاص الذين يزورون بلدا على سفينة عابرة (حتى وإن كان لأقل من ٢٤ ساعة) ، ونجد أن نقطة الضعف الظاهرة فى هذا التعريف تتمثل فى تجاهله لحركة السياحة المحلية (السياحة الداخلية)(٣) .

---

(١) المقصود بالأنشطة الكسبية أية أعمال أو وظائف تؤدى إلى اكتساب دخل .

(2) J.C. Holloway, The Busines of Tourism, 2nd Edition, p.2, Macdonald and Evans, London, 1985 .

(٣) ويتفق كثير من علماء السياحة علىى أنه من الصعب العثور على تعريف شامل ودقيق للسياحة إلا أنه من الممكن التوصل إلى تعريفات توضح طبيعة هذا النشاط وتصنيف جوانبه الفنية ومن الملاحظ أن تعريف السياحة قد ارتبط بتعريف السائح . فكان المدخل لتعريف السياحة من خلال تعريفهم للسائح ومايقوم به من نشاط وعلاقات من خلال حركته المؤقتة خارج محل اقامته المعتادة .

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	جليلة حسن حسنين
الموضوع الفرعى :	مفهومها	رقم العـــــدد :	-
المصـــــــدر :	"كتاب" اقتصاديات السياحة	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠

١ ـ **عنصر حركى** A dynamic element وهو الانتقال من مكان لآخر .

٢ ـ **عنصر ثابت أو ساكن** A Static element وهو الإقامة فى الدولة أو المنطقة التى يسافر إليها السائح .

٣ ـ **عنصر الإتساق** : وهو تفاعل عنصر الحركة والثبات .

٤ ـ **مجموعة العناصر الطرفية** وتتكون من مجموعة كبيرة من العناصر تشمل العناصر الطبيعية والجغرافية والبيئية والتاريخية والحضارية وعناصر التسهيلات والخدمات السياحية وعناصر التنظيم والإدارة والنقل السياحى ووسائله .

ويرى Mathieson and Wall (١) أن السياحة ظاهرة متعددة الجوانب تنطوى على حركة إلى ، وإقامة فى أماكن خارج المكان المعتاد للإقامة وقد قاما بتوضيح تعريفهم من خلال إطار يؤكد على بعض المكونات الأساسية للسياحة ويبين تأثير السياحة فى النواحى الاقتصادية والطبيعية والاجتماعية .

ويرى Mathieson and Wall أن السياحة تتكون من ثلاث عناصر أساسية :

١ ـ **عنصر حركى** A dynamic element : يتضمن السفر إلى المكان أو الأماكن المختارة .

٢ ـ **عنصر ساكن** A static element : يتضمن الإقامة أو الاستقرار فى المكان أو الأماكن المختارة .

٣ ـ **عنصر تبعى** A consequential element : ناجم من العنصرين السابقين والذى يختص بالآثار المترتبة على النواحى الاقتصادية والطبيعية والإجتماعية التى تتصل بالسائح بشكل مباشر وغير مباشر .

وعلى هذا يؤكد العالمان أن السياحة « ظاهرة مركبة تشمل مجموعة متغيرات متنوعة وعلاقات تتكون من خلال عملية السفر السياحى .

ومن التعريفات الأخيرة التى جاءت نتيجة جهود المؤتمرات العلمية السياحية ، التعريف الذى أوصى به مؤتمر « أوتاوا » بكندا ، يونيو ١٩٩١ (٢) . وهو : أن السياحة

« هى الأنشطة التى يقوم بها الشخص المسافر إلى مكان خارج بيئته المعتادة لمدة أقل من فترة معينة من الزمن وأن لايكون غرضه من السفر ممارسة نشاط يكتسب منه دخلا فى المكان الذى يسافر إليه » (١) .

وفى توصيات المؤتمر بيان للمقصود بثلاث أمور واردة فى التعريف :

أ ـ مصطلح البيئة المعتادة "Usual environment" يقصد به استبعاد عملية السفر داخل مكان الإقامة وكذلك السفريات الروتينية أو المتكررة بصفة معتادة .

ب ـ مصطلح "less than a specified period of time" أقل من فترة محددة من الزمن يقصد به استبعاد الهجرة طويلة الأجل .

جـ ـ مصطلح "exercise of an activity remunerated from within the place visited" المقصود به استبعاد الهجرة المؤقتة لأجل العمل بممارسة أنشطة كسبية .

وقد لاحظ أعضاء مؤتمر « أوتاوا » ١٩٩١ أن مدخل تعريف السياحة يأتى من جهة الطلب ، لتعريف الأنشطة السياحية بما يكفل مقارنتها مع الأنشطة الاقتصادية فى الصناعات الأخرى فإنه من الضرورى والهام وضع تعريف للسياحة من مدخل العرض .

والواقع أن السياحة لها جانب آخر يختلف عن جانبها كظاهرة اجتماعية وهو جانبها كصناعة من وجهة نظر الدولة المستقبلة للسياحة فهى صناعة مركبة من عدة عناصر يمثل كل منها صناعة قائمة بذاتها مثل صناعة النقل وصناعة الفنادق ونشاط منظمي الرحلات وشركات السياحة وصناعات العاديات والتذاكر السياحية وغيرها . وبالتالي فالسياحة يمكن اعتبارها مجموعة صناعات متصلة ببعضها تتكامل وتتساند لكي تنتج كلا واحد هو العرض السياحى .

فإنه من المسلم به أن صناعة السياحة صناعة مركبة ذات أبعاد متعددة حتى أن بعض الخبراء يفضل استخدام صيغة الجمع لتكون « صناعات » السياحة بدلا من « صناعة السياحة » (٢) .

(١) تأكيدا على المعانى الواردة فى هذا التعريف اقترح المؤتمر الأخذ بتصنيفات محددة للمقيم والزائر والسائح . وفى هذه التصنيفات نجد أن السائح الدولي هو الزائر الذى يسافر لبلد غير البلد الذى يقيم فيه بشكل معتاد ولمدة لاتقل عن ليلة واحدة ولا تزيد عن عام ولا يكون الغرض الأساسى للزيارة هو ممارسة أى نشاط يكتسب منه دخلا فى البلد الذى يزورها .

(٢) انظر [illegible]

الموضوع الرئيسي :	السياحة	اسم كاتب المقال :	جليلة حسن حسنين
الموضوع الفرعي :	مفهومها	رقم العـــــدد :	–
المصـــــــدر :	"كتاب" اقتصاديات السياحة	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠

ويلاحظ أن معظم هذه الصناعات الخدمية يعتمد علي كثافة رأسمالية إلي درجة كبيرة. ويؤكد Gilbert علي المعني السابق قائلا أن صناعة السياحة يمكن النظر إليها علي أنها كل متماسك ومع ذلك فإنها عبارة عن عديد من الصناعات الخدمية المختلفة تتحد معا لكي تهيء الاشباع لحاجات عديدة .

فالسياحة تشمل مدي واسع من المنتجات والسوق السياحي ليس سوقا متجانسا ولكنه يتألف من قطاعات عديدة تتفرع إلى قطاعات عديدة أخرى .

ومما تقدم قد يمكن تقديم اقتراح بتعريف نشاط السياحة من جهة العرض أنه و نشاط خدمى يقوم على تآلف عديد من الصناعات التى تنتج خدمات غير متجانسة ولكنها تتحد معا لتهيء الإشباع للسائحين .

وفى هذا المجال يجدر بنا أن نتطرق إلي تعريف المنتج السياحى .

أن المنتج السياحي منتج مركب فهو مزيج من مجموعة عناصر متعددة (١) وهى عناصر تتكالم مع بعضها البعض كما تؤثر في القطاعات الأخرى فى المجتمع وتتأثر بها.

فالمنتج السياحى المتمثل فى عوامل الجذب السياحى أو المغريات السياحية (الطبيعية والتاريخية والأثرية ...) لايباع إلا من خلال السياحة . فهذه المغريات لاتدر عائدا بطبيعتها إلا إذا بيعت في شكل منتج سياحى وهذا المنتج لايباع فى معظم الأحوال بغير وجود سلع وخدمات مساعدة هي التسهيلات السياحية التي يجب أن تتواجد مع المغريات السياحية وتتمثل هذه التسهيلات فى مشروعات البنية الأساسية ووسائل الاتصال والأمن ومنشآت الإقامة كالفنادق وغيرها ومشروعات النقل السياحى والمنشآت السياحية والترويحية .

ويلاحظ أن المنتج السياحى عبارة عن مجموعة خدمات متكاملة يحصل عليها السائح ، فهو لايتمثل فى سلعة مادية يمكن نقلها من مكان لآخر . والسياحة لذلك تعتبر واحدة من الصناعات القليلة التى يقوم فيها المستهلك بالانتقال بنفسه إلي المنتج فى مكانه للحصول عليه .

الموضوع الرئيسي : السياحة	اسم كاتب المقال : جليلة حسن حسنين
الموضوع الفرعى : مفهومها	رقم العـــــدد : -
المصـــــــدر : "كتاب" اقتصاديات السياحة	تاريخ الصـــدور : ٢٠٠٠

ويعرف بعض الخبراء السياحيين (ميدليك وميدلتون) (١) المنتج السياحى بأنه الخبرة الكاملة التي يكتسبها السائح منذ أن يترك محل إقامته المعتادة حتي يعود إليه بعد الإنتهاء من الرحلة .

ويرون أن المنتج السياحى هو مجموعة العناصر المختلفة أو برنامج تتشكل عناصره المختلفة من :

١ ـ المغريات السياحية للبلد المضيف بما فى ذلك من صورة سياحية عنها فى ذهن السائح .

٢ ـ التسهيلات والخدمات السياحية فى البلد المضيف من طاقة إيوائية ومأكل ومشرب وتسلية وترفيه وبرنامج زيارة .

٣ ـ طريقة الوصول للبلد المضيف .

ويتميز هذا التعريف علي غيره فى أنه يبرز أولا المنفعة المتحصلة لدى السائح من المنتج السياحى وبعد ذلك يبين العناصر التي يتكون منها هذا المنتج .

ويلاحظ مما سبق أن تعريف السياحة يتعرض للعديد من المشاكل وهى :

أولا : مسألة خاصة بالمدخل وهى هل يتم تعريف السياحة من مدخل الطلب أو من مدخل العرض؟ ومن جهة الطلب فإن هذا يعنى تعريف السياحة من جهة الأشخاص الذين يطلبون خدمات السياحة وهم ا لسياح ، ومن جهة العرض يعنى هذا تعريف السياحة من جهة النشاط المنتج لخدمات السياحة ؟

وبينما أن معظم التعريفات اهتمت بجانب الطلب إلا أنه من المفيد أيضا ومن الضرورى الإهتمام بجانب العرض حتى يصبح لدينا تعريف متكامل للنشاط السياحى .

ويلاحظ أن معظم التعريفات التى تنطلق من جهة الطلب لم تضع تحديدا واضحا ودقيقا لما يطلبه السائح . وفى تعريف دكتور صلاح عبدالوهاب محاولة واضحة وعميقة لتحديد حاجة السائح . ولكن الواضح أننا نفتقد محاولات أخرى مماثلة وكما عقب Holloway فإن معظم التعريفات مالم تضع تحديدا واضحا للأنشطة التى يطلبها السائح أو يقوم بها فإنها تصبح بلا قيمة علمية .

ثانيا : بالنسبة لمدخل الطلب فى تعريف السياحة لدينا ثلاث مسائل ليس عليها اتفاق عام ولم تحسم .

أ ـ المدة الزمنية التى يقضيها الشخص خارج بيئته المعتادة وخارج عمله حتى يعتبر سائحا . هل يمكن أن تقل هذه المدة إلى ليلة واحدة أو يوم واحد؟ وهل يمكن أن تزيد هذه المدة إلى أكثر من سنة فرض عدم ممارسة أى نشاط كسبى .

ب ـ المسافة التى يقطعها السائح حتى يقال أنه سائح هل من الضرورى أن يقطع السائح مئات الكيلومترات؟ أم هل من الممكن أن نقصر هذه المسافة على عدة أو عشرات الكيلومترات فقط .

جـ ـ النشاط الكسبى : هل نعتبره سائحا أم لا ، هذا الشخص الذى يغير محل اقامته المعتاد بصفة مؤقتة ويسافر لزيارة مدن أخرى (سياحة داخلية) أو بلدان أخرى (سياحة خارجية) لكى يتمتع بها ولكنه يعمل فى نفس الوقت لكى يكسب دخلا من صفقة أعمال أو وظيفة .

ويلاحظ الآتى :

أ ـ بالنسبة لمسألة المدة الزمنية فإن تعريف السياحة الذى أوصى به مؤتمر أوتاوا (١٩٩١) واجه هذه المسألة بصورة واقعية جدا حيث استبعد فقط المدة الطويلة جداً التى تعنى الهجرة وفى نفس الوقت لم يضع حدا على المدة من قصرها .

ب ـ بالنسبة لمسألة المسافة فإنها تمثل أهمية فى تعريف السياحة الداخلية . أما السياحة الدولية فيكفى مجرد الإنتقال والسفر إلى بلد آخر حتى إن كان قريبا جداً أو مجاوراً للبلد الأصلى .

جـ ـ بالنسبة لمسألة النشاط الكسبى أو العمل فقد تلقت اهتمام العديد من الكتاب المعاصرين . ولكن بينما أصبحت سياحة الأعمال معترفا بها من معظم علماء السياحة إلا أن البحث عن وظيفة بأجر اعتبر منافيا للنشاط السياحى ،

مكتبة الأهرام للبحث العلمى

وضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	جليلة حسن حسنين
وضوع الفرعى :	مفهومها	رقم العـــــدد :	-
مصـــــدر :	"كتاب" اقتصاديات السياحة	تاريخ الصـدور :	٢٠٠٠

بصفة مؤقتة حتى يتمكنوا من القيام بنشاطهم السياحى .

وبالنسبة لهذه الفئة بالذات يصبح لدينا تساولا عن حقيقة التفرقة بين رجل الأعمال الذى يمضى فترة شهور خارج محل اقامته المعتاد للاستجمام ويعقد صفقات فى محل اقامته المؤقت وبين عامل يقضى فترة شهور يعمل فى وظيفة بأجر فى غير محل اقامته المعتاد لكى يتنزه ويتمتع ويستجم؟ .

ومع ذلك تجدر الإشارة إلى أن ماجاء من توصيات فى مؤتمر أوتاوا ١٩٩١ مازال يؤكد وجهة النظر التى تنظر للعمل على أنها عمل مناقد للنشاط السياحى .

وفى النهاية يمكن أن نقترح تعريف شامل للسياحة بأنها النشاط الذى يقوم به الأشخاص الذين يميلون إلى السفر وربما الإقامة فى غير بيئتهم المعتادة لفترة قصيرة أو طويلة دون الإقامة الدائمة ، بهدف أساسى هو التمتع بوقت فراغهم على وجه لايمكن تحقيقه فى بيئتهم المعتادة ، مع ا ستعدادهم لتحمل مخاطر محدودة لنشاطهم فى إطار امكاناتهم المادية والمعنوية . والملاحظات الإضافية التالية توضح المقصود فى هذا التعريف.

١ - تعريف السياحة بأنها النشاط الذى يقوم به الأشخاص الذين يميلون إلى السفر وربما الإقامة يستهدف التمكن من تحليل الطلب السياحى الفعلى والمحتمل . فلو عرفنا السائح بأنه الشخص المسافر أو المقيم بصفة مؤقتة فإننا سوف نعتمد فقط على الأرقام الفعلية وتنمية النشاط السياحى تستدعى تحديد أعداد من يميلون إلى القيام بهذا النشاط بدافع الرغبة من جهة والقدرة على القيام بالنشاط من جهة أخرى .

٢ ـ المقصود فى التعريف بعبارة « وربما الإقامة » لأن التعريفات التى تربط بالضرورة عملية السفر السياحى بالإقامة تستبعد تلقائيا السائحين الذين يقضون رحلتهم ويعودون فى نفس اليوم بدون الإقامة رغم أن هذه الفئة أصبح لها أهمية متزايدة ويمكن أن يكون لها أهميتها الكبيرة مستقبلا مع استخدام وسائل سريعة للسفر وتسهيل اجراءات الإنتقال من بلد إلى آخر ومع وجود برامج محددة معدة ليوم واحد مع العودة دون الإقامة .

وضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	جليلة حسن حسنين
وضوع الفرعى :	مفهومها	رقم العـــدد :	-
مصـــدر :	"كتاب" اقتصاديات السياحة	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠

أ ـ محل الإقامة أو السكن المعتاد ، ب ـ العمل المعتاد ، جـ ـ النشاط المعتاد للفرد خارج العمل فى تقضية أوقات الفراغ .

٤ ـ لايضع التعريف تحديدا زمنيا على طول الفترة المؤقتة إلا بما يستبعد الإقامة الدائمة أو الهجرة .

٥ ـ المقصود بقول « بهدف أساسى هو التمتع بوقت فراغهم » ، أن السياحة تتطلب أساسا وبالضرورة وجود وقت الفراغ للقيام بها ، وأن النشاط السياحى يستهدف التمتع بقضاء هذا الوقت . سواء كان هذا التمتع يعنى الاستجمام أو استعادة البناء النفسى أو التوازن العقلى أو العاطفى للسائح . ولا يستبعد هذا التعريف سياحة المؤتمرات العلمية طالما أن هذه تتيح نوع من الاستجمام الذهنى أو المتعة العقلية لطائفة معينة من الناس وهم العلماء والباحثين ، كذلك لايستبعد التعريف الأشخاص الذين يسافرون لأجل عقد صفقات أعمال أو قبول وظائف فى بلدان أخرى طالما أن الهدف الأساسى هو التمتع بقضاء وقت فراغهم لفترة مؤقتة . وإن كان من غير الممكن الفصل عمليا بسهولة بين الحالات التى يغلب فيها هدف التمتع بوقت الفراغ على هدف الأعمال أو التوظف ، إلا أن هذا الفهم يتيح لنا البحث فى جانب من الطلب السياحى يزداد وقد يصبح له أهمية مستقبلا ألا وهو سياحة الأعمال وسياحة بعض العاملين بأجر لأجل التمتع بوقت فراغهم فى بلدان أخرى .

٦ ـ أن هدف التمتع بوقت الفراغ على وجه لايمكن تحقيقه فى البيئة المعتادة ، يتيح لنا تحليل البدائل المختلفة التى تتنافس مع النشاط السياحى على وقت الفراغ الذى يملكه الشخص وهذه مسألة لها أهميتها فى تحليل اتجاهات الطلب السياحى فى إطار المتغيرات الكثيرة والمستمرة ، التى تجعل السياحة الداخلية فى منافسة مع السياحة الخارجية تتسبب فى وجود فرص متنوعة ومتجددة لقضاء أوقات الفراغ بصورة ممتعة ومثيرة داخل المنزل أو فى النادى الخاص أو فى المنطقة الجغرافية التى يقطنها الشخص ، أى فى بيئته المعتادة . وعلى ذلك فإن المقصود بقول « على وجه لايمكن تحقيقه فى البيئة المعتادة » يعنى أن السائح لن يسافر أو يقيم فى مدينة أخرى أو فى بلد آخر إلا لكى يتمتع بخدمات ترفيهية أو غيرها من أنشطة الفراغ التى لايتمكن من العثور عليها فى بيئته . وهذا يمكننا من تحليل البدائل المختلفة

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	جليلة حسن حسنين
الموضوع الفرعى :	مفهومها	رقم العـــــدد :	-
المصـــــــدر :	"كتاب" اقتصاديات السياحة	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠

أمام السائح بصفته مستهلك . بمعنى مقارنة الطرق المختلفة لتقضية الفراغ فى البيئة المعتادة أو فى خارجها .

٧ ـ المقصود بالقول «مع استعدادهم لتحمل مخاطر محدودة لنشاطهم فى إطار امكاناتهم» أن السائح على غير استعداد للتورط فى مغامرات غير محسوبة العواقب خلال فترة إقامته المؤقتة خارج بيئته المعتادة قد تتسبب فى خسائر مادية أو معنوية ، كما تؤكد أن السائح حتى وإن عقد صفقات أعمال أو قبل وظيفة بأجر خلال فترة سياحته فإنه يفعل ذلك بحساب دقيق لأن مكان إقامته مؤقت ولابد للعودة إلى محل اقامته المعتاد .

وهذه النقطة هامة بالنسبة لمنتجى الخدمات السياحية إذ أن عليهم تقديم خدماتهم على الوجه الذى يجنب السائحين أية مخاطر غير محدودة تترتب على عملية السفر والإقامة فى غير موطنهم أو أية تكاليف غير متوقعة من القيام بالسياحة .

السياحة

فى مصر : عـــــام

	عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
١	النتاجى : السياحة مسئولية المجتمع وتحقق دخلا	الجريدة	الاهرام	٣٩٩٠٣	١٩٩٦	٢٨
٢	السياحة فى مصر	أشرف صبحى عبد العال	"كتاب" السياحة ...	-	١٩٩٧	٣٠
٣	السياحة لا تحصل على حقها فى الميزانية	محمد قنديل	العالم اليوم	٢٤٥٥	١٩٩٩	٣٨

وضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	الجريدة
وضوع الفرعى :	فى مصر: عام	رقم العـــــدد :	٣٩٩٠٣
صـــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٦

البلتاجى : السياحة مسئولية المجتمع وتحقق دخلا بلا حدود

برنامج قومى للتوعية السياحية وشبكة مركزية مرتبطة بالشبكة الدولية للمعلومات

قال الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان علماء المستقبليات اجمعوا على وجود ثلاث صناعات هى القوة الدافعة لاقتصاديات الخدمات فى القرن القادم وهى : صناعة الاتصال ، وتكنولوجيا المعلومات ، وصناعة السياحة والسفر ومن بين الصناعات الثلاث تنفرد صناعة السياحة والسفر بكونها الاسرع نموا ، اذ من المتوقع ان يتضاعف حجمها خلال العقد القادم بنسبة نمو انتاجى قدره ٥,٥٪ سنويا حتى عام ٢٠٠٥ وفى منطقة الشرق الاوسط بالتحديد ، تتقدم مسيرة السلام ويتسع نطاقها بمرور الوقت لذلك فانه من المتوقع ان تتضاعف اهمية مساهمة السياحة فى اقتصادات المنطقة اربع مرات من الان وحتى عام ٢٠٠٥ ، وعلى ذلك يكمن التحدى الحقيقى امام صناعة السياحة فى مدى قدرة المقاصد السياحية المتنافسة فى المنطقة على ايلاء هذه الصناعة الاولوية الواجبة الملائمة لها ، وتذليل العقبات التشريعية او الادارية والتنظيمية التى قد تحول دون انطلاقها ، ومع ذلك وقبله ، العمل على تحسين جودة الخدمات السياحية والعنصر البشرى المعنى بها لان ذلك هو معيار المنافسة فى سوق السياحة العالمية المعاصرة .

وقال الوزير : بعد الانطلاقة القوية التى حققتها السياحة المصرية على صعيد تنشيط الحركة الوافدة (الطلب السياحى) وعلى صعيد التنمية السياحية وجذب استثمارات ضخمة الى المشروعات السياحية لزيادة الطاقة الايوائية وتنويع الخدمات السياحية تتركز الاهمية على عنصر (العرض السياحى) وقد اردت ان يكون موضوع حديثى اليوم عن الجودة السياحية بمعناها الشامل او بكيفية خلق مجتمع حاضن للسياحة ، ينظر الى هذه الصناعة الواعدة بوصفها خدمة انتاجية تعود بالنفع العظيم على افراد المجتمع كافة قبل ان تصب عوائدها من العملة الصعبة فى الخزانة العامة للدولة .

وقال : من اهم اولويات وزارة السياحة المصرية فى ١٩٩٦ العمل على تحسين الجودة السياحية بمعناها الواسع ، اى جودة الخدمات السياحية ذاتها وجودة العنصر البشرى القائم عليها وجودة الاساليب والتقنيات المستخدمة فيها ومن ثم فان مفهوم الجودة يتسع ليشمل :

○ استخدام التقنيات الحديثة المتطورة فى التسويق والاتصال

○ تنفيذ برامج تدريبية للعنصر البشرى العامل مباشرة فى مختلف المنشات السياحية

○ تنفيذ برامج توعية من خلال دورات تدريبية مع وسائل الاعلام الجماهيرى للعاملين بشكل غير مباشر فى السياحة .

○ وضع برنامج محكم للتفتيش على المنشات السياحية الفندقية وغيرها بالشكل الذى يوجبه القانون ، وتشكيل مجموعات عمل نوعية وجغرافية لهذا الغرض .

○ الاهتمام بالتعليم السياحى بالتعاون مع وزارة التعليم واتحاد وغرف السياحة والصندوق الاجتماعى لتطوير برامج التاهيل العلمى والتدريبى لطلبة المعاهد والكليات السياحية ، وتنظيم دورات تدريبية متخصصة للارتقاء بمستوى العنصر البشرى .

○ اجراء دراسة تشريعية لمراجعة القوانين المنظمة للعمل السياحى للوقوف على مدى ملاءمتها وتطويرها بما يناسب احتياجات المرحلة الجديدة .

○ مواصلة العمل على نشر الوعى السياحى العام من خلال وسائل الاعلام الجماهيرى وبالذات التليفزيون للتوعية بالسلوك السياحى السليم ، وخلق مجتمع سياحى حاضن (وليس طاردا) للسياحة .

○ تحقيق نقلة نوعية فى مستوى ومعدلات الاداء داخل وزارة السياحة وهيئاتها واستحداث شبكة معلومات سياحية تربط الوزارة وهيئاتها واتحاد وغرف السياحة ومكاتب السياحة الداخلية والخارجية ، وكافة الاطراف السياحية الاقليمية والدولية بما يعنيه ذلك من توفير اسرع وادق للمعلومات اللازمة لاتخاذ القرار السياحى الرشيد ، ولكى تتمكن الوزارة وهيئاتها من تقديم خدماتها فى الداخل والخارج باسلوب عصرى .

وقال الدكتور البلتاجى انه بناء على اقتراح الوزارة قرر مجلس الوزراء فى جلسته بتاريخ ١٩٩٦/٧/٧ ، تنفيذ برنامج قومى للتوعية باهمية السياحة ونشر الوعى السياحى ، سواء فى المقررات الدراسية فى التعليم العام ، او فى برامج الاذاعة والتليفزيون ، او فى مختلف الوسائل الاعلامية ، والانشطة التثقيفية لوزارة السياحة » .

وكانت ورقة العمل المقدمة من الوزارة الى المجلس قد اوضحت فى هذا الشان اهمية تشكيل لجنة تضم السادة وزراء الاعلام والثقافة والتعليم والسياحة علاوة على السيد نقيب الصحفيين تتولى وضع السياسات العامة وخطط التوعية السياحية وتعرض ما تنتهى اليه على المجلس فى خلال شهرين على الاكثر وهو ما وافق عليه المجلس فى جلسته المشار اليها .

ولاشك ان الحديث عن اهمية السياحة والتوعية بها ينطوى على عمل متشعب تشارك فيه اكثر من وزارة ، بل انه يدخل فى جوهر رسالة كل داعية وصانع راى ومسئول اتصال بالجماهير ، وفى صميم عمل الاحزاب السياسية والنقابات المهنية والاتحادات الطلابية .. اى انه باختصار مسئولية المجتمع ككل بوصف ان السياحة نتاج للمجتمع وتعبير صادق عن حالته .

وتتولى اللجنة تحقيق الهدف الرئيسى من تشكيلها على النحو المبين فى قرار مجلس الوزراء المشار اليه والعمل على زيادة الوعى العام باهمية صناعة السياحة كصناعة تصديرية كثيفة العمل ، وذات اثر مضاعف ، وتساهم فى خلق مجتمعات انتاجية فى المناطق النائية ، وتعد المصدر الثانى للدخل القومى من العملات الاجنبية ، ولاتوجد سقوف لتزايد معدلات نموها ، وتتمتع فيها مصر بميزة نسبية وقدرة تنافسية عالية تسمح لها بان تكون قاطرة للتنمية الاقتصادية .

وسوف تعمل الوزارات والجهات الممثلة فى اللجنة على تحقيق هذه الاهداف فى عملها الجماهيرى من خلال برامج تقوم بها كل وزارة او جهة كل فى مجال اختصاصها .

وقال الوزير انه فى اطار هذا البرنامج سوف تعمل الوزارة اعتبارا من هذا العام وحتى عام ٢٠٠٠ على تنفيذ مجموعة متكاملة من المشروعات على النحو التالى :

□ مشروع للارتقاء بمستوى العمالة السياحية من خلال برامج تدريبية تتم بالتعاون مع الاتحاد المصرى للغرف السياحية والصندوق الاجتماعى وتشمل هذه البرامج كافة الشرائح التى تمثل الادارة الوسيطة والعليا فى القطاع السياحى .

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	فى مصر: عام	رقم العـــــدد :	٣٩٩٠٣
المصـــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٦

□ مشروع للارتقاء بمستوى التعليم السياحى يتم هذا المشروع بالتعاون مع وزارة التعليم والجمعية المصرية لكتاب السياحة العلميين ويشمل تطوير المناهج الدراسية ، واستكمال تجهيزات المدارس الفندقية والسياحية ، وتوفير فرص كافية للتدريب العملى لطلبة هذه المدارس والمعاهد المتخصصة .

□ مشروع للارتقاء بمستوى الخدمات السياحية ويشمل ذلك تنوع هذه الخدمات وتحسين جودتها ، ووضع السياسات السعرية الملائمة لها ، ومراعاة عنصر الوقت فى تقديم هذه الخدمات وذلك فى ظل احترام اليات السوق والحرية الاقتصادية السائدة .

□ مشروع للارتقاء بالوعى السياحى العام وذلك من خلال الية اساسية هى اللجنة الوزارية للتوعية السياحية ، وسوف يتعاون مع وزارة السياحة فى هذا الصدد وزارات التعليم والثقافة والاعلام ونقابة الصحفيين .

□ مشروع لتطوير تكنولوجيا المعلومات السياحية وذلك بانشاء شبكة للمعلومات المركزية فى الوزارة مرتبطة بشبكات فرعية مع الهيئات التابعة ومع مراكز المعلومات الهامة فى الداخل ، مع ربط هذه الشبكة بشبكة المعلومات الدولية Inter-net ، وربط كافة مكاتبنا السياحية فى الخارج بشبكة المعلومات الرئيسية فى القاهرة .

ويجرى العمل بالفعل فى تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء .

□ مشروع للنهوض بالبيئة وذلك بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى والوزارات والاجهزة المعنية من اجل تجميل مواقعنا الاثرية وتنظيف البيئة المحيطة بها سواء البيئة الطبيعية (نظافة .. تجميل .. ازالة .. عشوائيات ... الخ) او البيئة الاجتماعية ـ الثقافية (القضاء على ظواهر التسول ـ الارتقاء بمظهر وثقافة المرشدين وحراس المزارات وبائعى الهدايا السياحية ... الخ) .

وقال الدكتور البلتاجى ان العمل بشكل متواز فى كافة هذه المشروعات سوف يؤدى الى تحقيق النقلة النوعية التى نتطلع اليها ، وستخلق مجتمعا حاضنا ـ وليس طاردا ـ للسياحة بشكل يعزز شعار السياحة هى المستقبل ويكفل لصناعة السياحة ان تصبح قاطرة حقيقية للتنمية الاقتصادية فى مصر □

الموضوع الرئيسى : السياحة | اسم كاتب المقال : اشرف صبحى ع العاطى
الموضوع الفرعى : فى مصر: عام | رقم العـــدد : -
المصـــدر : "كتاب" السياحة.... | تاريخ الصـدور : ١٩٩٧

السياحة فى مصر

تعتمد الدول النامية على السياحة بشكل خاص فى تحسين اقتصادها ، وتمتلك مصر العديد من عناصر الجذب السياحى المتمثل فى التراث التاريخى الثقافى الحضارى الضخم بالإضافة إلى عناصر الجذب الطبيعية الأخرى التى يمكن لها أن تجذب السياح على مدار العام .

وعلى الرغم من أن مصر تمتلك الكثير من مقومات السياحة الدولية إلا أنها لا تستأثر إلا بنحو ٢,٦ مليون زيارة سياحية ، تشكل ٥,٪ من جملة حركة السياحة الدولية .

جدول (١)

السنة	حركة السياحة إلى مصر بالألف
٥٢	٧٦
٥٥	١٤٩
٦٠	٢٨٥
٦٥	٥٤٢
٧٠	٣٥٨
٧٥	٧٩٣
٨٠	١٢٥٣
٨٥	١٥١٨
٩٠	٢٦٠٠
٩١	٢٢١٤
٩٢	٣٢٠٦

جدول يوضح حركة السياحة الدولية إلى مصر فى الفترة ٥٢ / ١٩٩٢ (*)

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	اشرف صبحى ع العاطى
الموضوع الفرعى :	فى مصر: عام	رقم العـــــدد :	-
المصــــــدر :	"كتاب" السياحة....	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٧

وقد أتخذت الدولة منذ بداية الثمانينات العديد من الإجراءات التى تستهدف النهوض بقطاع السياحة ، وتتمثل هذه الإجراءات فى :

١ ـ الأهتمام بالمنشآت الفندقية .

٢ ـ تشجيع القطاع الخاص على الأستثمار فى القطاع السياحى .

٣ ـ زيادة الترويج السياحى لمصر عن طريق فتح مكاتب للاتصال السياحى فى الدول المصدرة للسياح للتعريف بمقومات مصر السياحية وترغيب السياح بزيارة مصر .

وقد اسفرت هذه الإجراءات فى زيادة نصيب مصر من السياحة الدولية . (جدول /) .

وبالنظر إلى الجدول يتبين زيادة الحركة السياحية فى مصر ونموها خلال الفترة ٥٢ / ٦٥ وذلك نتيجة لجهود الدولة فى مجال القطاع السياحى وتنظيمه فقد صدرت قوانين تستهدف تحسين الحركة السياحية الدولية فى مصر .

ـ إنشاء المجلس الأعلى للسياحة (١٦٥٣) ومهمته وضع البرامج الخاصة بالتنمية السياحية .

ـ تنظيم أنشطة وكالات السياحة والسفر (١٩٥٤) .

ـ الهيئة المصرية العامة للسياحة والفنادق ١٩٦٢ .

ـ إنشاء وزارة السياحة والآثار ١٩٦٥ .

ـ إنشاء العديد من الفنادق مما زاد من طاقه الأستيعاب .

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	اشرف صبحى م العاطى
الموضوع الفرعى :	فى مصر: عام	رقم العـــــدد :	–
المصـــــدر :	"كتاب" السياحة....	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٧

ومن جهود الدولة فى تنمية السياحة

١ ـ إزاله المعوقات أمام رحلات الطيرأن الشارتر(*) مما سمح بفتح سوق سياحى جديد بأسعار معتدلة .

٢ ـ إعطاء المستثمرين تسهيلات فى شراء الأرض بأسعار رمزية تدفع على مدة طويلة بفائدة منخفضة مع إعفاءهم من الضرائب لمدة عشر سنوات . مما شجع الأستثمارات العربية والأجنبية فى إنشاء القرى السياحية وفتح مناطق جذب سياحى جديدة .

٣ ـ تخفيض الجمارك على الخامات والمستلزمات السياحية .

٤ ـ تطبيق سياسة « الخصخصة » فى القطاع السياحى فى مجال الملكية وإدارة الفنادق المملوكة للدولة وذلك من أجل تحسين مناخ الأستثمار فى مجال السياحة .

٥ ـ التركيز فى الحملات الدعائية وفتح أسواق سياحية جديدة مع إلقاء الضوء على ميزة مصر كمقصد سياحى للسياحة الترفيهية والثقافية وسياحة المؤتمرات والحوافز والساحة العلاجية .

الأسواق السياحية :

تتعدد الأسواق السياحية التى تمد مصر بالسائحين وفى الفترة ٨٠ / ١٩٩٠ كانت السياحة العربية تمثل ٤٠ ٪ من متوسط مجموع السائحين ويمثل السائح السعودى المرتبة الأولى من حيث عدد السائحين العرب .

(جدول (٢))

الجنـــيـة	عـدد السـائحين بالألـف	عدد الليالى مليون
سـعـودى	١٦٠	١,٤٠٠
سـودانى	١٣٥	١,٢
كـويتـى	٥٠	,٤٧٥
أردنـــى	٤٧	,٤

جدول (٢)

وتمثل السياحة العربية حوال ٢٧٪ من إجمالى الليالى السياحية وتحتل السياحة الأوربية حوالى ٥٠٪ من إجمالى عدد السائحين .

وأهم الجنسيات التى زارت مصر كالأتى :

أمـريكى	١٤٢ الف
المـانى	١٣٦
فـرنسى	١٣٢
بـريطانى	١١٧
إيطالى	٩٢

بمتوسط سنوى خمسة مليون و ٨٠٠ ألف ليلة سياحية .

بلغ عدد السائحين القادمين إلى مصر عام ٨٢ نحو ١,٥ مليون سائح بينما بلغ عام ١٩٩٢ حوالى ٣,٢ مليون سائح محققا ٢٢ مليون ليلة سياحية بزيادة قدرها ١٠٠٪ عن ١٩٨٢ حيث كانت ١١ مليون ليلة سياحية .

كما ارتفعت طاقة مصر الفندقية إلى ٥٥ ألف غرفة عام ٩٢ بينما كانت ٤٣ ألف غرفة عام ١٩٨٢ . وزادت عدد القرى السياحية فى نفس الفترة من ٣٧ قرية إلى ٩٨ قرية سياحية ، والفنادق العائمة من ١٤٦ فندقا إلى ١٧٥ فندقا .

كما تم تأسيس عدد من الشركات للتنمية السياحية والمساهمة فى عمليات تط‍ مناطق الجذب السياحية كتطوير منطقة المسلة الناقصة بأسوان ، رصف طريق معبد دندرة بقنا ، وطريق معبد الأقصر ومنطقة أبيدوس بسوهاج .

كذلك تم تدعيم أسطول شركة مصر للسياحة وإنشاء شركة ليموزين مصر للخدمات السياحية .

هذا وقد بلغت جملة استثمارات السياحة فى الخطة الخمسية ٨٧ / ١٩٩٢ نحو ١١٧٣ مليون جنيه بلغ نصيب القطاع الخاص منها ٥٨٩,٥ مليون جنيه بما يؤكد اتجاه الدولة فى الأعتماد على القطاع الخاص فى دفع عجلة التنمية .

الهيئات السياحية فى مصر

كما سبق وأشرنا إلى أهمية السياحة ، فأن الدولة تبذل جهوداً متواصلة للتنمية السياحية ، ومن أجل ذلك كان إنشاء العديد من الهيئات السياحية ، تقوم

١ ـ المجلس الأعلى لشئون السياحة .

٢ ـ الهيئة الأقليمية لتنشيط السياحة .

٣ ـ المؤسسة المصرية العامة للسياحة والفنادق .

٤ ـ الأتحاد المصرى للغرف السياحية .

٥ ـ الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة .

١ ـ المجلس الأعلى لشئون السياحة :

فى بداية الطفرة السياحية فى مصر خلال الخمسينات قامت الدولة بإنشاء المجلس الأعلى لشئون السياحة كأول هيئة سياحية على المستوى القومى فى مصر وذلك بموجب القانون رقم ٤٤٧ لسنة ١٩٥٣ .

وأنيط بالمجلس الأعلى لشئون السياحة تحقيق المهام الآتية :

١ـ إعداد مشاريع التنمية السياحية . بالعمل على تحسين وتطوير المشاريع القائمة ، وإقامة مشاريع ومناطق جذب جديدة .

٢ ـ تنظيم أعمال شركات السياحة والسفر .

٣ ـ فتح أسواق سياحية جديدة .

٤ ـ تشجيع السياحة غير النمطية كسياحة السفارى والمعسكرات .

٥ ـ وضع القوائم وإصدار القوانين المنظمة لأستغلال الأراضى والخدمات فى المناطق السياحية .

٦ ـ وضع استراتيجيات خطط تنشيط السياحة فى مصر .

٧ ـ التنسيق بين الوزارات والأجهزة المعنية لتنفيذ برامج التنشيط السياحى .

٢ ـ الهيئة الأقليمية لتنشيط السياحة :

تم إنشاء الهيئة فى عام ١٩٥٧ ومن أهمها :

١ ـ إعداد وتصميم وطبع مواد الدعاية للمناطق والمزارات السياحية .

٢ ـ نشر الوعى السياحى .

٣ ـ التعريف بأهمية السياحة .

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	اشرف صبحى ع العاطى
الموضوع الفرعى :	فى مصر: عام	رقم العـــــدد :	-
المصـــــــدر :	"كتاب" السياحة....	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٧

٤ ـ استثمار الموارد والأمكانيات السياحية والعمل على تطويرها .

وقد تم إنشاء فروع للهيئة فى المدن والمناطق السياحية :

القاهرة ـ الجيزة ـ الأقصر ـ اسوان ـ الفيوم ـ المنيا ـ ومدن القناه الثلاث الإسماعيلية والسويس وبورسعيد .

٣ ـ الأتحاد المصرى للغرف السياحية

تم إنشاء الأتحاد عام ١٩٦٨ ويتكون من غرف تجارية لكل من : شركات السياحة ، العاديات ، المحال العامة السياحية ، والفنادق .

وهذا الأتحاد يمثل القطاعين العام والخاص العاملين فى كافة الأنشطة السياحية ولحل مشاكل القطاع السياحى ومخاطبة الحكومة لتذليل أى عقبات فى هذا المجال .

٤ ـ الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة :

تكونت هذه الهيئة بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم ١٣٤ لسنة ١٩٨١ ومهام الهيئة كالآتى :

١ ـ العمل على تنشيط حركة السياحة فى مصر .

٢ ـ تشجيع السياحة الداخلية .

٣ ـ العمل على تنمية الوعى السياحى .

٤ ـ أزالة أى معوقات فى محال التنمية السياحية فى مصر .

٥ ـ التعاون مع شركات السياحة العاملة فى جلب السياحة الخارجية .

٦ ـ تطوير الأنشطة السياحية وتنميتها .

٧ ـ وضع خطط وبرامج تنشيط السياحة .

الموضوع الرئيسي :	السياحة	اسم كاتب المقال :	اشرف صبحي م العاطى
الموضوع الفرعي :	فى مصر: عام	رقم العـــــدد :	-
المصـــــــدر :	"كتاب" السياحة....	تاريخ الصـدور :	١٩٩٧

٨ ـ ابراز المعالم السياحية فى مصر وارسال وفود إلى مكاتبنا السياحية في كافة الدول مع أمداد هذه المكاتب بكافة الملصقات ووسائل الدعاية للتعريف بالحضارة المصرية وذلك لفتح أسواق سياحية جديدة .

٥ ـ المؤسسة المصرية العامة للسياحة والفنادق

بدأت المؤسسه المصرية العامه للسياحة والفنادق تزاول نشاطها فى ١٩٦٢ وتتركز هذه الأنشطة فى :ـ

١ ـ العمل على زيادة الطاقة الفندقية للشركات التابعه للمؤسستين .

٢ ـ عقد الإتفاقيات مع الشركات الأجنبية بهدف تطوير وإدارة الفنادق التابعة للمؤسسة .

٣ ـ وضع الخطط والدراسات لإدارة المنشآت السياحية وإضافة المزيد من هذه المنشآت .

٤ ـ تطوير وسائل النقل السياحى البرى والنهرى .

٥ ـ إنشاء العديد من الفنادق العائمة لإستغلال نهر النيل كأداه جذب غير تقليدية والعمل على تيسير رحلات نهرية منتظمة بين الأقصر وأسوان للتمتع بمنظر النيل الخلاب بالإضافة إلى زيارات المناطق الأثرية على طول نهر النيل .

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	محمد قنديل
الموضوع الفرعى :	فى مصر : عام	رقم العـــــدد :	٢٤٥٥
المصـــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـدور :	١٩٩٩

رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية لـ «العالم اليوم الأسبوعي»

السياحة لا تحصل على حقها فى الميزانية

أحمد المغربي رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصرى للغرف السياحية، يحمل أفكارا مستقبلية عديدة، لصناعة السياحة في مصر، والتي يعتبرها ضمن أولى ثلاث صناعات مهمة، تحرك الاقتصاد العالمي بصفة عامة، نظرا لعائدها الاقتصادي المجدي، وقدرتها على ايجاد فرص عمل كبيرة، تساهم في حل مشكلة البطالة التي يعاني منها معظم دول العالم ومنها مصر.

«العالم اليوم» الأسبوعي أبحرت مع أفكار المغربي، لتستشرف معه آفاق وأبعاد صناعة السياحة في مصر، وما ينتظرها من مستقبل.

قالوا إننا نمثل 2٪ فقط من الاقتصاد القومى .. وأؤكد: بل نمثل مليون وظيفة

○ العالم اليوم: توليت منصبك مؤخرا خلفا للمرحوم أحمد زكى عبد الحميد الرئيس السابق للاتحاد، ولاشك انك تحمل أفكارا مستقبلية عن صناعة السياحة .. ما الذى يشغلك الآن من هذه الأفكار؟؟

●● المغربى: هناك احصائية صدرت حديثا تشير إلى أن السياحة فى مصر تمثل حوالى 2٪ من الدخل القومى مقارنة بـ12٪ للزراعة و16٪ للصناعة.

والسؤال الذى يطرح نفسه بهذه المناسبة هو: إذن ما هو السبب فى شعور المجتمع المصرى والاقتصاد المصرى بأكمله، بأى اضطراب أو انخفاض فى الحركة السياحية؟!

وبالدراسة وجدنا فى مصر أن كل غرفة فندقية يقابلها ما بين 1,2 إلى 1,5 عامل داخل المؤسسة، ويقابل ذلك نفس العدد فى الخدمات التى تؤدى مباشرة للسائحين، لذلك نتحدث عن ثلاث فرص عمل لكل سرير فندقى فى مصر، التى تضم 80 ألف سرير، وبالتالى نتحدث عن 240 ألف فرصة عمل.

ثم بدراسة تأثير صناعة السياحة على الصناعات الاخرى، تبين أن هذه الاعداد ليست ثلاث فرص عمل وإنما تتراوح ما بين 8 إلى 12 فرصة عمل لكل سرير فندقى.

لذلك عندما اتحدث عن 80 ألف سرير فى مصر، فهذا معناه أننى أتحدث عن حوالى مابين 640 و960 ألف فرصة عمل مرتبطة بصناعة السياحة، موزعة بين القطاع الخاص والقطاع العام، وهو ما يفسر شعور رجل الشارع بأى أزمة فى هذه الصناعة، ذات الثقل فى الاقتصاد المصرى هذا غير 40 ألف سرير فى الطريق خلال سنتين.

أحمد المغربى

○ ما هو رد الفعل أمام هذه الاحصاءات والدراسات من قبل الاتحاد؟

●● المغربى: نحن الآن بصدد اعداد دراسة حول التأثير الاقتصادى لصناعة السياحة فى مصر أى ECONOMIC HSPACT STUDY، وهذه الدراسة يدعمها الاتحاد وغرفه وتقوم بها مجموعة مكونة من وزارتى الاقتصاد والسياحة والمركز المصرى للدراسات الاقتصادية، والهيئة العامة للاحصاء وقد تكون هناك مشاركة مستقبلية فيها من قبل وزارة التخطيط.

الموضوع الرئيسي : السياحة — اسم كاتب المقال : محمد قنديل
الموضوع الفرعي : فى مصر : عام — رقم العـــــدد : ٢٤٥٥
المصـــــدر : العالم اليوم — تاريخ الصـــدور : ١٩٩٩

تشارك فى الدراسة احدى الهيئات العلمية الدولية، لتخرج نتائج هذه الدراسة محايدة وسينتهى اعدادها خلال ستة اشهر، وسيعلن قريبا عن البدء فيها بحضور الوزراء المعنيين الذين تشارك وزاراتهم فيها.

○ ما هو غرض الاتحاد فى تعظيم صناعة السياحة والتأكيد على الدور الذى تمثله فى الاقتصاد القومى؟!

●● المغربى: الاجابة بسيطة جدا وهى إذا كان هناك تقسيم للموارد الموجودة بالدولة للصناعات المختلفة، فإننا نوصل الرسالة بأننا نمثل أكثر من 2٪ وبالتالى نستحق أكثر من 2٪ من الموارد المتاحة وهذا يترجم إلى اعتمادات أكثر فى الميزانيات القادمة، لتحسين الطرق والمرافق والخدمات فى المناطق السياحية وتحسين المطارات بها، وغير ذلك.

○ ماذا عن سياسة الاسعار، التى تشغل بال العاملين والمستثمرين فى هذه الصناعة؟

●● المغربى: الحديث كثير هذه الايام حول تسعير المنتج السياحى المصرى، وبدأ البعض يتحدث عن تدنى سعر هذا المنتج، وهو موضوع يتعلق إساسا بفكر الاقتصاد الحر، الذى يترك قوى العرض والطلب تقرر النقطة التى تحدد السعر ولتكن ما تكون؛ بينما هناك مدرسة أخرى ترى أنه لا يمكن أن نترك قوى العرض والطلب تحدد السعر فى أية نقطة من النقاط إذا كان ذلك يتعارض مع المصلحة القومية، وبناء عليه يطلب نوعا من التدخل فى الاسعار حتى لا تنخفض إلى مستويات يرى البعض أنها أقل من المستوى المرغوب فيه.

المدرستان لهما وجاهتهما، والموضوع شائك، لا يوجد فيه رأى مقبول من جميع أطراف الصناعة، لذا قررنا أن نطرح هذا الموضوع فى ندوة عامة قريبا بالاشتراك مع جمعية الكتاب السياحيين، يليها ندوة أكبر للجمعيات العمومية لجميع الغرف التى تضم جميع العاملين فى صناعة السياحة والاتحاد ممثلا فى مجلس إدارته ليس لديه تحيز لأى من وجهتى النظر .. وسيتبنى ما تتفق عليه الاغلبية.

○ التدريب يعتبر محورا مهما فى صناعة السياحة، خاصة وان هناك دورا لمجموعة أكور ACCOR التى تراسونها فى مجال التدريب فماذا عن الادوار الأخرى؟!

●● لا اريد الحديث كثيرا عما قامت به أكور فى هذا المجال، ولكن أقول سواء أكور أو أى شركة أخرى تقوم بهذا النوع والحجم من أعمال التدريب سيدعمها الاتحاد، وكذلك الغرف المعنية، سواء غرف المنشآت أو الفنادق أو شركات السياحة، فأى مجهود فى هذا المجال سندعمه.

أما الشىء الفريد فى التجربة التى تخوضها أكور مع المؤسسة الفرنسية لتدريب الكبار AFPA التى تتولى تنفيذ التدريب، أن المتدرب فى هذه البرامج سيحصل على نفس التدريب ونفس التاهيل المهنى، الذى يحصل عليه الشخص المقابل له فى الدول الاوروبية دونما أى اختلاف، وبنفس الشهادة، التى يحصل عليها كل من يقوم بنفس العمل.

الجزء الآخر المهم فى هذه التجربة أن الصندوق الاجتماعى للتنمية سيمول هذا المشروع التدريبى، الذى سيتكلف حوالى 21 مليون جنيه مصرى و11 مليون فرنك فرنسى، بنسبة 75٪ من التكاليف فى حين تمول أكور للفنادق الجزء المتبقى، لتنفذه AFPA التابعة لوزارة العمل الفرنسية.

○ العالم اليوم: نحن حاليا مقبلون على موسم الحج، ولشركات السياحة دور كبير فيه فما هى النقطة التنظيمية التى يحددها الاتحاد فى هذا الموضوع منعا لحدوث اية مشاكل للحجاج فى رحلتهم المقدسة؟

●● المغربى: تنظيم الحج لايزال فى أغلبه يتبع وزارة السياحة، وأنا أعتبر أن حجم المشاكل فى هذا المجال ليس كبيرا، بدليل أن عدد الشركات التى طبقت عليها عقوبات محدود للغاية وكأى سلعة هناك نقص فى المعروض وزيادة كبيرة فى الطلب لذلك نسمع عن التأشيرات التى تباع فى السوق السوداء، وهو أمر وارد.

والاتحاد ليس له سلطة فرض عقوبات، لكنه يوصى لدى وزارة السياحة التى تستشيره بصفة منتظمة فى الشركات ذات المخالفات والاتحاد لن يسمح باستمرار الشركات المخالفة وكذلك الوزارة.

لكن عدد الشكاوى ليس كبيرا، ومعظمها فردية، وليست شكاوى جماعية بالحجم الذى يمثل ظاهرة.

وبالنسبة لشركات السياحة الصغيرة فنحن نشجعها وندعمها لانها منشأ الشركات الكبيرة وتستوجب الرعاية.

السياحة

فى مصر : الاثار الاقتصادية

عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
السياحة وأهميتها فى الاقتصاد القومى	اشرف صبحى عبد العال	"كتاب" السياحة...	–	١٩٩٧	٤٠
السياحة تعوض الخلل فى ميزان التجارة العربية	الجريدة	العالم اليوم	١٩٥١	١٩٩٧	٤١
دخل السياحة فى كل البيوت	محمد مجدى مرجان	الاهرام	٤٠٦٠٩	١٩٩٨	٤٤
البلتاجى: ٣٨ بليون دولار حجم الاموال المستثمرة فى المشروعات السياحية فى مصر	الجريدة	السياسة الكويتية	١٠٤٩٤	١٩٩٨	٤٥
مصر تحصل على نحو ٦٠ % من ايرادات السياحة فى الشرق الاوسط	محمد مصطفى	السياسة الكويتية	١٤٢٠	١٩٩٩	٤٧

الموضوع الرئيسي :	السياحة	اسم كاتب المقال :	اشرف صبحى ع العال-
الموضوع الفرعي :	فى مصر: الاثار الاقتصادية	رقم العـــــدد :	–
المصـــــــدر :	"كتاب" السياحة	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٧

السياحة وأهميتها فى الأقتصاد القومى .

١ ـ تعمل السياحة على إحداث التوازن فى ميـزان المدفوعـات لما تحـقـقه من جـلـب الـعملات الأجـنبية وهى رابع موارد مصر من العـملات الأجنبية بعد البترول وقناة السويس وتحـويلات المـصريين بالخـارج .

٢ ـ تسهم السياحة فى عملية التنمية الأقتصادية فى مصر حيث أن الأهتمام بالسياحة يؤدى إلى الأهتمام بالمرافق والخدمات ، كما أن انفاق السائحين يحدث رواجاً على مستوى الدولة ، كما يظهر هذا الإنفاق على المناطق السياحية فى صورة تطور وعمران .

٣ ـ تحقق التنمية السياحية فرص عمل مما يخفض نسبة البطالة وذلك بما ينشأ من مشروعات .

٤ ـ تعمل السياحة على زيادة إجمالى الناتج القومى كما تزيد الحاجة إلى الصناعات والخدمات المتصلة بالسياحة وتزيد صادرات الأنتاج الحرفى ومنتجات الصناعات الصغيرة (كمنتجات خان الخليلى والأشغال اليدوية ـ والسجاد والأكلمة وغيره ...) .

٥ ـ تعتبر السياحة من ضمن مصادر التمويل الضريبى .

لما يترتب على النشاط السياحى من رسوم وضرائب وجمارك على الواردات السياحية .

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	فى مصر : الآثار الاقتصادية	رقم العـــدد :	١٩٥١
المصـــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصدور :	١٩٩٧

د.ممدوح البلتاجى أمام المجلس الوزارى العربى للسياحة :

السياحة تعوض الخلل فى ميزان التجارة العربية

- السائح العربى هو الاجدر بالرعاية فى بيئة حميمة
- المستقبل فى المنطقة العربية للسياحة الدينية
- السياحة المصرية ثانى أهم مصادر العملات الأجنبية

الموضوع الرئيسي :	السياحة	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعي :	فى مصر : الاثار الاقتصادية	رقم العـــــدد :	١٩٥١
المصـــــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٧

صرح د.ممدوح البلتاجي وزير السياحة ان انشاء المجلس الوزارى العربى للسياحة يأتى فى وقت يتجه فيه العالم نحو التجمع والتكتل وتنسيق الجهود لتحقيق اكبر قدر من المكاسب فى ظل حرية التجارة الدولية والسوق العالمية الواحدة والمنافسة العاتية التى يحقق السبق فيها من يملك الميزة النسبية وبالتالى القدرة التنافسية.

وقال وزير السياحة فى الكلمة التى القاها فى الاجتماع التأسيسي للمجلس ان صناعة السياحة قد برزت فى ظل هذا المناخ الدولى كواحدة من اهم الصناعات المولدة للدخل والموفرة لفرص العمل والمحفزة على الرواج الاقتصادى والاجتماعى العام سواء على مستوى الاقتصادات الوطنية للدول او على المستوى الاقليمى او العالمى كما ان الايرادات السياحية باتت تمثل جانبا هاما من الدخل القومى لجميع البلدان المتمتعة بمقومات الجذب السياحى ومصدرا لتعزيز المدفوعات ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة فى تلك البلدان.

واضاف البلتاجي انه من حسن الطالع ان جميع الدول العربية تحظى بدرجات متفاوته بعناصر جذب سياحى لامثيل لها فى اية منطقة اخرى من العالم كما ان قطاع السياحة حظى فى السنوات الاخيرة باهتمام ملحوظ فى كثير من البلدان العربية التى اخذت فى تطوير البنى التحتية والاطر التشريعية والمناخ الاستثمارى المشجع للتوسع فى طاقاتها الفندقية وخدماتها السياحية مما ادى الى النمو السريع للسياحة الوافدة اليها.

واكد وزير السياحة ان مصر لم تكن بعيدة عن مجمل التطورات السياحية العالمية والاقليمية او اتجاهاتها. بل ان مصر - بفضل حرصها على السلام وسعى قيادتها السياسية الدؤوب الى تأسيسه على العدل وتوسيع نطاقه ليكون شاملا ودائما - تمكنت من الانتقال من عصر السياحة الثقافية المحدودة الى حد ان السياحة المصرية باتت تمثل الان ثانى اهم مصادر مصر من العملات الاجنبية.

واوضح د.البلتاجي ان المنطقة العربية كانت دائما فى بؤرة اهتمام الوزارة فى كل مراحل العمل التخطيطى والتنفيذى على مسارات التنشيط والترويج والتنمية السياحية وكان ذلك من منطلق أن المنتج السياحى العربى متكامل وليس متنافسا فلكل بلد عربى خصوصيته السياحية وعناصر جاذبيته المتميزة وان السائح العربى هو الأجدر بالرعاية خلال وجوده فى بيئة حميمة مرحبة به ولا تشعره ابدا بأنه غادر موطنه الاصلى، وفى هذا الصدد فقد اتخذت وزارة السياحة المصرية الكثير من الاجراءات التى تيسر دخول السائح العربى مصر وتوفر له ولاسرته سبل الراحة. فتم تخفيض رسوم مقابل الخدمة بحيث يمكن للسائح العربى الدخول بسيارته والبقاء داخل مصر لمدة ستة اشهر برسوم اقل كما تم ادخال تسهيلات على تملك العرب للعقارات فى مصر.

وقال د. البلتاجي ان التقارير الاقتصادية تشير الى ان حجم التجارة العربية فى 1995 بلغ 268,2 مليار دولار من اجمالى 10118,4 مليار هى جملة حجم التجارة العالمية فى ذلك العام - أى بنسبة محدودة لاتتجاوز 2,7٪. بينما بلغ حجم التجارة العربية البينية فى نفس العام 24,5 مليار دولار تعادل 9,1٪ فقط من حجم التجارة العربية الخارجية. كما ان نصيب الصادرات العربية من اجمالى التجارة العالمية انخفض من 5,5٪ عام 1985 الى 3٪ عام 1995.

وتساءل د. البلتاجي عما اذا كانت السياحة كصناعة خدمية عابرة للحدود - تستطيع ان تعوض هذا الخلل فى ميزان التجارة العربية من خلال تفعيل تدفقات حركة السياحة والاستثمارات العربية البينية؟

واعرب عن اعتقاده بان هذا هو الهدف الذى يتعين السعى الى تحقيقه اعتبارا من اليوم.. وقال ان مجلس وزراء السياحة العرب سوف يكون ألية جيدة لمتابعة العمل فى هذا السبيل.

واشار وزير السياحة الى البند الرابع من جدول الاعمال، الذى بذلت فى اعداده الادارة العامة للشئون الاقتصادية بالجامعة واعضاء لجنة خبراء السياحة فى الدول العربية جهدا مشكورا، فاوضح انه يتعلق بخطة عمل مجلس وزراء السياحة العرب حتى عام 2000 فى مجالات التنمية والترويج والمعلومات والتعاون الدولى. وطرح د. البلتاجي بهذه المناسبة بعض النقاط التى يتعين على المجلس ان يوليها الاهتمام الواجب والاولوية المستحقة والاستثمارات لتوفير اكبر قدر من المزايا والحوافز المشجعة على توجه رؤوس الاموال العربية الى الاستثمار فى المشروعات السياحية الجديدة فى المنطقة العربية.

وطالب بضرورة العمل على تعظيم نصيب المنطقة العربية من حركة السياحة العالمية المتنامية وذلك بالترويج المشترك للمنتج السياحى العربى وتنسيق التواجد العربى فى المعارض والبورصات السياحية الدولية المهمة وتنسيق المواقف العربية فى المنظمات السياحية سواء الدولية كمنظمة السياحة العالمية، او الاقليمية كمنظمة السياحة لدول البحر المتوسط والشرق الاوسط (ممتا) او منظمة السياحة الاوروبية - المتوسطية (إمتو) وغيرها بهدف حصول الجانب العربى على نصيبه العادل من المناصب الرئيسية فى تلك المنظمات والمشاركة العربية النشطة فى فعالياتها.

كما طالب بالاستثمار الافضل لتفرد منطقتنا العربية بامكانات هائلة للسياحة الدينية والاستعداد من الان لبدء الالفية الثالثة والقرن الجديد ببرامج سياحية متكاملة تستثمر مقومات السياحة الدينية لاسيما تلك المرتبطة بالعائلة المقدسة وبحيث يتم الترويج لها بشكل مكثف فى الاسواق الاوروبية والامريكية.

وقال ان مصر ستعد برنامجا يعتمد على مسار العائلة المقدسة فى اراضيها علاوة على برامج السياحة الدينية الاخرى.

وفى كلمته أمام المؤتمر - التى القاها نيابة عن د. عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة - قال عبد الرحمن السحيبانى الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشئون الاقتصادية إن معدلات نمو السياحة الدولية قفزت بسرعة فى العقود الأربعة الأخيرة، لتقترب نحو صدارة القطاعات الاقتصادية فى البناء الاقتصادى العالمى، فبينما كان عدد السائحين فى مطلع الخمسينات 25 مليون سائح، وكانت عوائد السياحة 5 مليارات دولار أصبح عددهم فى عام 1996 ،594 مليون سائح، وبلغت الإيرادات السياحية 425 مليار دولار فى نفس العام، وشكلت الخدمات السياحية نحو 30٪ من إجمالى صادرات العالم من الخدمات فى عام 1995.

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	فى مصر : الاثار الاقتصادية	رقم العـــــدد :	١٩٥١
المصـــــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٧

وأكد السحيبانى أن هناك بعض تقديرات لبعض المنظمات الدولية تشير إلى أن قطاع السياحة سيصبح فى مطلع القرن القادم أكبر الصناعات فى العالم وسوف يوفر أفضل فرص لاستيعاب مئات الملايين من العاطلين، فضلا عن تحقيق أعلى عوائد ممكنة من النقد الأجنبى، حيث ستصل عوائدها الإجمالية إلى ثمانية آلاف مليار دولار فى عام 2000 وأن 260 مليون شخص على الكرة الأرضية سيكونون بدءا من عام 2007 مرتبطين بعمل فى القطاع السياحى، بما يعنى نسبة نمو كبيرة فى القوى العاملة فى قطاع السياحة الدولية، الأمر الذى دفع منظمة العمل الدولية إلى اعتبار هذا القطاع بمثابة الحل السحرى لأزمة البطالة العالمية، ودعاها إلى حث مختلف الحكومات على إعطاء الأولوية لصناعة السياحة كسبيل لتعزيز الاقتصاد القومى لارتفاع نسبة المكون المحلى فى استثماراته، ولكونه نشاطا غزير التأثير والتشابك مع الأنشطة والقطاعات الاقتصادية الأخرى، غير أن نصيب الدول العربية من هذا الحجم من التدفق السياحى العالمى وهذه العائدات الضخمة لم يتجاوز نسبة الـ 2٪ بينما استأثرت أوروبا بمفردها بنسبة 64٪ من الحركة السياحية العالمية وحوالى 51٪ من الدخل السياحى العالمى، وتلتها فى ذلك أمريكا الشمالية التى نالت 20٪ من التدفق السياحى العالمى وحوالى 29٪ من الدخل السياحى العالمى.

وقال الأمين العام المساعد للجامعة إن حصة المنطقة العربية وإن كانت قد شهدت مؤخرا تزايدا ملحوظا جعلها تسجل للمرة الثانية على التوالى المرتبة الأولى كأسرع مناطق العالم انتعاشا حسب تقارير المنظمة العالمية للسياحة، إلا أنها لا تزال منخفضة وتتطلب بذل قصارى الجهد فى تنمية قطاعات السياحة العربية وتحقيق التكامل فيما بينها لتحسين مستوى أدائها، وحتى نتمكن من زيادة نصيب منطقتنا من مجموع حركة السياحة العالمية إلى الدرجة التى تستحقها.

ويعد إقرار النظام الأساسى للمجلس الوزارى العربى للسياحة إنجازا على صعيد التكامل السياحى بين الدول العربية حيث إن إقرار الإطار القانونى للتعاون واتفاق جميع الأطراف المعنية عليه هو خطوة أساسية لأى تعاون وتسهيل لتنفيذ الأهداف التكاملية.

وشملت توصيات المجلس عدة نقاط تحقق التكامل السياحى العربى، فأوصى بتعزيز السياحة البينية بين الدول العربية، وأيضا بتعزيز الاستثمارات البينية السياحية، كما أوصى بضرورة التنسيق للمواقف العربية فى المحافل السياحية الدولية والمنظمات الدولية والاقليمية.

وقد اعتمد المجلس خطة العمل السياحية والتى تمتد حتى عام 2000 وتشمل جميع جوانب العمل السياحى.

وقد تلافت الخطة أوجه القصور التى كانت فى أغلب اتفاقيات التكامل، فهى لم تلغ الخطوات السابقة ولم تضع أهدافا وسبلا بعيدة المنال وهذا يدفع للتفاؤل ويؤكد أن هذا المجلس سينجح فى تحقيق ما لم تحققه من قبل مؤسستا التعاون السياحى العربى «الاتحاد العربى للسياحة 1955 والمنظمة العربية للسياحة 1980».

الموضوع الرئيسى : السياحة — اسم كاتب المقال : محمد مجدى مرجان
الموضوع الفرعى : فى مصر: الاثار الاقتصادية — رقم العـــــدد : ٤٠٦٠٩
المصـــــدر : الاهرام — تاريخ الصـــدور : ١٩٩٨

دخل السياحة فى كل البيوت

د. محمد مجدى مرجان

صحيح أن الاقتصاد المصرى لا يعتمد فقط على السياحة ولن يتاثر كثيرا بالكارثة التى أصابتها، خاصة مع المشاريع الضخمة والاستثمارات العملاقة والجهود الخارقة التى بذلها ومازال يبذلها الرئيس حسنى مبارك قائد النهضة الاقتصادية الجبارة على أرضنا المباركة والتى غيرت شكل الحياة تماما فى بلادنا وانعكست آثارها البهيجة على كل فرد منا. ولكن الصحيح ايضا ان السياحة قد احتلت المرتبة الأولى بين مصادر الدخل القومى فى مصر وتفوقت على البترول وقناة السويس والأولى على القطن وغيره من الصادرات الزراعية فهى تضخ فى خزانة الدولة حوالى أربعة آلاف مليون دولار سنويا وهو مبلغ يعادل ضعف المعونة الأمريكية لمصر وفى طريقها السريع الى المزيد من الازدهار والتضاعف المتوالى فقد تجاوزت مصر حاجز الاربعة ملايين سائح سنويا والمخطط والمحقق ان شاء الله أن تصل الى عشرات الملايين من السياح والتى تترجم بلغة الأرقام عشرات المليارات من العملات الصعبة سنويا مما يؤدى الى انتعاش اقتصادى كبير ينعكس مردوده الايجابى على كل فرد من ابناء مصر وهذه الأرقام لا تدخل فيها المنافع الضخمة التى تجنيها مصر من السياحة من حيث مكافحة البطالة وتشغيل مئات الآلاف من الشباب فى المشروعات السياحية وما يحصل عليه معظم المواطنين من مكاسب فى تعاملهم مع السياح وعمليات البيع والشراء والرواج الاقتصادى فضلا عن دور السياحة الهام فى توثيق الروابط بين الدول والشعوب وانعكاس هذا النشاط المثمر على العلاقات الدولية بوجه عام. ومن اهم مزايا السياحة عن أى مصدر آخر من مصادر الدخل القومى أنها تقدم خدمات، ومن ثم فلا تحتاج الى مواد خام يتم تصنيعها أو استهلاك آلات أو تصدير سلع الى الخارج، فليس هناك سائح سيأخذ جزءا من الآثار أو حفنة من مياه النيل أو قبسا من سحر مصر وجمال طبيعتها وشواطئها الخلابة، وبالتالى فهى مصدر متجدد متنام لا يمكن أن ينضب مع الوقت كالبترول مثلا ولكنه دائما فى تقدم وازدهار، بل ان مرور الأزمان وتعاقب السنين يزيده ابداعا وروعة وتألقا وجذبا. وتعتبر مصر وفقا لأحدث الدراسات من أكثر بلدان العالم جذبا للسياحة لأنها أصل الحضارة الانسانية كلها منذ اكثر من ثلاثين الف سنةويستفيد من السياحة

كل مواطن فى مصر أيا كانت مهنته ونشاطه حتى وان بدا فى الظاهر بعيدا عنها، ولقد ثبت أن أكثر من اثنتين وخمسين صناعة ترتبط بالسياحة بصورة مباشرة أما الارتباط غير المباشر فهو جامع وشامل لكل الأعمال والمبادين صغيرها وكبيرها، والمهندس والطبيب والمحامى لا يقل انتفاعه بالسياحة عن التاجر والعامل والجزار والفاكهى سواء عملوا فيها أو معها ام تصوروا خطأ أنه لا علاقة لهم بها.فلا شك ان العاملين فى السياحة بشر لهم حاجات عديدة ولهم أسر وابناء وفى احتياج دائم لجميع المهن والأعمال الأخرى. والمعروف أن النشاط الاقتصادى يتكون من سلسلة مترابطة متصلة الحلقات، فإذا سقطت منها حلقة انفطرت السلسلة كلها وفقدت قوتها واصبحت فاعليتها وتبعثر العقد كله.. وكما يقولون فاننا جميعا نقف فى داخل دائرة مغلقة كل منا يضع يده فى جيب الآخر وكل يستفيد من اخيه ويفيده ايضا، وهذه حقيقة ازلية فالحياة اخذ وعطاء وتبادل ومقايضة، سلع وخدمات وأموال وبضائع ونقود.. والدائرة تتسع لكى تؤثر ايضا على التزاماتنا الخارجية فقد تبين ان قطاع السياحة مدين للبنوك الوطنية بحوالى عشرة مليارات من الجنيهات نصفها تقريبا بالعملة الاجنبية، والبنوك المصرية لها تعاملاتها والتزاماتها ايضا تجاه البنوك الاجنبية بالإضافة الى التزاماتها تجاه المودعين لديها فضلا عن ان نضب أو ضعف موارد السياحة سيكون له آثاره السلبية على كيفية الوفاء بالتزامات مصر الخارجية عموما وديونها الخارجية أو على الاقل فإنه سيضطرنا الى تعويضه بالضغط على مصادر اخرى أو الاستغناء عن بعض المشروعات الداخلية من أجل الوفاء بديوننا الخارجية وحتى يظل اقتصادنا محل ثقة المؤسسات الدولية العالمية التى شهدت له من قبل مرارا.. هذه الحقائق يعرفها الاجانب اكثر مما نعرفها نحن، بل انها محل دراسات عميقة فى الخارج يتفرغ لها الباحثون والمتخصصون لاهداف متنوعة واغراض شتى..

الموضوع الرئيسي : السياحة
الموضوع الفرعي : في مصر: الاثار الاقتصادية
المصدر : السياسة الكويتية
اسم كاتب المقال : الجريدة
رقم العدد : ١٠٤٩٤
تاريخ الصدور : ١٩٩٨

نسبة المساهمة المصرية تصل إلى ٧٥ في المئة

البلتاجي: ٣٨ بليون دولار حجم الأموال المستثمرة في المشروعات السياحية في مصر

■ المؤشرات تؤكد عودة السياحة تدريجياً اعتباراً من ابريل المقبل

■ الأموال المستثمرة تمثل مدخرات المصريين ورؤوس الأموال العربية

القاهرة- «السياسة»:

■ اكد وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي ان نحو ٣٨ بليون دولار من مدخرات المصريين ورؤوس الاموال العربية موظفة في مشروعات سياحية راهنة تصل الى ٦٦٥ مشروعاً.

واشار البلتاجي الذي كان يتحدث في لقاء مفتوح على هامش معرض القاهرة الدولي الثلاثين للكتاب في القاهرة ان نسبة المساهمة المصرية تصل الى نحو ٧٥ في المئة من اجمالي هذه المشروعات.

ووصف الدكتور البلتاجي صناعة السياحة في مصر بانها صناعة قوية راسخة لحق بها تطور عميق خلال العقد الماضي بصفة خاصة كما اشار الى ان السياحة صناعة مرتبطة بـ ٥٢ خدمة تساهم في فتح ابواب الرزق للمصريين.

وحول حادث الاقصر وتاثيره على السياحة اوضح الدكتور البلتاجي ان الوزارة عقب الحادث اتخذت سياسة قوامها فكرة عدم التهويل وايضا عدم التهوين من الحادث لاننا نعرف ان الحادث جسيم كما اننا نحترم عقلية الشعب.. واضاف، انه ليس من الصواب ان يكتب ما لا يتفق مع الواقع فيجب اعلان الحقيقة كاملة وان يوضع الحادث في اطار السياق العام والتعامل معه على اعتبار انه حدث عارض لا يؤثر على العناصر الثابتة المتعلقة بهذه الصناعة.

واشار الوزير الى اهتمام الدولة في السنوات الاخيرة في عملية تنشيط السياحة من خلال وسائل الاعلام الدولية مما ساهم في ترسيخ صورة مصر كحلم جميل في وجدان السائحين واضاف البلتاجي، ان مصر حققت نتائج هائلة من خلال حملاتها التسويقية حيث جاءت مصر في المرتبة السادسة على مستوى العالم من حيث عائد الدولار النشيط ففي مقابل كل دولار تصرفه مصر على الدعاية كان العائد منها ١٢٩ دولار.

واشار الوزير الى جهود اللجنة العليا لتنشيط السياحة والتي تشارك فيها اكثر من ٢٣ شخصية عامة اضافة الى رؤساء اتحاد الصناعات والبنوك ورجال الاعمال والتي ساهمت في وضع استراتيجية التحرك والجدول الزمني عقب ازمة الاقصر الاخيرة.

وفي رد الوزير على اسئلة المحاورين نفى ان يكون قد اصدر عقب حادث الاقصر تصريحا يقول فيه، ان السياحة ليست قطاعاً رئيسيا في الاقتصاد القومي، واكد انه قال، ان الاقتصاد المصري ليس اقتصاد الفلة الواحدة انما هو منظومة اقتصادية وان التاثير على المنظومة ليس بالضرورة ان يكون جسيماً.

وعن الاتهام الذي يوجه الى قطاع من الشعب المصري بانه يرى في السياحة ان بها تجاوزات اباحية وان التماثيل والمعابد هي اوثان قال البلتاجي، ارفض هذا الاتهام جملة وتفصيلا لان الشعب المصري شعب صاحب حضارة والدليل على ذلك انه في اقصى صعيد مصر في الاقصر والتي تعتبر من اكثر عناصر الجذب السياحي الناس يعيشون ويتعاملون مع السياح بشكل ثقافي وحضاري.

وحول ضرورة اعلاء الوعي السياحي لدى المواطنين اكد الوزير ان القضية الثقافية ومخاطبة عقل الاغلبية ليست مسؤولية وزارة السياحة وحدها ولكنها اشكالية المجتمع كله وحاليا يجرى التنسيق بين وزارة السياحة ووزارة التعليم من اجل ادخال مواد تثقيفية وسياحية في المدارس وايضا الاهتمام بخريجي المدارس والمعاهد والكليات الفندقية.

وقد اوضح الوزير ان وصف السياحة بانها صناعة هشة هو وصف حقيقي لانها صناعة ترف بمعنى ان مجتمعاته غنية حققت ثقافة وقت الفراغ وبداوا في السياحة لاشباع فهمهم الثقافي والتعرف على مجتمع اخر وبشر وتاريخ جديد واضاف الوزير رغم هشاشة صناعة السياحة الا ان ذلك لم يمنع اميركا ان تجعلها في المرتبة الاولى وحتى اليابان وضعتها في اولوية اهتماماتها اذن قضية الهشاشة لم تمنع الدول من فهم اهمية الساحية كصناعة لها تاثير على الاقتصاد.

شهر التسوق

واكد الدكتور البلتاجي على اهمية السياحة الداخلية واشاد باستجابة الشعب الهائلة لدعوة الرئيس مبارك للسياحة الداخلية وهو ما انعكس على الارقام ففي حين كان متوسط الاشغال الفندقي في تركيا في شهر ديسمبر ٥٠ في المئة حققت مصر متوسط اشغال وصل الى ٦٥ في المئة وحققت شر م الشيخ ٦٤ في المئة والفردقة ٥٥ في المئة والاقصر ٦٠ في المئة واسوان٥٢ في المئة والقاهرة ٥٠ في المئة وهي ارقام جيد ة بالمقارنة بحجم الكارثة التي مثلها حادث الاقصر.

واضاف الوزير اننا رغم كل هذا لا نستطيع الاعتماد على السياحة الداخلية لا انها موسمية واشار الى ان سياسة الوزارة قائمة على الا نقع اسرى اسواق محدودة تتحكم فيها اجهزة الاعلام او السياسة ضد مصر لذلك بدات مصر مع بداية التسعينات في فتح عدد كبير من الاسواق ومنها السوق الياباني.

وعن شهر التسوق ا كد الدكتور البلتاجي انها فكرة كانت تندرج في فكر وزارة السياحة منذ فترة من اجل انعاش السياحة وتنوع المنتج امام السياح لانه كلما تنوع المنتج كلما انتعش الرواج السياحي.

وحول قرى الساحل الشمالي والانتقادات التي وجهت لها اكد وزيرالسياحة ان الوزارة لم يكن لها دور في انشاء هذه القرى ولكن ما حدث قد حدث واخيرا صدر قرار بوقف البناء والاسكان ما بعد مارينا وحتى الحدود وذلك لاستثمارها بشكل افضل.

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	فى مصر: الاثار الاقتصادية	رقم العـــدد :	١٠٤٩٤
المصـــدر :	السياسة الكويتية	تاريخ الصـدور :	١٩٩٨

السيا حة ستعود

وبخصوص قضية الارهاب وكون مصر مستهدفة من الخارج اوضح الدكتور البلتاجي ان عبارة مصر مستهدفة من الخاج فرض لا يمكن استبعاده على المستوى العقلي البحت ومثل كل الفروض العقلية يجب تمحيصه وعلى من لديه البرهان في هذا الفرض ان يقدمه لانه لا يمكن بناء حكم في مثل تلك القضية دون وجود ادلة لكن هذا يمنع ان هناك دليلا على ا ن كثيرين استثمروا الحدث لصالحهم وانعكس ذلك على التصريح بعدم السفر الى مصر واجبار بعض شركات السياحة السياح على مغادرة مصر دون ارادتهم.

واشار الوزير الى انه تسلم عقب حادث الاقصر رسالة من خبراء عالميين اخبروه فيها ان ينسى تماما السياحة الى مصر لمدة عامين على الاقل لكن في شهر ديسمبر التالي للحادث مباشرة وصل الى مصر ١٧٨ الف سائح من دول اصدرت تحذيرات بمنع السفر الى مصر وفي شهر يناير الماضي انخفضت نسبة الانحسار من ٥١,٧ في المئة الى ٣١,١٠في المئة اذن لم يتحقق ما كان يتوقعه ا كثر الخبراء تفاؤلا واذا كان البعض قد قال بأن السياحة لن تعود قبل ابريل ١٩٩٩فان المؤشرات تقول ان السياحة ستعود بشكل تدريجي بدءا من ابريل ١٩٩٨.

الارهاب والديمقراطية

وعن تفسير ظاهرة الارهاب اكد وزير السياحة ان الارهاب ليس ناتجا عن قلة ديمقراطية كما يزعم البعض فمصر اكثر ديمقراطية من اي مرحلة سابقة ومع ذلك فان الارهاب في زيادة كما ان الارهاب لا يرتبط ظهوره بعدم وجود الديمقراطية ففي اعتى الديمقراطيات في العالم وعلى راسها اميركا وانكلترا تحدث عمليات ارهابية اما من يقول بأنها ظاهرة مرتبطة بالفقر فان منفذي حادث الاقصر من طبقة اجتماعية ليست فقيرة بل ان بعضهم من عائلات ثرية تمتلك اراضي زراعية وعقارات انها في الاساس قضية فكر منحرف ويجب ان نوجهها بتصحيح الفكر ونفى الدكتور البلتاجي وجود اي مشروعات سياحية مشتركة مع اسرائيل او لن يكون هنا اي تنسيق مصري اسرائيلي في مجال السياحة وقال الوزير لا توجد منشآة سياحية اسرائيلية في مصر والاستثمار في المناطق المتاخمةللحدود الاسرائيلية ١٠٠ في المئة مصري وهناك مجموعة متميزة من المنشآت السياحية المصرية في تلك المناطق واكد الوزير ان انحيازه التام للعاملين في حقل السياحة امر قابل للمناقشة لان العنصر البشري هو افضل ادوات الانتاج في مجال السياحة وطالب الدكتور البلتاجي بضرورة الاهتمام بالعنصر البشري والعمل على تدريبه لان ما حدث في السياحة عارض وستستعيد قوتها مرة اخرى.

الموضوع الرئيسي : السياحة
الموضوع الفرعي : فى مصر: الاثار الاقتصادية
المصدر : السياسة الكويتية
اسم كاتب المقال : محمد مصطفى
رقم العدد : ١٤٢٠
تاريخ الصدور : ١٩٩٩

وزير السياحة الدكتور ممدوح البلتاجي في حوار خاص لـ «السياسة»

مصر تحصل على نحو 60 في المئة من ايرادات السياحة في الشرق الأوسط

■ الولاية الثالثة للرئيس مبارك العصر الذهبي لقطاع السياحة المصري ■ نتفاعل مع تحديات القرن المقبل بالاهتمام بمستوى الجودة والقدرة على المنافسة ■ المرحلة الجديدة مرحلة الحصاد الوفير ■ هدفنا تحقيق التوافق مع ظاهرة العملقة ■ رغم كل ماتحققه السياحة العربية البينية اطمع في المزيد

القاهرة - محمد مصطفى،

■ التعامل مع القرن المقبل اصبح واقعا.. ومن فوق ارض هذا الواقع لابد وان تكون رؤيتنا عند طرح مختلف قضايانا للمناقشة.

من هذا المنطلق حددت هدفي وانا ذاهب للقاء الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري.. وكان الرجل كعادته واسع الصدر معي فسمح لي بطرح كل ما كان يدور مخيلتي من اسئلة حول الوضع الراهن للسياحة في مصر والتخطيط المستقبلي لهذه الصناعة المهمة في سبيل تحقيق الاستراتيجية التي حددها الدكتور البلتاجي فور توليه مسؤولية السياحة المصرية منذ ست سنوات.. هذه الاستراتيجية التي لخصها في عبارة «السياحة قاطرة التنمية».

فالى اين وصلت هذه القاطرة؟

وما قوى الدفع التي تزودت بها للتحرك الى المستقبل والسير في اغوار القرن المقبل وكان هذا الحوار..

العصر الذهبي

● في تقديركم ما ابرز انجازات قطاع السياحة خلال المرحلة الماضية في طريق الانطلاق للقرن المقبل؟

■ ان الولاية الثالثة للرئيس مبارك من 1993 الى 1999 تشكل لقطاع السياحة العصر الذهبي من واقع الطفرة التي تحققت.. لان هذه الولاية تأتي بعد ولايتين من الجهد والعمل والتخطيط على المستوى الاقتصادي العام وخاصة فيما يتصل بالبنية الاساسية، وبعد استقرار السلام على نحو استفاد منه القطاع السياحي ربما اكثر من غيره من قطاعات النشاط الاقتصادي بمصر.. وعلى سبيل المثال ان الدولة كرست 260 بليون جنيه لبناء الشبكة العملاقة للبنية الاساسية، والطفرة واضحة تماما على كل الانشطة الاقتصادية سواء في ذلك الزراعة او الصناعة او السياحة او الخدمات.. الخ ولكن تبرز بصورة اشد خصوصية فيما يتعلق بالسياحة حيث انها سمحت بان تتحول ساحات رئيسية لمعارك الدفاع الوطني المشروعة الى ساحات واسعة جدا للسياحة لازدهار منتج سياحي جديد هو منتج المنتجعات البحرية فاقيمت القرى السياحية في البحر الاحمر وسيناء التي سمحت بتغير نوعي في طبيعة السياحة المصرية فاصبحت سياحة متعددة المنتج وليست قاصرة على زيارة الاثار الفرعونية.

وفي هذه الولاية حدثت ظاهرة حصاد التراكم.. فالعمل الاقتصادي القومي والوطني العام عمل تراكمي الاثر، ففي هذه الولاية بالذات حدث التراكم بالنسبة

الموضوع الرئيسي : السياحة — اسم كاتب المقال : محمد مصطفى
الموضوع الفرعي : فى مصر: الاثار الاقتصادية — رقم العـــدد : ١٤٢٠
المصـــــدر : السياسة الكويتية — تاريخ الصـدور : ١٩٩٩

للسياحة، وتحققت اكبر انجازات مرصودة احصائيا فيما يتعلق بالطاقة الفندقية التي قفزت من 18 الف حجرة الى 87500 حجرة.. وفيما يتعلق بعدد السائحين الوافدين الذي كان مليونا ووصل الى 4 ملايين ويتوقع ان يزيد عن هذا الرقم نهاية العام الحالي.. وفيما يتعلق بالدخل السياحي الذي كان يقدر بـ304 ملايين وصل الى مايقرب من 4 بلايين.. وهذه معالم اساسية من خلال ارقام لاتخطىء ولا تكذب ولاتتجمل.. وبمعنى اخر انها تدل كميا على حجم هذه الانجازات.

واعتقد لنه في هذه الولاية الثالثة للرئيس والتي جعلتني الصدفة ان اكون مسؤولا عن وزارة السياحة في هذه الفترة من 1999.93 حدثت ظاهرة تعمقت باستمرار وهي التعاون الوثيق بين الحكومة والوزارة وبين القطاع الخاص بمؤسساته وشركاته وفنادقه كل على حدة.. وهذا التعاون كان الهدف منه خلق قناعات مشتركة وروح فريق عمل يسمح بالفعل ان تحقق السياحة الانجازات المطلوبة سواء على مستوى الترويج والتنشيط والتسويق، او على مستوى التنمية والحفاظ على البيئة وزيادة الطاقة الفندقية او على مستوى الارتقاء بعناصر الجودة الشاملة للمنتج السياحي المصري.. هذا بالاضافة الى قضية الوعي المتزايد العميق لدى الراي العام المصري باهمية صناعة السياحة.. فلابد ان يحتضنها المجتمع وان تنحسر السلوكيات الجانبة وليس الطاردة للسياحة، ولابد ان تنضج وتتطور ممارسات مجموعة ضخمة جدا من الاجهزة والدوائر التي يتعرض لها السائح اثناء حضوره لمصر.. واعتقد ان هناك طفرة وان كانت غير كافية لوعي عميق بقيمة السياحة بانها صناعة كثيفة العمل وبانها صناعة يترتب على رواجها رواج عشرات الصناعات والخدمات الفنية والمكملة لانها تفتح افاقا جديدة لخريطة مصر الديموغرافية الاقتصادية من خلال اعمار المناطق النائية.. وهذا هو مفتاح ماحدث من تطور نوعي جيد وان كان غير كاف لانه لاتزال هناك بعض الممارسات السلبية التي يجب العمل من اجل القضاء عليها وتحويلها الى ممارسات اكثر ايجابية.

التوافق مع متطلبات القرن الجديد

● ما الجديد الذي ستشهده خارطة العمل في وزارة السياحة لمواجهة تحديات القرن الذي اصبحنا نقف على ابوابه؟

■ اعتقد ان وزارة السياحة مطالبة اكثر من غيرها بان تتوافق اوضاعها مع متطلبات القرن الجديد.. وهناك الان ظواهر شديدة الاهمية متعلقة بحماية حقوق المستهلكين في مصر.. فالسائح كمستهلك له حقوق يجب حمايتها ومن ثم تبرز الاهمية القصوى لعنصر الجودة.. وهذا حق المستهلك فلا بد ان يكون مقابل الثمن خدمة نزيهة ومتكافئة مع ماقدمه.. ولا يوجد اي موقف احتكاري لاي دولة في العالم بحيث انها تستطيع ان تتهاون في مستوى الجودة والخدمات.. وهذا هو اول توافق ضروري ومطلوب وينشق منه مجموعة كبيرة من الخدمات الضرورية الواجب رقابتها، وهو واجب تنهض به جميع وزارات السياحة في العالم وهو ضرورة الرقابة وضبط عناصر الجودة الشاملة ومنها الرقابة على الصحة العامة وعلى البيئة وعناصرها وعلى الخدمات الفندقية ومستواها والرقابة على منظمي الرحلات والشركات السياحية على مستوى النقل السياحي ووسائله.. وهذا الامر يتطلب ايضا كفالة عنصر بشري مدرب في القطاع السياحي بالذات سواء فنادق او منشآت او شركات سياحية او نقل سياحي.. مدرب على مستوى عال وعالمي.. ولذلك نحن نعمل من خلال مجموعة برامج واسعة فيما يتعلق بقضية العنصر البشري والارتقاء بمهاراته.. ويتطلب عنصر الجودة الشاملة ايضا قضية اللجوء الى تكنولوجيا المعلومات والتسويق المعاصرة.. فاليوم هناك ثورة في نظم المعلومات في العالم تتداعى اثارها الى السياحة ايضا وبالتالي لم يكن من فراغ ان اقامت وزارة السياحة اربعة مراكز للمعلومات هي مركز معلومات الوزارة ومركز معلومات في كل من الهيئات الثلاث التابعة لها هيئة التنشيط وهيئة التنمية وهيئة المؤتمرات ونحن الان نعمل في المشروع القومي لمعلومات السياحة الذي يجمع بين مراكز الوزارة وهيئاتها مع مراكز معلومات الاتحاد المصري للغرف وغرف القطاع الخاص السياحي مع مركز معلومات مجلس الوزراء المصري ومع شبكة الانترنت الدولية.. وهذا هو المشروع



■ د. ممدوح البلتاجي ■



الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	محمد مصطفى
الموضوع الفرعى :	فى مصر: الاثار الاقتصادية	رقم العـــــــدد :	١٤٢٠
المصـــــــــدر :	السياسة الكويتية	تاريخ الصــدور :	١٩٩٩

الكبير الذي تم عرضه في مؤتمر المعلومات.. وفي برنامج العمل الذي طرحته في يوم السياحة العالمي كان واضحا ومحددا فيما يتعلق بقضية الجودة بالمعنى المهني والتوعية الاجتماعية للرأي العام للسلوكيات الجانبة والممارسات التي تتوافق مع فكر وممارسات المجتمع الدولي بقضية العنصر البشرى وتدريبه وصقل مهاراته على مستويات العمالة الاساسية والادارة الوسيطة والعليا.. اضافة الى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتسويق والادارة التي يجب ان تدخل بقوة في القطاع الخاص والرسمي على السواء واتصور مع هذه المنظومة اننا نستطيع ان تخدم اهدافنا الرئيسية المتمثلة في الثلاثة محاور التي ذكرتها، وهي التنشيط والترويج والتسوق والتنمية السياحية وزيادة الطاقة الفندقية والمرافق الخادمة للحركة السياحية والحفاظ على البيئة والمحور الثالث هو قضية الجودة الشاملة.

ازمات مستمرة

● السياحة بقدرما هي صناعة مربحة لكنها حساسة للغاية، فكيف تتعامل مع هذا الواقع في ظل الازمات التي تعترض مسيرة السياحة بشكل مستمر؟

■ الواقع ان السياحة صناعة خدمية كبرى تحتل المرتبة الاولى للصناعات المولدة على المستوى العالمي.. وميزة مصر النسبية ضخمة فيها، وقدراتها التنافسية عالية سواء على مستوى الموروث الحضاري او التنوع الطبيعي البيئي او الشعبي او المناخ.. فجميع عناصر الجذب السياحي مجتمعة في مصر وقد تطورت بالفعل كثيرا عن ذي قبل واصبح هناك منتج سياحة بيئية وسياحة لرياضات الغولف وللسفاري والرياضات الصحراوية ومنتج للسياحة العلاجية والمعارض والمؤتمرات الدولية فضلا عن اجندة المناسبات السياحية التي ابتكرناها لاثراء هذا المنتج ولتحقيق عناصر جذب اضافية وبلا شك فان مصر لديها فرصة حقيقية في ان تحقق انطلاقة اكبر في مجال السياحة ودائما كانت معدلات نمو السياحة تزيد عن معدلات نمو الاقتصاد القومي.. وهناك فرصة دائمة لان تتزايد مساهماتها في جذب العملات الاجنبية وتحسين ميزان المدفوعات وتحقيق وفرة من العملة الاجنبية وخلق فرص عمل وزيادة الصناعات والعمالة في المجالات المغذية والمكملة.. اذن هذا القطاع بالغ الاهمية وهو في الوقت نفسه بالغ الحساسية لانه لا يتأثر فحسب بقضايا جسيمة ولكنه يتأثر ايضا بقضايا عادية جدا مثل تغيير سعر الصرف للعملات بالخارج، ومثل الازمة الاسيوية فهذه الازمة اثرت على السياحة في العالم، وزيادة سعر الدولار تؤثر على تدفق الاوروبيين وهكذا، فهناك مجموعة لا تنتهي من العناصر الطبيعية والاقتصادية والثقافية والاحداث والتطورات الاقليمية والتطورات الدولية وكلها قضايا شديدة التعقيد.. وهناك مداخلات من الداخل والخارج ضخمة جدا وبالتالي فالسياحة صناعة عظيمة جدا وفي الوقت نفسه حساسة جدا.. ومن ثم فان المسؤول عن القطاع السياحي يعيش بشكل مستمر في لحظات ادارة ازمات متتابعة سواء كانت ازمات الانحسار او ازمات الوفرة لاننا ننتقل من ازمة لاخرى في ثوان.. فالان نحن نديرازمة التدفقات سواء على مستوى اختناقات المطارات او على مستوى الحجوزات الزائدة عن الطاقة.. وفي كل الاحوال اعيش في ادارة ازمة.. واعتقد ان الادارة بالمعنى الشامل هي في حقيقة الامر ادارة الازمات.

واود ان اقول ان قطاع السياحة المصري يتعرض بالتحديد منذ 15 سنة لازمات متتابعة لا تنقطع بدءا من احداث اكيلي لاورو والامن المركزي ومرورا بحرب الخليج الاولى والثانية وبمجموعة غير عادية من الازمات لم تنقطع سنة واحدة الا عامي

ضوع الرئيسي :	السياحة	اسم كاتب المقال :	محمد مصطفى
ضوع الفرعي :	في مصر: الاثار الاقتصادية	رقم العـــــدد :	١٤٢٠
ـــدر :	السياسة الكويتية	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٩

1998، 1999 .. وما بين تلك الازمات السلبية هناك الازمات الايجابية المتمثلة في ان مصر تنتقل من ازمة الانحسار الى ازمة الرواج الزائد فجأة وفي فترة زمنية محدودة جدا لانها مقصد فريد وجذاب وهكذا.. فادارة العمل السياحي تتطلب قدرة وتعاونا وعملا على مستويات كثيرة جدا رسمية ومهنية سياحية واعلامية دولية ووعي داخلي وتحرك في الاسواق الخارجية وخلق مناسبات جديدة ومتابعة دقيقة للجودة والتنمية والترويج.. وهكذا.

البديل المتحفظ

■ تقول دائما ان مصر لم تحصل بعد على نصيبها العادل من السياحة العالمية فكم هو الرقم الذي تعتقد ان مصر تستحقه؟

● مصر تشكل اكثر من نصف حركة السياحة الوافدة الى منطقة الشرق الاوسط.. وفيما يتعلق بالايرادات تحصل مصر على نحو 60 في المئة من اجمالي الايرادات السياحية في المنطقة، ومع ذلك فهذه الارقام تتعلق بالنسب وليس بالارقام المطلقة، بمعنى انه عندما يأتي لمصر 4,5 مليون سائح عام 99 فمن المؤكد ان هذا نسبيا يعتبر طفرة بالمقارنة بالسنوات الماضية ولكن في المطلق لا يشكل ما تستحقه مصر.. وتحديد الرقم الذي تستحقه مصر لا يمكن ان يتم الا على اساس دراسات علمية واحصائية واقتصادية تقيم العلاقة ما بين منحنيات الطلب والعرض.. بمعنى انه لا يمكن تحديد حجم الحركة السياحية الوافدة واعتباره هدفا الا اذا وضعنا في الاعتبار بالدرجة الاولى حجم الطاقة الاستيعابية وحجم المرافق وتطورها في خدمة الحركة السياحية، ونوعية وحجم وسائل الوصول جوا وبحرا وبرا.. هناك مجموعة واسعة جدا من العناصر لابد من دراستها في وقت واحد.. ونحن نعمل في جميع الاحوال وفقا لخطط خمسية تدخل في اطار الخطة العامة للدولة وهي الخطط التابعة من عام 1982 حتى عام 2017 .. ولذلك فان لدينا تقديرات للتطور والمستهدف سواء على مستوى ارقام السائحين او الليالي او الدخل السياحي.. ومعدل النمو المقدر في خطتنا هو 8 في المئة وهذا المعدل اختير من بين بدائل كثيرة في التخطيط فيها البديل المتفائل والبديل المتوازن والبديل المتحفظ وهو البديل المحدد له نسبة نمو 8 في المئة سنويا.. وبالتالي فهو عمل علمي بحت وليس مجرد رقم يختاره الشخص حسب اهوائه او اماله او رغبته.. فلا بد ان يكون الطموح واقعيا.

مرحلة الحصاد

● في بداية توليكم مسؤولية وزارة السياحة رفعتم شعار «السياحة قاطرة التنمية» كاستراتيجية لتعاملكم مع هذا القطاع.. فماذا تحقق من هذه الاستراتيجية حتى الآن؟

■ ان هذه المقولات ليست بهدف اثارة صحفية او اختيار رشيق للعبارات ولكنها نابعة من دراسة دقيقة وموقف علمي من ظاهرة النشاط الاقتصادي ومرتبطة بمراحل وبتطورات.. وعلى سبيل المثال ان نهتم بالدرجة الاولى بعناصر التنشيط والترويج والتسويق فلانها هي التي تفجر وتدفع وتقطر حركة الاستثمارات، لان المستثمر لا يقبل الا على سوق متحرك قابل للنمو وواضح ان هناك رواجا له وبالتالي فالمرحلة التالية بعد الترويج والتسويق والتنمية وزيادة الطاقة الفندقية هي الاهتمام بعنصر الجودة.. وهكذا يجب ان يكون العمل بالتوازي والتوالي، ولكن لكل مرحلة مفرداتها واولوياتها.. واعتقد ان هذه مرحلة الحصاد لان فيها الاثر التراكمي للعمل الوطني العام في كل قطاعات الاقتصاد المصري الذي يسمح للسياحة ان تجني هذه الثرات سواء على مستوى البنية الاساسية او على مستوى الاصلاح المالي والنقدي او على مستوى الاصلاح الاقتصادي والتحرير.. وهذه المراحل الاساسية الثلاث في التطور الاقتصادي العام لمصر تؤدى بعد الدور الذي قام به القطاع السياحي والدور المشترك بين الوزارة وبين هذا القطاع الى ان تكون المرحلة المقبلة هي مرحلة الحصاد والحصاد الوفير نظرا لوجود المرتكزات التي تسمح لنا بتحقيق ذلك.

توافق .. لا تناطح

● الالفية الثالثة ستشهد تطبيق الغات وسيكون من حق الشركات الدولية ان تفتح لها فروعا بمصر.. فكيف ستتعامل وزارة السياحة مع هذا التحدي؟

■ هذا الامر طرحناه في فترة مبكرة جدا وبالتحديد اعتبارا من نهاية عام 1995 وهو مواجهة مخاطر التحول الى نظام اقتصادي جديد، بمعنى ضرورة التوافق مع آليات هذا النظام، لاننا جزء من العالم، ولن نكون بعيدين عن التحولات الكبرى فيه بل لابد ان نشارك فيها.. فمنذ اخر عام 1995 نهتم بمسألة الجودة.. وطرحنا هذا على القطاع الخاص وقلنا انه يجب ان نتوافق مع المتغيرات لان اتفاقية تحرير الخدمات ستكون سارية اعتبارا من عام 2005 وعقدنا ندوة علمية كانت لها نتائج هامة، وهناك بحوث عن قضية التكتلات لان هناك ظاهرة «عملقة».. وهناك اندماجات كبرى ورؤوس اموال تصل الى بلايين، وتمتلك الشركات العالمية السياحية الكبرى اسطول طيران وسلاسل فنادق ووسائل نقل بري وسككا حديدية فكيف نتفاعل ونتعامل مع هذه الظاهرة ولا نتناطح معها؟. فهذا هو السؤال المطروح.. ونحن بالفعل نهتم جدا الان بدراسة الظاهرة في الداخل والخارج وكيفية الاندماج.. وهل سيكون على اساس منتج ام على اساس جغرافي؟.. وما هي الهياكل المالية الضرورية لتحقيق هذا الاندماج وكفالة حقوق مختلف الشركات المندمجة؟.. والقطاع الخاص مطالب بالدرجة الاولى بان يعي بما هو آت لانه لا يمكن ان تستمر الممارسات نفسها وبالاداء نفسه وبالاليات نفسها في ظل آليات جديدة تماما.. فماذا تستطيع ان تفعله شركة صغيرة غير قادرة على تقديم اي خدمات اذا كانت اتفاقية الغات ستسمح بان يكون للشركات العملاقة العالمية وجود ارض في مختلف الدول الموقعة على الاتفاقية وتقديم خدمات مباشرة؟.. اذن كيف يمكن ان نرتقي بمستوى الخدمات وان نتنافس من خلال السعر؟ وكيف يمكن ان ندرب العنصر البشري وان ندرس الاندماج وتحقيق القدرة على التعاون مع الخارج فهذا هو التحدي المطلوب والمطروح وليس المكابرة والتناطح.

تكامل سياحي عربي

●كيف تقيمون العلاقات السياحية العربية البينية في المرحلة الحالية؟

■ اعتقد ان هناك بادرة امل في تعظيم السياحة العربية البينية.. وهذه المبادرة تستند الى قاعدة موضوعية، وهي ان 42 في المئة من حركة السياحة العربية تخرج الى البلاد العربية.. اذن هناك قاعدة لا باس بها اذا قارنا ذلك بالتجارة العربية البينية التي لا تصل الى 9 في المئة.. فالسياحة بذلك تقف في موقف متقدم. وقد يكون هذا نواة جيدة للتكامل الاقتصادي العربي او للسوق العربية المشتركة.. واقول ان هناك املا لان الاقليم العربي الممتد والمتصل يزخر بجميع عناصر الجذب السياحي، وهناك تكامل اذن فهناك مصلحة مشتركة لتعزيز التعاون المشترك.. وقد وضعنا اسسا لهذا التعاون بان يكون هناك تعزيز في التدفقات العربية - العربية وان يكون هناك تعزيز في الاستثمارات العربية المشتركة للتنمية السياحية في الوطن العربي.. وان يكون هنا تعاون لتعظيم عائد العالم العربي من السياحة العالمية، وهي قضايا مهنية مدروسة. وهناك كيانات تخلق داخل المجلس الوزاري للسياح العرب.. ولكني رغم ذلك لست راضيا .. لان الـ 42 في المئة هذه ليست كافية ومن الممكن جدا ان ترتفع وبسرعة الى 60 في المئة واكثر.. فلماذا نتجه لمقاصد اخرى؟ ولماذا لا نعزز اقتصادات السياحة العربية من خلال الحركة الاكثر كثافة على الاقليم العربي خصوصا وان لدينا كل امكانات التكامل؟

السياحة

فى مصر : الاثار الاجتماعية

عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
الاثار الاجتماعية والثقافية	هدى سيد لطيف	"كتاب" السياحة النظرية والتطبيق	–	١٩٩٤	٥١
مذبحة السياحة على اعتاب الالفية الجديدة	جيهان العطيفى	"مجلة" الاهرام الاقتصادى	١٦٢٢	٢٠٠٠	٦٠



وضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	هدى سيد لطيف
وضوع الفرعى :	فى مصر: الاثار الاجتماعية	رقم العـــــدد :	-
ـــــدر :	"كتاب" السياحة النظرية والتطبيق	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٤

(٢) الآثار الاجتماعية والثقافية :

هناك مجموعة من الآثار الاجتماعية والثقافية تنشأ بسبب السياحة وتتولد عنها ، وغالباً ما تنتج هذه الآثار من إنتقال مجموعات السائحين ذوى اللغات والثقافات والبيئات المتباينة والعادات والمعتقدات والديانات وطرق الحياة المختلفة ، واختلاطهم واحتكاكهم بشعوب أخرى لها أسلوبها ومقوماتها واهتماماتها الخاصة ، كما ترجع فى بعض الأحيان إلى التطور الاقتصادى والتقدم التكنولوجى اللذان يصاحبان النمو السياحى فى بعض المناطق وما يؤدى إليه ذلك من تغير فى الأذواق وأنماط المعيشة السائدة ، إلا أنها إجمالا آثار تختلف طبيعتها ومداها وسماتها وما تشتمل عليه من نواحى إيجابية أو سلبية وفقا لظروف كل دولة وطبيعتها ومستواها الاقتصادى ومذاهبها السياسية والقيم والتقاليد السائدة بها ، لذلك تحرص الدول دائما على زيادة التأثيرات الإيجابية للسياحة والتى تسهم فى تقدم المجتمع ورقيه وتنمية الأذواق وتهذيبها كما تضاعف من القيمة الحضارية المرغوبة ، فى نفس الوقت الذى تحاول فيه التخفيف من حدة التأثيرات السلبية التى تؤدى إلى إلحاق الضرر بمناطق الزيارة وبنفوس أهلها . وسوف نتناول فيما يلى أهم هذه الآثار :

الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية للسياحة

- التحولات الطبقية :

تشجع السياحة كثير من العاملين فى قطاعات مختلفة (زراعية - صناعية) على التحول لممارسة الأنشطة السياحية ، مما يؤدى إلى زيادة دخلهم

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	هدى سيد لطيف
الموضوع الفرعى :	فى مصر: الاثار الاجتماعية	رقم العـــدد :	-
المصـــــدر :	"كتاب" السياحة النظرية والتطبيق	تاريخ الصـدور :	١٩٩٤

ومكاسبهم وأرباحهم ويرفع مستوى حياتهم الاقتصادية وينقلهم من شريحة اجتماعية معينة إلى شريحة أعلى وهو ما ينعكس على سلوكياتهم وتطلعاتهم وطريقة مأكلهم ومشربهم وملبسهم ويؤثر على أسلوب تفكيرهم واتجاهاتهم التعليمية والصحية ... إلخ .

- الاهتمام بالتراث والبيئة الحضارية :

تؤدى السياحة إلى الاهتمام بالقيم الجمالية والحضارية والمعالم الفنية فى الدول المستقبلة للسائحين بما فى ذلك من أحياء للتراث الشعبى والفنون المحلية وإعادة بعث لبعض عادات وتقاليد أهلها .

- التطور الاجتماعى :

تعتبر السياحة أحد أسباب التطور الاجتماعى فى دول الزيارة ، حيث تتاح الفرصة أمام أفراد المجتمع للتعرف على الأفكار والاهتمامات والثقافات الأجنبية المختلفة من خلال تعاملهم ومشاهدتهم واتصالهم المباشر بالسائحين ، وهو ما يسهم فى انفتاحهم على العالم الخارجى ويساعد على اكتسابهم لكثير من القيم السليمة والبناءة والموضوعية فى الحياة .

- التبادل الثقافى :

تعمل السياحة على زيادة معدلات التبادل الثقافى بين السائحين من مختلف الجنسيات وبين شعوب الدول المستقبلة لهم ، حيث يكتسب كل منهم بعض من المقومات الثقافية للآخر مما يؤدى إلى التقليل من الفوارق بينهم وإلى الاحترام المتبادل والتعاون المثمر .

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	هدى سيد لطيف
الموضوع الفرعى :	فى مصر: الاثار الاجتماعية	رقم العـــــدد :	—
المصــــــدر :	"كتاب" السياحة النظرية والتطبيق	تاريخ الصـدور :	١٩٩٤

الآثار الاجتماعيه والثقافيه السلبيه للسياحة

- التحولات الاجتماعيه :

تتطلب السياحة الإهتمام بالمناطق السياحية المختلفة وتعميرها وإعدادها لإستقبال السائحين بما فى ذلك من أماكن الإقامة مثل الفنادق والقرى والمنتجعات بالإضافة إلى مراكز الترفيه وسبل المواصلات وذلك بالإستعانة بأحدث الطرق التكنولوجية وأساليب الحياة العصرية والتى تتولد عنها قيم وتقاليد جديدة وغير مألوفة بصورة سريعة ومفاجئة بالنسبة لسكان هذه المناطق ، وهى عادة تختلف عن موروثاتهم الحضارية والاجتماعية والمعايير الخلقية التى نشأوا وتربوا عليها مما يؤدى إلى تحولات وتغييرات جزرية فى هذه المجتمعات .

- انتشار عوامل الفساد والتدهور الاجتماعى والأخلاقى :

تعانى بعض الدول من إنخفاض مستويات دخول الأفراد ونقص إمكانياتهم المتاحة فى الوقت الذى تفد إليها أنماط مختلفة من السائحين بعاداتهم الإستهلاكية وقدراتهم المادية ، مما يؤدى إلى إتجاه نسبة من أبناء هذه الدول إلى محاولة تحقيق مكاسب مادية سريعة وان كانت بوسائل غير مشروعة فتظهر طائفة الوسطاء والطفيليين والمشجعين للسوق السوداء والمستغلين للسائح فى مختلف المجالات والمروجين لبعض صور الإنحراف تحت مسميات متعددة مثل التسلية والترفيه والمتعة والراحة .

- التصادم الثقافى :

تحدث المواجهة والتصادم الثقافى نتيجة للتعارض والإختلاف بين الأفكار

والأساليب والمعتقدات الغالبة فى المجتمع وتلك القادمة من الخارج ، وأحياناً نتيجة لسلوك بعض السائحين وتصرفاتهم التى لا تعبر بالضرورة عن أسلوب حياتهم اليومية فى بلادهم وإنما تكون راجعة إلى أسباب أخرى قد يشجع عليها السفر ومنها ميلهم للمغامرة وحب الإستطلاع والقيام بتجارب جديدة أو محاولتهم التمتع بكل ما هو متاح أو شعورهم بأن وجودهم فى دول أقل منهم اقتصادياً أو حضارياً هو دعوة لممارسات لا يمكن أن يقوموا بها فى موطنهم الأصلى ، الأمر الذى يؤدى إلى إثارة الشعب المضيف وضيقه وإحساسه بالمراره والحقد والرفض – وان كان سلبى – للسياحة بكل معانيها مما يؤثر فى بناءها ونموها ومستقبلها .

(٣) الآثار البيئية [١] : [٣] :

هناك علاقة تبادلية قوية بين الأنشطة السياحية المختلفة والبيئة ، حيث ترتكز السياحة فى تطورها ونموها على البيئة الصالحة التى تعد أحد الموارد الهامة التى تقوم عليها كما توفر لها الأساس السليم وتمدها بأهم عناصرها ومغرياتها ، بينما يؤدى استخدام السياحة الجيد للبيئة إلى المحافظة عليها وتحسينها إلا أنه قد يترتب أحياناً نتيجة لعدم التخطيط والإدارة السليمة للسياحة تدمير لهذه البيئة وتصدع وتدهور وتلوث بها .

---

(١) مجلة البحوث السياحية (القاهرة : وزارة السياحة) العدد الخامس ، ص ٢٥.

(٢) صلاح الدين عبد الوهاب ، السياحة الدولية ، مرجع سابق ، ص ١٥٦ : ١٦٣

(٣) عبد الرحمن سليم ، التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال العمل السياحى (القاهرة : وزارة السياحة ، ١٩٩٢) ، ص ص ٥٨ : ٦٩ .

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	هدى سيد لطيف
الموضوع الفرعى :	فى مصر: الاثار الاجتماعية	رقم العـــــدد :	-
المصـــــــدر :	"كتاب" السياحة النظرية والتطبيق	تاريخ الصـدور :	١٩٩٤

والبيئة إجمالا هى الإطار الخارجى الذى يضم جميع العناصر الطبيعية والبيولوجية والحضارية والتاريخية كالمناخ والأرض والجبال والأنهار والبحار .. الخ ، والتى يعيش فيها الإنسان مع الكائنات الأخرى من نباتات وطيوروحيوانات فى تكامل وتجانس وتوازن يساعد على إستمرارالحياه وبقائها كما أرادها الله سبحانه وتعالى ، ولقد بدأ الإهتمام العلمى والعملى بها فى خلال الستينات حيث عقد عام ١٩٧٢ فى استكهولم مؤتمر للأمم المتحدة أدى إلى الإعتراف بأهمية تحديد ومعالجة المشاكل البيئية فى مراحلها الأولى وضرورةالمحافظة على الموارد المختلفةخاصة النادرة منها بإعتبارها عوامل إيجابية يجب العمل على توظيفها دون تعريضها للمخاطرة .

ولقد تلى ذلك إهتمام كثير من خبراء السياحة والمنظمات الدولية والإقليمية والمؤتمرات المتتالية للسياحة العالمية فضلاً عن بعض المجالس المتخصصة ، حيث حاولوا تقييم الآثار البيئية الناتجة عن زيادةالحركة السياحية خاصة وأن النشاط السياحى غالباً ما يتجه نحو المناطق والمواقع ذات الجمال والجاذبية الطبيعية ، ولقد إتضح أن هذه الآثار لها جانبين هما :

الجانب الأول :

وهو جانب إيجابى تقوم فلسفته على أن السياحة تؤدى إلى تطور كبير فى معطيات البيئة نتيجة الحرص عليها وحمايتها وإحترام القواعد الأساسية لعناصرها والمحافظة على سلامتها وتحسينها وزيادة قيمتها وإتخاذ الإجراءات التصحيحية والعلاجية للحد من الأضرار التى يمكن أن تصيبها وتتسبب فى تدهورها أو إهدارها .

مكتبة الأهرام للبحث العلمي

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	هدى سيد لطيف
الموضوع الفرعى :	فى مصر: الاثار الاجتماعية	رقم العـــــدد :	-
المصـــــــدر :	"كتاب" السياحة النظرية والتطبيق	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٤

الجانب الثانى :

وهو جانب سلبى يركز على أن السياحة وما يتبعها من أنشطة وخدمات وتسهيلات متنوعة تعد من الأسباب الرئيسية التى تهدد البيئة وتؤدى إلى إفسادها وإجهادها وتغيير منظومتها وتبديل معالمها وإخلال فى توازنها ، خاصة إذا لم تكن هناك معايير صحيحة ودقيقة لعمليات البناء والتعمير لمنشآت الإقامة والمشروعات السكنية والتى تتم أحياناً بطرق عشوائية فى غيبة التخطيط الواعى والمسبق والواضح وبدرجة تفوق الطاقة الإستيعابية الطبيعية للمنطقة التى تقام بها هذه المشروعات ، كما أن زيادة التلوث والنفايات يعد من العناصر التى تشكل عبئاً لا يستهان به على البيئة سواء كان تلوث للمياه أو الهواء أو زيادة فى الضوضاء والذى غالباً ما يكون نتيجة حتمية لتزايد عدد السكان الأصليين والسائحين واستخدامهم المكثف للشواطىء أو الجبال أو الصحراء وما يترتب على ذلك من فقدان المعالم الجمالية الحقيقية التى أبدعها الله وتدهور كامل للثروة الحيوانية والنباتية التى يتمتع بها المكان وإختفاء القيمة الأصلية لهذا التراث.

لذلك فإذا كانت السياحة قد أصبحت من الحاجات الضرورية للمجتمع الإنسانى فيجب أن تكون هناك ضوابط لحماية البيئة وتشريعات وقوانين مناسبة ودراسات متعمقة ومستمرة وعمليات تخطيطية متكاملة للنمو السياحى حتى يمكن الوصول إلى استراتيجية ثابتة توفق بين الزيادة المستمرة والمتوقعة فى أعداد السائحين من جهة وبين التوازن البيئى من جهة أخرى ، وهو ما يمكن تحقيقه من

خلال عدة إتجاهات هى:

الإتجاهات التى تساعد على الحد من آثار السياحة السلبية على البيئة :

– اتباع أسلوب التخطيط الشامل للمناطق السياحية والإبتعاد عن التوسعات غير المدروسة والمشروعات التى تسىء إلى البيئة ومكوناتها مع وضع المعايير والقواعد والنظم الملزمة للمستثمرين عند القيام بتعمير هذة المناطق حتى تتوائم مع الطبيعة الخاصة لها من حيث التصميم أو الإرتفاع أو غيرهما ، ولكى تسهل السيطرة على الطموحات والمغامرات والمصالح الشخصية التى تهدف إلى تحقيق مكسب مادية سريعة تتعارض مع احتياجات المجتمع وتقضى على ثروات الجيل الحالى والأجيال المقبلة .

– نشر الوعى بين المواطنين والسائحين وتشجيعهم على المحافظة على البيئة وتطبيق مبدأ تغريم المتسبب فى إحداث الضرر ، مع استقطاع جزء من رسوم زيارات المناطق السياحية للعناية بها ومعالجة وترميم ما قد يحدث فيها من تشويه أو تلوث على أن تشارك فى هذه الأعمال المنشآت السياحية المختلفة الموجودة بهذه المناطق .

– العمل على تزويد المناطق السياحية بإحتياجاتها الأساسية من مرافق وخدمات ، مع إتخاذ التدابير اللازمة للحد من الأضرار الناجمة عن تكدس وكثافة الزائرين فى أوقات الذروة الموسمية وإقتراح مواقع بديلة تسمح بإستيعاب الفائض منهم .

– الإهتمام بالتقييم العملى والمستمر للأضرار المتوقع حدوثها للبيئة والعمل

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	هدى سيد لطيف
الموضوع الفرعى :	فى مصر: الاثار الاجتماعية	رقم العـــــدد :	–
المصـــــــدر :	"كتاب" السياحة النظرية والتطبيق	تاريخ الصـدور :	١٩٩٤

على معالجتها فى الوقت المناسب كى لا تتسبب فى مضاعفات على المدى الطويل .

ثالثاً: دوافع السفر والسياحة :

المقصود بالدوافع السياحية الأسباب الأساسية التى تحرك رغبة الإنسان فى السفر وتقف وراء تفضيله لأماكن وبلاد معينة ، ويمكن تقسيم هذه الدوافع الى أربع فئات هى :– [1]

١ – دوافع طبيعية :

والتى ترتبط بالراحة والإسترخاء وممارسة الهوايات والأنشطة الرياضية فضلاً عن التسلية والترفيه وقضاء أوقات الفراغ والتغيير المؤقت للروتين اليومى وأسلوب الحياة المعتاد .

٢ – دوافع ثقافية :

وتتعلق بالتعرف على الحضارات القديمة ومشاهدة المعالم الأثرية ومعايشة الشعوب المختلفة والإستمتاع بفنونها وتراثها الأدبى والفنى وغيرهم .

٣ – دوافع العلاقات الشخصية والأسرية :

ولها علاقة بالرغبة فى زيارة الأقارب والأصدقاء .

---

(1) R. W. Macintosh, **Tourism Principles, Practicis and Philosophies** (Ohio: Grid,1972),pp.52 - 53 .

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	هدى سيد لطيف
الموضوع الفرعى :	فى مصر: الاثار الاجتماعية	رقم العـــــدد :	-
المصـــــــدر :	"كتاب" السياحة النظرية والتطبيق	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٤

٤ - دوافع المكانة الاجتماعية :

وهى تختلف وفقاً للوضع الشخصى ومتطلباته.

ويرى الدكتور صلاح الدين عبد الوهاب [١] أن هناك دوافع عامة ودوافع محددة ، فدوافع السفر المختلفة تعمل على مستوى عام كأسلوب فى تغيير المكان ، ويصبح الدافع محدداً حين تقوم لدى السائح الرغبة المحركة له والدافعة لإتخاذ قرار زيارة بلد معين ، وكلاهما يتسم بإختلافه من شخص لآخر وفقاً لمصالحه وذوقه إلا أن الدوافع المحددة تستند إلى مجموعة من المتغيرات ذات الصلة بالصفات الشخصية وبالبيئة الاجتماعية والاقتصادية التى يعيش فيها الشخص.

ولكى يمكن إشباع دافع معين من دوافع السفر والسياحة فلا بد من توفير نوعيات من الخدمات والتسهيلات التى تختلف عما يتطلبه إشباع دافع آخر، فالسياحة الترفيهية تستدعى الإهتمام بالبيئة الطبيعية من جبال ووديان وشواطىء ، كما تستلزم إنشاء العديد من القرى السياحية والإهتمام بالمعالم الفنية كالمسارح والملاهى .... إلخ ، وكذلك نجد أن سياحة المؤتمرات تتطلب وجود مراكز مجهزة بأحدث الأدوات والأجهزة مع توفير العديد من الخدمات مثل خدمات النقل والحجز بشركات الطيران والخدمات المصرفية وغيرها .. وهكذا .

ويمكن القول أن دوافع السفر والسياحة عادة ما تختلف وتتنوع من سوق مصدر للسياحة لآخر ، كما أنها تتغير بتغير الزمان ، لذلك فإن تحليل هذه الدوافع يساعد على توفير الخدمات السياحية التى ترضى رغبات السائحين مما يؤدى إلى التنمية السياحية المأمولة لبلاد كثيرة .

(١) صلاح الدين عبد الوهاب ، التنمية السياحية ، مرجع سابق ، ص ٢٢٤ .

وضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	جيهان العطيفى
وضوع الفرعى :	فى مصر: الاثار الاجتماعية	رقم العـــــدد :	١٦٢٢
مصـــــدر :	"مجلة" الاهرام الاقتصادى	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠

«مذبحة السياحة» على أعتاب الألفية الجديدة

سمعة مصر السياحية أهم بكثير من تحقيق مكاسب سريعة على حساب عدم احترام التعاقدات أو رفع الاسعار بصورة غير مدروسة أو مخططة.

وباعتبار أن السياحة هى الصناعة الاولى للدخل القومى فى معظم البلدان ومرشحة لأن تكون الاولى فى العالم خلال العقدين القادمين.

وتتمتع مصر بمنتج سياحى غير موجود فى العالم حيث تضم الاثار الفرعونية واليونانية والرومانية القديمة والاسلامية والقبطية كما يوجد بها اقدم جامع وكنيسة ومعبد يهودى.

ورغم تلك المميزات نجد أن هناك من يتاجرون بقيمة مصر السياحية ويقومون بتسويقها بثمن بخس لتحقيق مكاسب شخصية.. بخلاف ذلك تجاوزات حدثت مؤخرا منها قيام البعض بتنفيذ حجوزات اكثر من الطاقة وعمل تعاقدات وإلغائها لصالح أسعار أعلى مما أدى لخلق جو من عدم الثقة بين شركات السياحة والفنادق من جهة والوكلاء السياحيين من جهة أخرى.

المؤسف حقا ان تلك التجاوزات حدثت فى شهرى ديسمبر ويناير وتزامن ذلك مع الاحتفال بالألفية الجديدة مما أدى لظهورها بشكل غير جيد.

شركات السياحية تلقى باللوم على الفنادق والفنادق تبرر انخفاض الاشغالات باسباب خارجية بعضها دولية على رأسها مشكلة الصفرين والرعب الذى اجتاح العالم.

وزير السياحة نفسه اكد ان هناك فنادق رفعت الاسعار بخلاف مشكلة الكمبيوتر مما أدى لارتباك الأمور وظهوره بالشكل الذى رأيناه.

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	جيهان العطيفى
الموضوع الفرعى :	فى مصر: الاثار الاجتماعية	رقم العـــــدد :	١٦٢٢
المصـــــــــدر :	"مجلة" الاهرام الاقتصادى	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠

ارتفاع ملحوظ

وعن أسباب الانتعاش فى أكتوبر ونوفمبر ٩٩ ثم الركود فى ديسمبر ويناير ثم عودة الانتعاش مرة اخرى بعد احتفالات الألفية يوضح محمد احمد حسين رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مصر للسياحة ان الانتعاش جاء كرد فعل لخطة الوزارة فى التنشيط السياحى والتى استغرقت حوالى عام ونصف العام لأنه من المعروف ان الوكلاء فى الخارج لايتجاوبون مع التسويق الفورى وقد سارت الخطة بأسلوب علمى وركزت على بعض البلاد التى تاثرت بحادث الاقصر فادت لاقبال شديد على السياحة فى مصر.

وبناء على خطة التنشيط قامت شركات السياحة بعملية التسويق وبالفعل بدأت الافواج تاتى بانتظام من بلاد كانت نسب الاقبال فيها ضئيلة. ارتفعت بشكل ملحوظ..

ويجب ان نأخذ فى الاعتبار بعدا مهما جدا وهو ان مصر تسويق لنفسها سواء السياحة الثقافية او سياحة الاستجمام.

كذلك سياحة المؤتمرات التى كان لها دور كبير فى التنشيط السياحى بعد استكمال البيئة الاساسية ووسائل المواصلات والاتصالات.

أما بالنسبة للمشاكل والتجاوزات التى أضرت - إلى حد ما- بسمعة السياحة فما حدث - والكلام مازال لرئيس مجلس ادارة شركة مصر للسياحة - أن هناك بعض الفنادق وشركات الفندقة عملت تعاقدات أزيد من سعة الاشغال فى وقت كانت الاسعار متدنية فقامت بعض الفنادق بالغاء تعاقدت قديمة اسعارها رخيصة لصالح اسعار اعلى بمناسبة الالفية وازدياد الطلب على مصر وهذه تعد فئة غير ملتزمة بدأت تفاوض الوكلاء والشركات فى الخارج بشكل يعطى انطباعا بالجشع مما نتج عنه عدم ثقة بعض للوكلاء نتيجة هذا الاستغلال فقام البعض بأخذ موقف مضاد وإلغاء الرحلات الى مصر. بل على العكس تم تحويل الرحلات بجهات اخرى وهذا التى تواكب احتفالات الالفية فحدث مارأيناه. بالاضافة لمشكلة الصفرين والتى قللت الى حد ما - من نسبة السفر بشكل عام.

عادت الامور لما هى عليه بعد حل المشكلة وافاق المستغلين من غفلتهم وبدأوا تدارك الأمور.

عشرة مكاتب تسويقية

ويطالب محمد احمد حسين بأن تتم عملية رفع الاسعار بطريقة مدروسة وتدريجية وليست عشوائية وفجاة وبعد التعاقد.

وينفى انخفاض مستوى التسويق السياحى واعتماده على العلاقات الشخصية مؤكدا ان مصر للسياحة لها حوالى عشرة مكاتب تقوم بعمليات التسويق فى الخارج.

وتعتمد خطة التسويق على التركيز على سياحة المؤتمرات والسياحة الترفيهية فى شرم الشيخ والغردقة ويدلل على نجاح الخطط التسويق انه فى الوقت الذى وصلت فيه نسب الاشغال فى الغردقة وشرم الشيخ لحوالى ٥٠٪ فى شهر ديسمبر ظلت ١٠٠٪ فى المنشآت الخاصة بمصر للسياحة وقد تم التسويق فى الدول الاسكندنافية (السويد - النرويج) كذلك ايطاليا وروسيا.

كما تم فتح اسواق جديدة أبرزها الصين منذ العام الماضى وقد تم عمل زفاف صينى ليلة الألفية من ٦٢ عريسا وعروسا.

- مشاكل الـ Overbooking

نفس الكلام يؤكد محمود سالم عما يسمى بالـ Overbooking والذى كان سببا للركود الحادث قبله حيث ان الركود فى السياحة ادى لتحرك واسع - فبدأت الشركات السياحية تحجز مزيدا من العدد وهو مارأيناه فى شرم الشيخ والغردقة - تحسبا للإلغاء من جانب بعض الافواج .. فما حدث أن أتى الجميع فأعطى انطباعا بعدم احترام التعاقدات وجديتها .. لكن لم يحدث ان ارتفعت الاسعار من الجائز ان يقوم بها فندق او اثنان إلا أن معظمها حالات فردية..

فالمسئولية مشتركة بين الفنادق وشركات السياحة.

أما عن مسألة الغاء التعاقدات فهى غير واردة لان من يفعل ذلك يغامر بسمعته.

وعن دور غرفة الفنادق قال : غرفة الفنادق تراقب وتنصح فى حين تقوم الوزارة بتوقيع العقوبات على المخالفين من ابرز مهام غرفة الفنادق أن ترعى مصالح الفنادق بمالايتعارض مع القانون.

أما عن خطة الغرفة فى المرحلة المقبلة فهى استكمال خطة التنشيط المستمرة منذ العامين الماضيين من خلال التكثيف والتواجد المستمر فى المؤتمرات والمعارض.

● التعاون بين الشركات السياحية وشركات ادارة الفنادق فى الترويج للسياحة فى مصر.

الموضوع الرئيسى : السياحة
اسم كاتب المقال : جيهان العطيفى
الموضوع الفرعى : فى مصر: الاثار الاجتماعية
رقم العـــدد : ١٦٢٢
المصـــدر : "مجلة" الاهرام الاقتصادى
تاريخ الصـدور : ٢٠٠٠

رأى الفنادق

وللمسئولين بالفنادق رأى اخر حيث القوا باللوم كله فى مسالة عدم الاقبال على مشكلة الصفرين..

القصة تشرحها بشئ من التفصيل نبيلة سمك المدير الاقليمى للعلاقات العامة لفنادق انتركونتيننتال ـ مصر.

بداية تعترف بان نسب الاشغال بالفعل لم تزد عن ٥٠٪ فى ديسمبر ووقت احتفالات الالفية بعد ان كانت ١٠٠٪ فى اكتوبر ونوفمبر.

وتؤكد ان الموضوع مرتبط بالالفية وليس ضعفا فى التسويق كما تردد بل خوف عالمى وليس فى مصر فقط من السفر فى هذا التوقيت ويرجع للآتى:

(١) لم تقم الشركات السياحية فى الخارج بالتسويق بكامل طاقتها بسبب ردود الافعال غير المتوقعة لان شركات السياحة فى الخارج خاضعة للتامينات وشركات التامين عالميا رفضت تحمل المسئولية وبالتالى ادى ذلك لاحجام شركات السياحة حتى ان المسافر الى اية دولة اوروبية وقتها لم يجد بوسترات الاحتفال بالالفية بل تم التسويق فى اضيق الحدود لمن يطلبها.

(٢) الاخطر من ذلك خشية السائح من مغادرة بلاده لاى بلد لان كل حياته مرتبطة بالكمبيوتر : بيانات البنك والبطاقة وعمله ، فكانت هناك مخاوف من السفر خشية انتفاء وجوده ذاته او هويته بعد العودة إذا عاد ـ على حد تعبير البعض وقتها ، ولاننسى ان الاعلام فى كل انحاء العالم ضخّم مشكلة الصفرين بل تم تهويلها عالميا اكثر من مصر ايضا.

وكانت هناك تحذيرات من دول العالم الثالث وحدوث حالات جنونية ومارايناه من عدم اقبال على السياحة فى مصر كان موجودا فى كافة انحاء العالم سياحيا.

وعن مسالة ارتفاع الاسعار بشكل فجائى تؤكد انه لم يتم وضع الاسعار ولم يتم توحيد سعر العشاء ٢٠٠ دولار ليلة الالفية .

وتضيف ان معظم الفنادق الكبرى انسحب من الامداد ليلة الالفية لعدم وجود بيانات كافية قبلا ولم يبق سوى فندق واحد.

وتؤكد ان فنادق الانتركونتيننتال اعدت عرضا خاصا شاملا ليلتين + العشاء بحوالى ٥٠٠ دولار.

وتتساءل : كيف يحدث الغاء تعاقدات تم الاتفاق عليها وبعثها قبلها بعامين.

ضرب الأسعار

وتشير نبيلة سمك الى بعض المشاكل الاخرى التى تواجه قطاع الفنادق لمصر وهى المنافسة وضرب الاسعار بشكل يهين السياحة ذاتها مؤكدة ان قيمة السياحة فى مصر اعلى بكثير مما يتم دفعه وتحصيله فمنذ حرب الخليج واحداث الزلزال فى مصر يتم ضرب السياحة كل عامين.

ونجد ان المسالة دخلت فى حيز الفوضى ، ففنادق الخمس نجوم تضارب الـ ٤ نجوم والـ ٣ نجوم ترد وهكذا!

وتطالب بالاهتمام بالسائح القادر على الانفاق وهوسائح الـ ٥ نجوم لانه يفيد القطاعات اما النوعية الاخرى من السياح فتستفيد بها شركة السياحة فقط.

وهو مايبرر قيام شركات السياحة بمضاربة الاسعار، فالعائد تستفيد به الشركة فقط اما التسويق الجيد وجذب السائح المتميز فيؤدى لاستفادة كافة القطاعات الاقتصادية فى مصر لان صناعة السياحة تعتمد عليها قطاعات اخرى وليس العاملين فيها فقط.

وعن التوسعات فى الفترة المقبلة لاستيعاب الاقبال الذى شاهدناه فى بعض الفترات ونراه بدءا من فبراير القادم اكدت وجود توسعات فى الفترة المقبلة فى سوق الفنادق عالميا لان حركة السياحة تسود كل العالم وبالنسبة لمصر هناك توسعات فى شرم الشيخ والغردقة واستئناف بناء المنشآت التى توقفت بعد منبحة الدير البحرى وادت للاكتفاء بما هو قائم وكان احد اسباب حدوث مشكلة الـ Overbooking فى اكتوبر ونوفمبر.

وهناك اراء عن ان الالفية الصحيحة هى نهاية سنة ٢٠٠٠ والتى سيتم فيها تدارك كل المخاوف والاخطاء.

أحداث تركيا

وترى امل راتب مديرة العلاقات العامة والتسويق بفندق رمسيس هيلتون ان احداث تركيا والزلازل التى حدثت ، ساهمت فى فتح سوق جديدة حيث اتجه معظم السائحين الى مصر.. بل يمكن القول ان مصر استعادت السوق الاصلى لها بعد اتجاه نسبة من السياح الى تركيا او دول اخرى بعد احداث ضرب السياحة واخرها حادث الاقصر.. وهو ماادى لانتعاشة اكتوبر ونوفمبر .. لكنها ترى ايضا ان الركود السابق للالفية نتيجة مشكلة الكمبيوتر والمخاوف الطبيعية لدى السائحين.. وعلى حين وجهت اتهامات للفنادق والمنشآت السياحية بعدم احترام التعاقدات والغاء الحجوزات تؤكد ان هناك نسبة عالية من السياح قامت بالغاء تعاقداتها نتيجة لتفضيل البعض قضاء تلك الفترة او ليلة الالفية بشكل خاص فى بلادها واشهر السائحين الذين قاموا بذلك هم السياح الامريكان.

فترات الأعياد

وتبرر نهلة عاطف مسئولة العلاقات بالنيل هيلتون الركود لارتباطه بعوامل اخرى فمنذ عدة سنوات نرى ان ديسمبر ويناير ميلاديا تتواكب مع شهر رمضان هجريا وهو شهر له طقوسه الخاصة التى ترتبط بعدم الاقبال على السياحة.

وتاتى راس السنة ايضا فى رمضان مما يؤدى لتقلص العدد وانخفاض نسبة الاشغال.. فى حين ان اكتوبر ونوفمبر من الشهور التى ترتبط بالمؤتمرات وتنهال العروض على الفنادق لان الجو يكون معتدلا فى تلك الفترة من العام ، وتظل هذه الاشهر هى اشهر مواسم سياحية فى مصر ، ويعود الانتعاش تلقائيا بعد فترة الاعياد.

اما عن مسالة رفع الاسعار فهو امر طبيعى لانها ليلة مختلفة ويتوقع ان يكون فيها حجوزات اعلى على اعتبار ان الناس ستقبل على مصر لانها مكان تاريخى وهو امر مقبول ومتعامل به ان يتم رفع الاسعار فى المناسبات طالما لايتم بشكل مبالغ فيه

وقد اشار رئيس جمعية للاستثمار السياحى باحدى محافظات المنتجعات ان مشكلة الانخفاض المفاجئ فى نسبة الاشغالات ترجع لعدة اسباب ، منها التلاعب فى

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	جيهان العطيفى
الموضوع الفرعى :	فى مصر: الاثار الاجتماعية	رقم العـــــدد :	١٦٢٢
المصـــــــدر :	"مجلة" الاهرام الاقتصادى	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠

الاسعار حيث بدأت بعض القرى والفنادق ـ فور وصول نسبة الاشغالات الى ذروتها ـ فى رفع اسعار ليالى رأس السنة ، وعندما شعر أصحابها بانخفاض عدد السائحين عادوا للتدنى بالاسعار اضافة الى عدم الثقة لدى بعض السائحين بسبب ماحدث اثناء قيام بعض الشركات السياحية بحجز عدد يفوق الغرف الفندقية.

وينبغى ـ بالاضافة الى ذلك ـ تحقيق القيود والاجراءات الخاصة بالاستثمار السياحى وسن القوانين والتشريعات التى تساعد على جذب المزيد من الاستثمارات السياحية والتنسيق بين الوزارة والعديد من الجهات الاخرى المشرفة على المنشآت الفندقية لانه ـ للأسف ـ الفندق تشرف عليه بجانب وزارة السياحية شرطة السياحة وشرطة الاداب ووزارة المالية والصحة والتموين لذا يجب التنسيق حتى يستمر العمل دون ارتباك.

أزمة ثقة

ولان كل طرف يلقى بالمسئولية على الآخر ، فالبعض يرى ان الفنادق صنعت الازمة والاخر يرى انها شركات السياحة .

التقينا بالهامى الزيات رئيس غرفة شركات السياحة فبادرنا قائلا : لسنا فى سبيل تبادل الاتهامات لان هذا ليس الحل ومشكلة الهبوط المفاجىء فى الاشغالات نتجت لأنه سياحيا وبخاصة فى المنتجعات لايمكن الاعتماد على زبون آخر لحظة ولابد ان يتم حجز نسبة اضافية لان السلع السياحية نعتبرها بضاعة قابلة للتلف فمثلا اذا كانت طاقة الفندق فى القاهرة ١٠٠ غرفة تحجز ١٠٥ ففى المنتجعات مثل الغردقة وشرم الشيخ تحجز ١١٠ غرف .

ونتجت المحجوزات الزائدة لانه بعد مشكلة ٩٧ بدأت بعض الفنادق تعمل وتفكر بآليات ازمة الانحسار السياحى عن مصر ومن هنا كانت تقوم بتنفيذ حجوزات اكثرمن الطاقة وبنسب اكبر من المتعارف عليها وذلك لضمان حد ادنى او معقول من التشغيل او من الحركة ، وهو امر متعارف عليه ان تتم الموافقة على زيادة المحجوزات بنسبة زيادة مقبولة ضمانا لاى نتيجة او ظروف مستجدة او الغاء من جانب بعض المجموعات السياحية .

فما حدث ان الطلب زاد وبالتالى بدأت تحدث مشاكل لان الزيادة غير متوقعة ، وينبغى ان يكون هناك مايسمى بـ «دراسة تاريخية» .

وفيما يتعلق بالغردقة ـ على وجه التحديد ـ بالاضافة الى ذلك تم التخطيط لافتتاح ٣٠٠٠ غرفة لم يتم افتتاحها فحدثت ارتباكات وهذه مشاكل بعيدة عن شركات السياحة وقد تكون هناك شركات سياحة عزفت لعدم وجود ثقة بين شركات السياحة والفندق .

وبالنسبة لالغاء التعاقدات يوضح الهامى الزيات انه عقد اجتماعا فى الوزارة لمعالجة الاخطاء ، وهناك مسئولون فى الفنادق ذهبوا للسائحين فى المطار ، وقاموا بتحويلهم لاماكن اخرى.

ومازاد من حجم المشكلة انها توافقت مع عيد الاموات (الهلوين) ١ نوفمبر وهذه من الفترات التى تشهد تدفقا سياحيا غير مسبوق ، على مستوى العالم فعندما زاد الطلب قاموا بتحويل بعض الافواج الى مصر ، فحدثت مشاكل عدم التنظيم ، مما اعطى انطباعا عالميا بعد استقرار الامور.

وهذا خطأ وارد فى كافة انحاء العالم ويحدث فى شركات الطيران لان معظم الشركات تحجز اكثر من عدد المسافرين وقد اتخذت وزارة السياحة اجراءات كبيرة بالاشتراك مع الشركات فى حدود اللوائح

الا ان هناك اجراء لانستطيع القيام به وهو غلق فندق مخطئ حتى ولو كانت نسبة الخطأ ١٠٠٪ لاننى بذلك اقلل الطاقة.

وعن التسويق السياحى ورفض الشركات القيام به اكد رئيس غرفة شركات السياحة ان هذا القول غير صحيح لانه عندما تقوم الحكومة بالتسويق لن يأتى السائح للشركة الا اذا قامت بالتسويق لنفسها .

اما التسويق للمقصد السياحى نفسه واستراتيجية الجذب فهذه امور جرى العرف ان تتبناها الحكومات واقل وزارة سياحة تنفق على الترويج بالاضافة الى ان شركات السياحة والفنادق تنفق اضعاف اضعاف ماتنفقه الحكومة .

وفى الدول المتقدمة سياحيا يتم قياس الدخل السياحى وتخصص الدولة ـ وليس الافراد ـ ٣٪ لترويج السياحة لكى يستمر هذا التدفق فاذا كان ايرادات السياحة ٤ مليارات فينبغى ان يخصص ١٢٠ مليون دولار ميزانية الترويج لان السائح لايعود بالنفع على شركة السياحة فقط .

فاذا كان متوسط انفاق السائح ١٠٠٠ دولار فنصيب شركة السياحة منها لايزيد على ١٠٠ دولار ، نصيب الفنادق ٣٠٠ دولار ، مصر للطيران (رحلات داخلية فقط) ٣٠٠ دولار ، ٢٠٠ دولار مصاريف محلات ، ٢٠٠ دولار ضرائب للدولة .

فايهما اجدى : أن تتحمل ميزانية الترويج ، ام رغم ذلك تساهم شركات السياحة فى حدود امكانياتها؟

وهذا يدفعنا للاشارة لنقطة غاية فى الاهمية وهى ان منظمة السياحة العالمية ادرجت مصر فى تقريرها كتاسع اغلى دولة فى تحميل السائح ضرائب على مختلف نوعياتها .

لا اسرائيل ولا المغرب ولاتونس بها هذه الضرائب والاعلى فقط هى انجلترا وطوكيو ولاتحتاجان للسياحة مثلنا .

وبالنسبة للاراء التى تشير الى ان مصر تسوق سياحيا بثمن بخس فهذا رأى تنقصه الدقة ـ كما يرى الهامى الزيات ـ لانه اذا تحدثنا عن وقت الازمة كانت هناك فنادق ومنشآت لديها التزامات لدى البنوك ، اما اليوم فمصر ليست رخيصة بل على العكس يعترف بان اسعار مصر السياحية مرتفعة عند مقارنة تكلفة الخدمة بنوعيتها .

اطعمة ٥ نجوم

واذا نظرنا للجزء الخاص بالاطعمة ـ على سبيل المثال ـ فانه لايوجد فندق يقدم طعاما بمستوى فنادق الـ ٥ نجوم .. ويكفى اننا منذ ٢٠ سنة فى ايلات كان الطعام لايؤكل .. منذ خمس سنوات وصل لمستوى فنادق الخمس نجوم اليوم يقدم اكلات فى الطعم واللون افضل من فنادق خمس نجوم فى باريس .

وعندما نجد ان اسرائيل تصل لهذه المرحلة يجب ان ناسف على مستوى الاسعار والجودة لدينا ، فاذا تكلف سعر طبق اللحم فى مصر ٣٢ دولارا نجده فى امريكا يتكلف ٢٠ دولارا فقط فهل يعقل ان نكون اغلى من امريكا !؟

لذلك قام الوزير بعمل حملات قوية على الفنادق لان مستوى الخدمة لم يرتق للدرجة المطلوبة .

واعترف ـ كشركة سياحة ـ بان لدينا تقصيرا ولايوجد موظفون رغم ارتفاع نسبة البطالة ، وحتى اذا عملنا اعلانات فى الجرائد ، فمعظم المتقدمين غير اكفاء .

تحقيق: **جيهان العطيفى**

السياحة

فى مصر : مستقبلها

عنوان المقال	كاتب المقال	المصدر	العدد	التاريخ	الصفحة
التخطيط للوصول بعدد السائحين لمصر الى ١٥ مليونا حتى عام ٢٠١٢	خليفة ادهم	الاهرام	٤٠٤٤٨	١٩٩٧	٦٤
نصيب اكبر لمصر من كعكة السياحة العالمية	مصطفى البدوى	العالم اليوم	٢٣٠٤	١٩٩٧	٦٥
مستقبل السياحة فى مصر	اشرف صبحى عبد العاطى	"كتاب" السياحة...	–	١٩٩٧	٦٦
مصر مقصد سياحى عالمى وقاطرة السياحة لن تتوقف	الجريدة	الوفد	٧٣٠	١٩٩٨	٦٨
معدل نمو السياحة ٦ امثال معدلات نمو السياحة العالمية	راوية المانسترلى	العالم اليوم	٢٢٧٤	١٩٩٨	٧١
صناعة البياحة فى مصر اكتسبت دفعة قوية فى عهد مبارك	الجريدة	الاهرام	٤٠٦٢٤	١٩٩٨	٧٤
نحو انطلاقه سياحية كبرى	حسام رفاعى	الاهرام	١٩٧٤٨	١٩٩٨	٧٧
استراتيجية جديدة للسياحة المصرية	الجريدة	السياسة الكويتية	١٠٦٧٤	١٩٩٨	٧٨
قطار التنمية السياحية الى أين ؟	عبد الرسول الزرقانى	العالم اليوم	٢٦٣٧	١٩٩٩	٧٣
النهضة السياحية من اين تبدأ ؟	زينب ابراهيم	"مجلة" الاهرام الاقتصادى	١٦٢١	٢٠٠٠	٧٣

فى افتتاح ندوة «الجوانب الإدارية للتنمية والاستثمار السياحى»:

التخطيط للوصول بعدد السائحين لمصر إلى ١٥ مليونا حتى عام ٢٠١٢

السياحة تلعب دورا محوريا فى تحقيق النمو المتوازن وإيجاد مناطق عمرانية جديدة

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان الدولة تعطى للسياحة دورا رائد واولوية، من خلال تنميتها فى إطار اقتصادى واجتماعى عام. واضاف ان السياحة دعامة اساسية من دعامات التنمية الشاملة، لما لها من دور كبير فى خفض العجز فى ميزان المدفوعات، وزيادة حصيلة الدولة من العملات الأجنبية، والحد من مشكلة البطالة والارتفاع بمستوى دخول الأفراد.

واشار وزير السياحة - فى الكلمة التى القاها نيابة عنه عادل راضى رئيس هيئة تنمية السياحة فى افتتاح مؤتمر «الجوانب الإدارية للتنمية والاستثمار السياحى فى مصر» الذى نظمته أكاديمية السادات فرع طنطا - إلى ان السياحة تلعب دورا اساسيا فى تحقيق النمو المتوازن لاحداث التنمية الاقتصادية، نظرا لما تشتمل عليه السياحة من صناعات عديدة منها النقل والإقامة والمزارات والاغذية.


د. ممدوح البلتاجى

السياحة والفندقة فى مقدمة المشروعات الخدمية التى ستتأثر بتحرير تجارة الخدمات عالميا

واضاف ان الزيادة التى طرات على عدد الليالى السياحية فى مصر جاءت متوافقة مع سياسة الدولة فى النمط التوزيعى للاستثمارات والسكان خارج الوادى، حيث سجلت القاهرة والاسكندرية ٧٥٪ من الليالى السياحية عام ٩٦، وتراجع هذا العدد طبقا لسياسة الوزارة فى النمط التوزيعى للسياحة فى المناطق الجديدة إلى ٣٥ - ٣٦٪ لحساب مناطق اخرى مثل الاقصر، والبحر الأحمر، وشرم الشيخ.

وقال راضى - فى الكلمة التى القاها نيابة عن وزير السياحة - إن الوزارة تولى اهمية خاصة بعنصر التنظيم من خلال وضع الضوابط للتعاون الفعال مع منظمات رجال الأعمال والمستثمرين فى قطاع السياحة، من خلال تشجيع تكوين اتحادات المستثمرين فى مناطق الجذب السياحى الجديدة فى طابا، ونويبع، ومرسى علم وغيرها.

واشار إلى الاهتمام نفسه بعنصر المتابعة والمراقبة للإنجازات سواء فى عدد السائحين الذى كان متوقعا له ان يصل إلى ٣.٦ مليون سائح فى ٩٧/٩٦، وتم تجاوز هذا العدد إلى ٣.٩ مليون سائح، كما انه كان متوقعا ان يصل العدد إلى اربعة ملايين هذا العام، ولكن المؤشرات تؤكد تجاوز هذا الرقم بكثير، بالإضافة إلى المتابعة للإنجازات فى مجال الشركات الخاصة فى مجال السياحة والتسويق.

واضاف ان ثمة اهمية خاصة للاهتمام بالجوانب الإدارية للعاملين فى قطاع السياحة من خلال محاور اربعة هى: التخطيط والتنظيم، والمتابعة، والرقابة، واخيرا التقييم من خلال الاسلوب الإدارى "حديث، الذى يعتمد على التقنيات الحديثة، والمرونة اللازمة فى اتخاذ القرارات السليمة القائمة على الدراسة، مشيرا إلى ان وزارة السياحة تولى اهتماما خاصا بعنصر التخطيط القائم على الإحصائيات الصادرة عن المنظمات العالمية، خاصة منظمة السياحة العالمية فيما يتعلق بالطلب على المنتج السياحى المصرى، حيث أن مؤشرات الوزارة تؤكد ارتفاع معدلات النمو فى الطلب على المنتج السياحى المصرى بنسبة ثابتة تبلغ ١٠٪، وبناء عليه تم تحديد الخطط السياحية والاستثمار والتنمية فى هذا القطاع، حيث تم توقع أن يصل الطلب إلى ٥.٨ مليون زيارة سياحية حتى عام ٢٠٠٢ و٤ ٩ مليون حتى عام ٢٠٠٧ و١٥ مليون زيارة سياحية حتى عام ٢٠١٢.

واكد الدكتور مصطفى رضا عبد الرحمن رئيس اكاديمية السادات، اهمية دور الخدمة الإدارية وتدريب المهارات البشرية فى الارتفاع بمعدلات النمو السياحى بمصر من خلال الارتقاء بنوعية ومستوى الخدمة المقدمة للسائحين والمرونة فى التعامل

واضاف أن الإدارة بما تتضمنه من تخطيط علمى وتنظيم تقييم ومتابعة علمية حديثة، تلعب دورا بارزا فى جميع مجالات التنمية الشاملة وفى مقدمتها السياحة، التى تعتمد بالاساس على العنصر البشرى، وان

متابعة:

خليفة أدهم
محمد العجرودى

مصر ثرية بجميع عناصر الجذب السياحى، وتحتاج فقط إلى تنمية المهارات السلوكية للعاملين فى قطاع السياحة والفندقة، بما يتماشى مع المنافسة العالمية.

واشار الدكتور حمدى عبد العظيم عميد فرع الاكاديمية بطنطا إلى ان المشروعات السياحية والفندقية، ستكون من اهم المشروعات الخدمية التى ستتأثر كثيرا بعوامل المنافسة الدولية والتحرير والتطوير والتحديث التكنولوجى فى ظل تحرير تجارة الخدمات جنبا إلى جنب مع تحرير تجارة السلع، وحقوق الملكية الفكرية وتشريعات الاستثمار. واضاف انه لما كان العنصر البشرى من اهم العناصر التى يعتمد عليها اداء المشروعات السياحية والفندقية وقدرتها على المنافسة والجذب السياحى، فان الإدارة العلمية لتلك المشروعات تصبح من أهم العوامل التى يتوقف عليها القدرة على المنافسة، كما تصبح الإدارة مسئولة عن رفع مستوى كفاءة وإنتاجية العاملين، وتنمية مهاراتهم السلوكية فى التعامل مع السائحين، بالإضافة إلى الاهتمام بتبسيط الإجراءات الإدارية، وتطوير نظم العمل الإدارى والمالى والتسويقى، وتنمية الوعى السياحى لدى المتعاملين مع السائحين، مع الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية فى دراسة الأسواق السياحية والترويج السياحى لمصر خارجيا.

واشار إلى أن السياحة حققت خلال السنوات الأخيرة تقدما ملحوظا، حيث ارتفع عدد السائحين خلال عام ٩٦ إلى ٣.٩ مليون سائح مقابل ٣.١ مليون سائح عام ٩٥ بزيادة نسبتها ٢٤.٢٪، كما ارتفع عدد الليالى السياحية، حيث بلغ ٢٣.٨ مليون ليلة عام ٩٦، مقابل ٢٠.٥ مليون ليلة سياحية عام ٩٥ بزيادة قدرها ١٦.٢٪.

كما بلغ عدد السائحين خلال الفترة من يناير إلى يونيه ٩٧ نحو ٩ ١ مليون سائح، مقابل ١.٧ مليون سائح خلال الفترة المناظرة من عام ٩٦ بزيادة قدرها ١١.٢٪، كما زاد عدد الليالى السياحية فى الفترة نفسها بنسبة ٢١.٦٪.

واضاف ان هذه المؤشرات تدل على التنامى السريع خلال السنوات الأخيرة فى قطاع السياحة، حيث ارتفعت الإيرادات السياحية حتى بلغت حوالى ٥٠٤٢.٤ مليون جنيه عام ٩٦، مقابل ٤٢٦٢.٨ مليون جنيه عام ٩٥ بزيادة نسبتها ١٨.٣٪.

واشاد بالحوافز والمزايا التى منحها قانون حوافز الاستثمار لمشروعات التنمية السياحية فى مجال الفندقة، والقرى السياحية، والنقل السياحى، بما سينعكس بشكل إيجابى كبير على نحو هذا القطاع المحورى فى الاقتصاد المصرى

الموضوع الرئيسي :	السياحة	اسم كاتب المقال :	مصطفى البدوى
الموضوع الفرعي :	فى مصر " مستقبلها	رقم العـــــدد :	٢٣٠٤
المصـــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـدور :	١٩٩٧

وزير السياحة لـ «العالم اليوم» :

نصيب أكبر لمصر من كعكة السياحة العالمية

□ كتب ـ مصطفى البدوى :

رغم اعتراف وزير السياحة بان نصيبنا من حركة السياحة العالمية مازال متواضعاً.. إلا انه يؤكد ان الفترة القادمة ستشهد نمواً اكبر فى نصيبنا من كعكة السياحة العالمية مع التزايد المستمر فى حركة السياحة الوافدة إلى مصر بمعدلات تفوق معدلات نمو السياحة العالمية.

وان مصر مهيأة لكى تصبح دولة سياحية كبرى.

ويشير د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة إلى انه فى عام 1996 مثلا زادت السياحة إلى مصر بنسبة تزيد على 24٪ فى حين زادت السياحة العالمية بنسبة تدور حول 4٪.

وبينما يتوقع الوزير للسياحة مواصلة النمو بمتوسط متحفظ ومعتدل يصل إلى 10٪ سنوياً من الآن وحتى عام 2000. وحتى هذا المعدل يعد مرتفعاً بالقياس لمعدل نمو السياحة العالمية فمتوسط النمو المتوقع للسياحة الدولية حسب دراسات منظمة السياحة العالمية لن يزيد على 4,4٪ ومعنى ذلك تزايد نصيب مصر من حجم السوق العالمية بما يجعلها اقرب إلى الحصول على نصيب عادل يتناسب مع تاريخها وموروثاتها الحضارية وطبيعتها ومناخها وشعبها المضياف وما تبذله من جهد تنموى وترويجى وتسويقى عصرى للنهوض بصناعة السياحة فيها.

ويؤكد وزير السياحة أن السياحة المصرية تحقق فى كل عام انجازاً جديداً سواء بالنسبة لاعداد السائحين أو الليالى السياحية أو الدخل السياحى.

وقال انه فى عام 1996 اقتربت السياحة المصرية من رقم 4 ملايين سائح لأول مرة فى تاريخها السياحى الطويل.

كما حققت 24 مليون ليلة سياحية كما بلغت الايرادات فى العام المالى 95/ 1996 اكثر من 3 مليارات دولار.

واحتلت صناعة السياحة بذلك المرتبة الثانية بين اهم مصادر مصر من العملة الاجنبية وهى مرشحة لان تصعد إلى المرتبة الاولى مع نهاية العام المالى الحالى.

أما فى عام 1997 فقد حققت الفترة من يناير حتى يونيو نحو 1,9 مليون سائح بنسبة زيادة قدرها 11,2٪ مقارنة بالفترة المناظرة من العام الماضى.

والعام المالى 96/ 1997 شهد قدوم 4,1 مليون سائح إلى مصر ويزيد هذا الرقم بنسبة 15,2٪ مقارنة بالعام السابق عليه 95/ 1996. وأوضح الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة.. معنى ذلك ان حركة السياحة الوافدة إلى مصر فى صعود مستمر وتتجاوز الاهداف التى عادة ما نحددها فى اطار تقديرات متحفظة ومعتدلة.

استثمارات القطاع الخاص

وحول استثمارات القطاع الخاص يؤكد الدكتور البلتاجى ان القطاع الخاص فى مصر يقوم بدور رئيسى فى النشاط السياحى.

فمنذ عام 1993 يساهم هذا القطاع بنسبة 100٪ من الاستثمارات السياحية، كما يساهم مع جهود الدولة فى الترويج السياحى لمصر فى الخارج علاوة على دوره الأصيل فى التسويق لوحداته السياحية فى مختلف الاسواق.

وأكد وزير السياحة ان الحكومة تشجع هذا التوجه وتعززه لأنه يتسق مع السياسات العامة الرامية إلى التحرر الاقتصادى والتوجه إلى اقتصاد السوق حيث تكتفى الدولة بالدور الاشرافى الرقابى وبدور رسم المخططات التأشيرية وتوفير البنية الاساسية وشبكات المرافق.

وقال ان قطاع السياحة من القطاعات الرائدة فى مجال التحول إلى القطاع الخاص. فعلى مدى العقدين الماضيين تكونت كوادر عالية الكفاءة فى التنمية والاستثمار والمقاولات المرتبطة بالقطاع السياحى الامر الذى جعل القطاع الخاص السياحى المصرى قادراً على تحمل عبء المشروعات السياحية الجديدة بالكامل وتحرص وزارة السياحة فى كل المجالات على صيغة المشاركة مع القطاع الخاص حيث تتيح لممثليه الاشتراك فى صنع القرارات المؤثرة على النشاط السياحى سواء فى الداخل أو فى الخارج والاشتراك فى تنفيذ هذه القرارات ومتابعتها.

ضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	اشرف صبحى م العاطى
ضوع الفرعى :	فى مصر: مستقبلها	رقم العـــــدد :	–
مـــــــدر :	"كتاب" السياحة...	تاريخ الصــدور :	١٩٩٧

مستقبل السياحة فى مصر

يتجة حجم السوق السياحى العالمى إلى الزيادة فى آخريات هذا القرن وذلك نتيجة للتحسن الكبير فى وسائل النقل ، كذلك كنتيجة لزيادة دخل الفرد ووقت الفراغ وارتفاع المستوى العام للتعليم . كل هذا يبشر بتطور كبير فى حجم السياحة العالمية .

وبالنسبة إلى حركة السياحة العالمية إلى مصر فأننا نجد أن السوق العربية هى المصدر الرئيسى يليها السوق الأوربى فالسوق الأمريكى ..

ومن المتوقع زيادة حجم السياحة العربية فى المستقبل وذلك نتيجة للروابط الوثيقة والمتينة بين مصر والدول العربية مما يجعل السائح العربى يشعر كأنه فى بيته .

أما عن السياحة الأوربية ، فتشير أيضا المعدلات إلى النمو والتطور . كذلك السياحة الأمريكية وسياحة باقى الدول .

وفى المقام الأول فأنه من أهم عوامل زيادة حجم السياحة إلى مصر هو حالة الاستقرار فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط عامة

وللعمل على زيادة نصيب مصر من السوق العالمى يجب الأهتمام بالعوامل الآتية :

١ ـ التأكيد على أهمية السياحة كمحور رئيسى للاقتصاد القومى فى مصر .

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	اشرف صبحى م العاطى
الموضوع الفرعى :	فى مصر: مستقبلها	رقم العـــــدد :	-
المصـــــــدر :	"كتاب" السياحة...	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٧

٢ ـ تكثيف الدعاية السياحية فى الخارج والاشتراك فى المعارض السياحية الدولية .

٣ ـ تنمية الوعى السياحى العام لدى المواطنين مما يخلق روحاً عامة بين الشعب بأهمية السياحة .

٤ ـ خلق أنماط وأشكال جديدة كسياحة السفارى وتسلق الجبال وإرتياد الصحراء ، والغوص وغيرها . مما يشجع على خلق سوق جديدة تستفيد منها مصر فى دعم سياستها الاقتصادية .

٥ ـ العمل على تلبية رغبات السياح وتحقيق متطلبات السوق السياحى العالمى لجذب المزيد من الحركة السياحية الدولية .

٦ ـ أهمية التخطيط السياحى ، والتنسيق بين الأجهزة التى تعمل فى مجال السياحة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

٧ ـ تشجيع الاستثمارات الوطنية والأجنبية فى مجال السياحة لما تتطلبه من أموال ضخمة وتقديم تسهيلات للمستثمرين وتذليل العقبات الادارية أمام المشروعات السياحية التى تستهدف فى المقام الأول خدمة الوطن .

٨ ـ العمل على تحديث وتطوير الطاقة الفندقية والعمل على تطوير القائم منها .

٩ ـ إعداد برامج تدريبية وإنشاء مؤسسات تعليمية لخلق عمالة فنية مدربة .

الموضوع الرئيسي : السياحة — اسم كاتب المقال : الجريدة
الموضوع الفرعي : في مصر: مستقبلها — رقم العدد : ٧٣٠
المصدر : الوفد — تاريخ الصدور : ١٩٩٨

مصر مقصد سياحي عالمي .. وقاطرة السياحة لن تتوقف

يستظل مصر مقصدنا سياحيا عالميا. ولن تتوقف أبدا قاطرة السياحة عن الانطلاق. إن مصر الآن تجني ثمار سنوات طويلة من التخطيط العلمي المدروس في ظل الاستقرار الذي تحظى به في عهد وقيادة الرئيس حسني مبارك.

لقد أكد حادث الأقصر الأخير عن وعيا عميقا لدى القيادة السياسية ولدى الحكومة وكافة القطاعات غير السياحية بأهمية السياحة كصناعة واعدة وقاطرة للتنمية الاقتصادية فقد بادرت الدولة بكافة مؤسساتها وهيئاتها بتعزيز جهود وزارة السياحة للخروج من الأزمة، خاصة أن الوزارة شرعت في تكثيف جهودها مع شركاء المهنة في الداخل والخارج وشرع خطط التنشيط السياحي لمنظمي الرحلات والشركات ومستثمري المراكز السياحية.

السطور التالية هي حصاد عمل متواصل قامت به وزارة السياحة ولازالت للخروج من العثرة التي شهدتها البلاد ومعاودة دفع القاطرة السياحية للانطلاق بها من جديد.

الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة:

- **نجني ثمار سنوات من التخطيط العلمي في ظل الاستقرار وقيادة الرئيس مبارك**
- **الحكومة وكافة مؤسسات الدولة بادروا بتعزيز الجهود للخروج من الأزمة**
- **نتوقع انخفاضا في الحركة السياحية ولكن نكثف العمل مع شركاء المهنة في الداخل والخارج**
- **زيادة الحركة السياحية العربية في يناير ٩٨ بنسبة ٢٧٪**

الموضوع الرئيسى : السياحة — اسم كاتب المقال : الجريدة

الموضوع الفرعى : فى مصر: مستقبلها — رقم العـــــدد : ٧٣٠

المصـــــدر : الوفد — تاريخ الصـــدور : ١٩٩٨

عن حالة السياحة المصرية أكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة خلال البيان الذي ألقاه أمام لجنة الثقافة والسياحة والاعلام لمجلس الشعب عن الحركة السياحية الوافدة في عام ١٩٩٧ ووفقا لاحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ان عدد السائحين الذين زاروا مصر خلال عام ١٩٩٧ بلغ ٣ ملايين و٩٦١ الف و٤١٦ سائحا مقابل ٣ ملايين و٨٩٥ الف و٩٤٢ سائحا في عام ١٩٩٦ وبنسبة زيادة قدرها ١,٧٪ كما بلغ عدد الليالي السياحية المحققة في عام ١٩٩٧ (٢٦ مليون و٨٧٨ الف و ٨٣٠ ليلة) مقابل ٢٣ مليون و٧٦٤ و ٦٤١ ليلة في عام ١٩٩٦ وبنسبة زيادة قدرها ١١,٨٤٪. وهو الأمر الذي يعني ان عام ١٩٩٧ حقق علي الرغم مما شهده من مآسي زيادة عن عام ١٩٩٦ والذي كان يعد عاما قياسيا. وقال وزير السياحة ان هذه الأرقام يجب ألا تخدعنا فشهر ديسمبر الماضي شهد اول انخفاض حاد وغير مسبوق للحركة الوافدة الي مصر وبنسبة ٥١,٧٪ وهو امر لم يحدث في كافة الازمات السياحية السابقة خاصة اذا علمنا ان «ديسمبر» هو شهر اجازات الكريسماس ورأس السنة الجديدة وأن معني ذلك هو توقع انخفاضا أشد حدة في الحركة الوافدة.

وقال الوزير انه من الطبيعي أن نكثف جهودنا واتصالاتنا مع كافة شركاء المهنة السياحية في الداخل والخارج خلال الفترة القادمة لسبب مهني أساس وهو ان معظم كبار منظمي الرحلات العالميين يعدون كتالوجاتهم للمواسم السياحية القادمة خلال سبتمبر ١٩٩٨ وابريل ١٩٩٩. لذلك فان هدفنا العاجل هو ضمان وجود مصر وبرامج تسويقها في هذه الكتالوجات والا فاننا سنخسر مواسم قادمة كاملة.

مستجدات هامة

● وعن المستجدات الهامة علي الساحة السياحية أكد وزير السياحة انه حدثت مستجدات هامة منها اجتماع الدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري العربي للسياحة بجامعة الدول العربية يومي ١٤، ١٥ يناير الماضي. بمبادرة من وزير السياحة والآثار الأردني وبحضور عربي مكثف للتضامن مع مصر. وقد اسفر الاجتماع عن مجموعة من التوصيات الهامة علي المستويات الرسمية والمهنية والترويجية، كما تم اخضاع الخطة المقترحة للتنشيط السياحي لعام ٩٨ للدراسة المتأنية من خلال اجتماعين للجنة العليا للتنشيط السياحي في ٢٥ ديسمبر و٨ يناير الماضيين وبمشاركة من رؤساء الاتحادات المهنية كاتحاد البنوك واتحاد الصناعات واتحاد الغرف التجارية وجمعيات المستثمرين وعدد من كبار رجال الأعمال وقد أثمرت المناقشات عن اضافة عدة مقترحات بناءة علي الخطة ومساهمة القطاع الخاص غير السياحي في تنفيذ بنود خطة التنشيط السياحي بما يصل الي حوالي ١٦ مليون جنيه وهو تعبير واضح عن ادراك هذا القطاع لأهمية صناعة السياحة.

شهر التسوق

● كذلك فان من بين هذه المستجدات تشكيل لجنة عليا لشهر التسوق المزمع تنفيذه في مصر هذا العام وتضم هذه اللجنة الي جانب وزير السياحة وزيري المالية والتجارة. ورؤساء كافة الاتحادات المهنية ورئيس مصر للطيران واتحاد الغرف السياحية وآخرين من رؤساء الأجهزة المعنية.

كما تم تنظيم سلسلة من اللقاءات المهنية مع منظمي الرحلات وشركات السياحة المصرية ثم مع سلاسل الادارة الفندقية الدولية العاملة في مصر ومع مجموعات من منظمي الرحلات الأجانب الزائرين بهدف شرح خطط الوزارة والاستماع الي مقترحات هذه الأطراف لتكوين رؤية مشتركة ولتنسيق الجهود الترويجية ولتوجيههم للمساهمة الأكبر فى التسويق.

وعلي صعيد آخر تمت مجموعة من اللقاءات مع مستثمري بعض المراكز السياحية الجديدة حيث ترسخت قناعة لدي الجميع بضرورة استثمار فترة الانحسار المؤقت الحالي في الطلب السياحي للاسراع بانجاز المشروعات السياحية والالتزام الدقيق بالجداول الزمنية لتنفيذ هذه المشروعات.

ولأن الهاجس الأمني ظل مسيطرا علي كثير من الاسواق السياحية الخارجية مع تكرار المطالبة بضرورة الكشف عن الاجراءات الامنية التي اتخذت لتأمين السائحين ومناطق الزيارة فقد قامت الوزارة بجهد مشترك مع وزارتي الخارجية والداخلية، وقد أسفر هذا الجهد كما يقول الدكتور ممدوح البلتاجي عن الاستعداد لاستقبال مجموعات من منظمي الرحلات من مختلف الأسواق ومعهم بعض خبراء الأمن لتفقد المواقع السياحية والأثرية واصدار التوصيات الكفيلة بتغيير التحذيرات الصادرة عن حكوماتهم الي الأفضل. كما أكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة في بيانه أمام لجنة الثقافة والسياحة والاعلام بمجلس الشعب انه علي مستوي الحملات الاعلانية التسويقية التي كانت تنفذها الوزارة وتم ايقافها مؤقتا فقد تم تكليف الشركة العالمية المعنية بتنفيذ تلك الحملات بدراسة أسواق انجلترا وايطاليا والمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وخطط التحرك فيها تمهيدا لاستئناف الحملات التسويقية فى التوقيت الملائم وهو ما تم بالفعل.

حصر المعوقات

● وعلي صعيد ترتيب البيت من الداخل تم حصر كافة المشكلات والمعوقات للعمل السياحي في مصر لعرضها علي الاجتماع القادم للمجلس الأعلي للسياحة برئاسة رئيس الوزراء وفي نفس الوقت فان الوزارة في المرحلة الحالية تولى أولوية قصوي لقضيتي التدريب والجودة.

المعارض السياحية

كما استعدت الوزارة للمشاركة في المعارض السياحية الدولية. حيث شاركت الوزارة مع القطاع السياحي الخاص في معرض فيتور باسبانيا.

تحرك متواصل

● وفي اطار التحرك المتواصل للوزارة لاحتواء الأزمة السياحية شهدت الوزارة العديد من الانشطة واللقاءات المكثفة. اذ شهد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة توقيع عقد الترخيص والتعاون التسويقي بين فنادق موفنبيك بشرم الشيخ والاقصر وبين كيمومفنبريك العالمية للفنادق والمنتجعات السياحية ولمدة عشر سنوات قادمة.

واكد الوزير خلال حفل التوقيع علي أهمية

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	فى مصر: مستقبلها	رقم العـــــدد :	٧٣٠
المصـــــدر :	الوفد	تاريخ الصـدور :	١٩٩٨

المشاركة المصرية الأجنبية في عملية التنمية السياحية كما التقي د. البلتاجي بمجموعات الشركات السياحية المصرية العاملة في الأسواق الأقل تأثراً بالأزمة والقابلة للاستجابة السريعة للجهود الترويجية وهي السوق العربي والسوق الروسي وسوق أمريكا اللاتينية، وتم خلال اللقاءات مناقشة كافة المقترحات المرتبطة بسرعة التحرك التنشيطي والتسويقي في تلك الأسواق.

المشاركة فى معرض مدريد

نتائج مثمرة

لحتى تظل مصر مقصداً سياحياً عالمياً كان لابد من التحرك واستعادة الثقة فى هذا المقصد. ومن خلال التطور الايجابى فى الاجراءات الأمنية وبموجب خطة شاملة لتأمين المناطق السياحية والأثرية، خاصة بعد رفض المجتمع المصرى بكل طوائفه ورموزه للعنف، وقيام الحكومة المصرية ووزارة السياحة لطمأنة السائحين. سواء عبر القنوات الدبلوماسية، أوالاتصالات المباشرة بمنظمى الرحلات واستعداد مصر لبذل المزيد من الجهود الترويجية والحملات التسويقية المتخصصة فى الأسواق، خاصة فى السوق الأسبانى.

إذ يعد هذا السوق من الأسواق المتوازنة وكان من المهم أيضا تعزيز كل هذه الاتجاهات بالدعاية المباشرة ومن خلال الادلاء بالأحاديث التليفزيونية والإذاعية.

وقد أثمرت النتائج المهنية للمشاركة المصرية على سبيل المثال فى فيتور ٩٨ بأسبانيا عن عقد ٢٠ لقاء مهنيا واقناع المسئولين في كل من برشلونة ومدريد على عقد المؤتمرات التالية فى مصر:

- مؤتمر اتحاد كتاب السياحة بجزر الكنارى.
- مؤتمر اتحاد منظمى الرحلات باقليم كتالونيا.
- مؤتمر اتحاد الشركات السياحية.
- المؤتمر الدولي لمركز الدراسات الانثروبولوجية

كما توصلت الشركات السياحية وبعض منظمى الرحلات الأسبان ومن خلال معرض الفيتور إلى اتفاق على برنامج رحلات تعريفية لمائتين من شركات السياحة الاسبانية وعلى أربع مجموعات. كما اسفرت لقاءات فيتور ٩٨ عن تنويع المنتج السياحى والاتفاق مع أحد المستثمرين المصريين من اصحاب ملاعب الجولف على تنظيم زيارة استطلاعية لملاعب الجولف الجاهزة فى مصر.

كما عقد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة عدة لقاءات مع وزير السياحة المكسيكى لبحث فكرة القافلة التى يعتزم القطاع السياحى المصرى تنظيمها الى المكسيك وبعض دول أمريكا اللاتينية. كما اكتسبت المؤسسات السياحية والفندقية المصرية المشاركة فى معرض فيتور ٩٨ قدرا كبيرا من الثقة فى النفس. والاستعداد للعمل والتفاوض وابرام التعاقدات مع قرنائهم.

ونستطيع القول ان النتائج الايجابية لمشاركة مصر فى معرض فيتور ٩٨ بأسبانيا قد فاقت كل التوقعات حيث كان ازدحام الجناح المصرى بالزائرين الراغبين فى الحصول على المطبوعات السياحية هو المظهر العملى الواضح للاهتمام بمصر.

قيادة واعية

* وفي اطار التعجيل بجهود التنمية السياحية أيضاً شهد وزير السياحة توقيع عقد اقامة أحد المشروعات السياحية بمركز نبق السياحي بخليج السويس وأعرب الوزير عن سعادته بالروح التي تسود قطاع الاستثمار السياحي مشيراً الي اتساع قاعدة المستثمرين السياحيين.

وخلال تفقده وافتتاحه أيضاً لعدد من المشروعات السياحية الجديدة بالبحر الأحمر اكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة علي ضرورة مواصلة معدلات الانجاز في المشروعات السياحية وأشار الي ان فترة الانحسار المؤقت في الحركة السياحية الوافدة هي أفضل فترات تكثيف جهود التنمية وقال الوزير ان انطلاقة السياحة الكبري في عهد الرئيس حسني مبارك لن تتوقف لان مصر مقصد سياحي عالمي. وان الدولة والحكومة ووزارة السياحة لن تتوقف عن دعم ومؤازرة صناعة السياحة وقال اننا نثق في الوطن وقيادته الواعية كما نثق في المنتج السياحي المصري وفي علاقة التعاون والشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص من جهة وبين القطاع السياحي الخاص وشركائه الأجانب. من جهة أخري. كما أعرب الوزير عن ثقته في مستقبل السياحة المصرية ودعا الي ضرورة التطلع الي المستقبل والعمل بجدية لاستعادة الحركة السياحية الي مصر.

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	راوية المانسترلى
الموضوع الفرعى :	فى مصر: مستقبلها	رقم العـــدد :	٢٢٧٤
المصـــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصدور :	١٩٩٨

وزير السياحة فى حوار خاص لـ «العالم اليوم»:

معدل نمو السياحة المصرية 6 أمثال معدلات نمو السياحة العالمية

أكد د.ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان مصر تعد مقصدا سياحيا رئيسيا يتمتع بالمناخ الجيد والتاريخ والامكانيات البشرية الهائلة واعلن فى حوار خاص لـ «العالم اليوم» ان السياحة المصرية حققت معدلات نمو خلال السنوات الثلاث الماضية وصلت الى 6 امثال معدلات نمو حركة السياحة العالمية.

واشار الى ان السياحة وان كانت تشهد تحسنا بطيئا الا انها لن تستطيع العودة الى معدلاتها الطبيعية الا مع بدايات عام 1999.

- 20 تنويها تليفزيونيا للتعريف بالسلوكيات الجاذبة للسياحة
- السياحة البينية العربية نواة للسوق العربية المشتركة

اجرى الحوار :
راوية المانسترلى
أعده للنشر :
محمد الضبعان

الموضوع الرئيسي :	السياحة	اسم كاتب المقال :	راوية المانسترلى
الموضوع الفرعي :	فى مصر: مستقبلها	رقم العـــــدد :	٢٢٧٤
المصـــــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٨

دور أساسى للقطاع الخاص فى مجال السياحة

السائح العربى على قائمة الأولويات

كما اشار الى النظرة القصيرة فى التعامل مع السائح على انه دجاجة تبيض ذهبا من خلال تقديم منتجات منخفضة الجودة ومرتفعة السعر واضاف انه تم انتاج حوالى 20 تنويها تليفزيونيا لتعريف للمواطن فى 10 تنويهات منها باهمية السياحة وتاثيرها على الاقتصاد القومى وتخصيص 10 تنويهات اخرى للتعريف بالسلوكيات الايجابية الجاذبة للسياحة كما تم الاتفاق مع وزارة التربية والتعليم على اقرار منهج عن النشاط السياحى وحذر د.البلتاجى من خطورة المضاربة بالتدنى بالاسعار وان ذلك لايحل المشكلة وان الحكومة جادة فى ترك الامر لآليات السوق فى ظل التوجه للتحرير الاقتصادى واشاد بالدور الذى يلعبه القطاع الخاص فى مجال السياحة من خلال ضخ مليارات الجنيهات فى الاستثمارات والمنشآت السياحية.

كما اكد خلال حواره مع العالم اليوم على اهمية السائح العربى باعتباره على رأس الأولويات لان السياحة اداة لتعميق الروابط القومية والثقافية.

حيث تشكل السياحة العربية المجموعة الجغرافية البشرية الثانية الاكثر تصديرا للسائحين الى مصر باعتبار ان تعميق الروابط وزيادة التبادل السياحى يعد نواة لسوق عربية مشتركة.

■ بالارقام ماهو موقف السياحة الان؟

●● مصر بكل المعايير تعد مقصدا سياحيا ثريا يتمتع بالطبيعة الخلابة والتاريخ والامكانيات البشرية الهائلة والمناخ الجيد.

لذلك يظل حلم زيارة مصر متزايدا متعاظما فى وجدان البشر هذا هو الوضع ونعمل على اساس تلك الحقائق الصلبة.

قد تمرض السياحة وقد تتعرض للازمات كما حدث اعتبارا من عام 86 حتى الان ولكنها لا ولن تموت ونحن نعمل على اسس مهنية عالية المستوى فيما يتعلق بالتنمية السياحية والترويج والتسويق السياحى وكفالة عنصر الجودة والرقابة على الخدمات السياحية تلك هى المحاور الثلاثة لعملنا.

وحققت السياحة المصرية معدلات نمو خلال السنوات الثلاث الماضية وصلت الى ستة أمثال معدلات نمو حركة السياحة العالمية.

ونحن نتصور ان حركة السياحة الوافدة الى مصر وان كانت تشهد تحسنا تدريجيا الا انها لن تستطيع العودة الى معدلات التدفق العالية السابقة إلا اعتبارا من نهايات هذا العام وبدايات عام 99. وبذلك نحن نقر الواقع استنادا الى الاحصائيات الموثقة.

■ تميز الخطاب السياحى الرسمى منذ توليتم مسئولية الوزارة بمزيج من التفاؤل الحذر والموضوعية العلمية والخيال أو الحلم حتى انكم قدمتم السياحة كقاطرة التنمية.

هل انت متفائل للآن؟ وهل لاتزال لديك اسباب؟

●● لايملك اى مصرى الا ان يكون متفائلا ولايملك اى مسئول الا ان يكون واثقا من قدرات هذه الامة وهذا الشعب فى ظل تلك القيادة الوطنية الواعية وفى ظل حصاد وثمار الجهد العام لمصر والنتائج التى تبلورت لملحمة التنمية التى تواكبت مع ولاية الرئيس مبارك بعد اقرار السلام لايملك اى مصرى الا ان يتفاءل بمستقبل الوطن وأؤكد انها ليست مشاعر فقط لكنها نتيجة جهد وعمل دؤوب متواصل مثابر وتنسيق وتنظيم للذكاء الجماعى الذى يتحقق من خلال علاقات التفاعل والترابط بين الحكومة وباقى مفردات الدولة ثم بين الوزارة والقطاع الخاص فى الداخل ثم بين القطاع الرسمى فى الداخل مع شركاء المهنة فى الخارج ثم مع جميع اطراف المعادلة السياحية على المستوى الاقليمى والعالمى هذا هو حصاد العمل.

■ السياحة صناعة شعبية وبدون مواطن متفهم لايمكن نجاح السياحة.. ماذا لديكم لتنمية الوعى السياحى لدى رجل الشارع؟ وبامانة هل المواطن المصرى مواطن متفهم؟

●● فى تصورى ان السياحة بالفعل هى منتج اجتماعى وان المجتمع ان لم يحتضن السياحة وان لم يدفع بكل اسباب نجاحها فلن تزدهر السياحة.

والمجتمعات والدول السياحية الكبرى تسودها ثقافة الخدمات الانتاجية وفن التعامل مع السائحين والسياحة صناعة دولية ويلزم أن تتوافر معايير الجودة بمعناها الشامل فى التعامل مع الاقتصاد السياحى العالمى من خلال وعى عميق من جميع الاجهزة بالدولة وتنسيق كامل فيما بينها وكذلك وعى من المواطن بحيث يتحلى بسلوكيات جاذبة والتزام بدقة المواعيد وليبرالية فى حركة النقل الى مصر برا وبحرا وجوا وتطوير البنية الاساسية الجاذبة للسياحة وبذلك فهناك مجموعة ضخمة من المداخلات والاجهزة والافراد والمؤسسات والسلوكيات اللازمة لازدهار السياحة .. وعلى رأسها الوعى ثم الوعى ..!!.

وفى هذا الاطار تم انتاج حوالى 20 تنويها تليفزيونيا لتعريف المواطن فى 10 تنويهات منها باهمية السياحة وتاثيرها على الاقتصاد القومى باعتبارها قاطرة النمو الاقتصادى.

وتخصيص 10 تنويهات اخرى للتعريف بالسلوكيات الايجابية الجاذبة للسياحة.

وفى تصورى ان الشعب المصرى ودود مضياف وانه من افضل عناصر الجذب لكن فى الواقع هناك بعض السلبيات فى التعامل مع السائح من خلال نظرة قصيرة فى التعامل معه معتقدا انها دجاجة تبيض ذهبا ويتعين ذبحها من خلال تقديم منتجات ذات جودة منخفضة باسعار مرتفعة وعدم كفاءة اسلوب تقديم الخدمة.

ومن جانبنا نعمل على احكام الرقابة على الخدمات السياحية.

ويجب ان نعلم ان السائح لايتعامل مع الجهات الرسمية فقط فهو عندما يتجه الينا يفكر مليا فى الدولة بدءا من وسيلة الانتقال والوصول للمطار والاماكن الاثرية واماكن التسوق وجميع الاماكن التى يتجه اليها فهو يتعامل مع المجتمع ككل.

وقد اتفقت وزارة السياحة مع وزارة التربية والتعليم على اقرار منهج سياحى متطور وهو قائم بالفعل ويتم تدريسه عن النشاط السياحى وتوجد لجنة وزارية للتوعية السياحية نامل ان تكثف نشاطها باعتبار ان السياحة منتج اجتماعى اصيل والوعى الكامل لدى المجتمع هو مفتاح نجاحها.

■ هناك الكثير من البرامج السياحية تقدم عن طريق وسائل الاعلام المختلفة فهل انت راض عن المضمون وطريق الاداء؟

●● بالطبع حيث يعد ذلك عملا جيدا ويندرج فى اطار المسئولية التنموية لاجهزة الاعلام وتكريس وتعميق تعريف المجتمع بها شرط من شروط نجاحها ولاسيما اذا امتد ليشمل السلوكيات الجاذبة.

■ خصصت الوزارة جزءا من ميزانية الدعاية والترويج لتجميل مدخل بعض المواقع السياحية. وقد اثار هذا ردود فعل سلبية من جانب المستثمرين والشركات. ماتعليقك؟

●● هذا امر يدعو للرثاء الشديد حيث يعكس خللا جسيما فى فهم دور الدولة وفى فهم مسئولياتها والدولة تنهض بمسئوليات رئيسية اهمها تدعيم المحافظات السياحية وتجميلها والمساهمة فى تطوير البنية الاساسية والارتقاء بالشروط البيئية.

وهذه الموارد التى تخص الدولة تنفقها الدولة ولايملك احد ان يضع نفسه وصيا على قيام الدولة بمهامها الرئيسية.

وتنهض الدولة ممثلة فى وزارة السياحة بواجباتها من حيث الفكر والمبادرة والاخذ بادوات التسويق العصرى والنفقة والتخطيط والمتابعة وهذا الامر لن نتردد فى القيام به.

الموضوع الرئيسي :	السياحة	اسم كاتب المقال :	راوية المانسترلي
الموضوع الفرعي :	في مصر: مستقبلها	رقم العــــــدد :	٢٢٧٤
المصـــــــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصــدور :	١٩٩٨

■ بعد حادث الاقصر لجأت بعض الشركات والفنادق الى سياسة ضرب الاسعار وكان رأيكم ضد هذه السياسة، هل يمكن تحديد سقف للاسعار في سوق مفتوحة تقوم على العرض والطلب وماذا تفعل الشركات في مثل هذه الظروف وفي ظل المنافسة الشديدة؟

●● كنا اول من أكد ان الدولة والوزارة لن تفسد آليات السوق في ظل سياسات ثابتة في الاصلاح الاقتصادي المصري والتحرير الاقتصادي المتوائم مع جميع الظروف التنموية والاجتماعية في مصر.

وفي نفس الوقت كنا اول من يشير الى ان السياسة السعرية القائمة التي تمارسها وحدات القطاع السياحي الخاص خاطئة لان المضاربة بالتدني لاتحل جوهر المشكلة ويتعين دائما حل المشكلة بعلاج اسبابها الحقيقية.

واسباب الازمات السياحية المصرية اعتبارا من عام 86 حتى اليوم لاعلاقة لها بالسياسات السعرية وبمعنى آخر فان التراجع السياحي عن مصر ليس معناه ان الاسعار المصرية غير منافسة بل بالعكس فان الاسعار المصرية قبل التخفيض كانت منافسة وستظل عنصرا اساسيا من عناصر الجذب الى مصر.

ولو كانت هناك ادارة رأسمالية ناضجة متقدمة لكانت منشآتنا قد جنبت من أرباحها إحتياطي المخاطر وهو امر يدرس في السنوات الاولى بالجامعة.

ولم يتحقق ذلك لان بعض الشركات وليس الكل بدلا من تجنيب احتياطي مخاطر اقبل على نمط استهلاكي ترفي او اعادة الاستثمار في منشآت سياحية وفندقية غير مدروسة وبالتالي اقترضت من البنوك وحلت عليها الاقساط ووجب سدادها ومن ثم انغمرت في سياسة المضاربة على الاسعار بالتدني للحصول على ارباح وهي بذلك تضر باقتصادها لان العودة للمستوى اللائق يحتاج الى سنوات ومن ثم فهي كذلك تضر باقتصاد الدولة.

لذلك تم الاتفاق مع الاتحادات الرسمية الشرعية المنتخبة على حوار حول هذا الامر واتفق على تحديد اسعار دنيا للخدمات والمنشآت مقومة وفقا لمستوى النجومية والمناطق السياحية المختلفة وطلبنا اليها موافاتنا بالنتائج حتى نؤدي دورنا فيما لايخل بتلك القواعد المهنية المتفق عليها.

■ من جانبها توفر الدولة لكل المستثمرين كل الضمانات والفرص. هل تعتقد ان المستثمرين من جانبهم يؤدون ما عليهم؟

●● استثمرت الدولة اكثر من 200 مليار جنيه في مرافق البنية الاساسية خاصة في المناطق النائية والتي تم انشاء غالبية المنشآت السياحية عليها لصالح المستثمرين.

وكذلك تنازلت الدولة طوعا عن مليارات اخرى من حقها في الضرائب من خلال الاعفاءات والحوافز وتقوم الدولة كذلك بالعبء الرئيسي في عملية التسويق الشاملة للمنتج السياحي.

ولاقرار الحق فان المستثمرين من جانبهم وظفوا مليارات الجنيهات في الاستثمارات السياحية والقرى السياحية والمنشآت المنتشرة في الوادي وخارجه.

ونحن نتحدث عن صيغة متميزة من التعاون الوثيق بين الدولة والقطاع الخاص ولايجب أن تنسحب آراء القلة المحدودة على مواقف القطاع السياحي الذي يعمل بتعاون كامل مع الجهات الرسمية للدولة.

■ تمثل السياحة العربية نسبة تتراوح بين 25٪ الى 30٪ من جملة السياحة الوافدة لمصر وهي نسبة ضئيلة في سوق كبيرة يفترض انها سوقنا السياحية الاولى. كيف تفسرون هذا؟ وكيف تخططون لجذب السياح الاشقاء؟

●● تعتبر وزارة السياحة المصرية ان السياحة العربية على رأس الاولويات واعلنا ذلك منذ سنوات بأعتبار ان السياحة ليست مجرد صناعة وتجارة فهي اداة لتعميق الروابط القومية والثقافية بين الشعوب العربية ولان مصر ترى ان السائح العربي يأتي الى بيئة ثقافية وطنية وإنسانية مماثلة لبيئته الحضارية فقد وضعنا سياسة للاهتمام المهني بالعالم العربي بنفس مستوى اهتمامنا بالاسواق العالمية وقمنا بمجموعة من الاجراءات المتميزة في الترويج والتسويق من خلال شركات العلاقات العامة والاعلام والحملات الترويجية وكذلك فكرة «القوافل» وهي فكرة متبعة في كل العالم.

وقام الوزراء العرب بتقليدنا في هذا المجال وعمل قوافل ترويجية للعالم العربي وهذا جيد لاننا نسعد ان الجميع يعمل على تعزيز السياحة العربية البينية ويعد ذلك نواة لانشاء سوق عربية مشتركة.

كذلك فان السياحة العربية تشكل المجموعة الجغرافية البشرية الثانية الاكثر تصديرا للسائحين الى مصر بعد للمجموعة الاوروبية وفي نفس الوقت فالسائح العربي هو الاطول اقامة والاكثر انفاقا وبالتالي فهو الاجدر بالاهتمام ومن خلال الدراسات المدققة لاتجاهات السائحين واوضاع السوق واستجابتها لمدى جهودنا قمنا بداية عام 98 بتحديد الاسواق التي تمثل لنا اسواقا بالغة الاهمية على رأسها السوق العربي والجمهوريات السوفيتية السابقة والسوق الاوروبية وامريكا اللاتينية.

وبالفعل فقد بدأت حملات ترويج وتنشيط منذ يناير 98 من خلال الشركات السياحية المصرية والفنادق داخل هذه الاسواق وشاركت في محطة واحدة منها ونفذت بقية القوافل من خلال القطاع الخاص.

■ ماهي ضمانات تقديم خدمة سياحية متميزة لضيوف المهرجان الاول للسياحة والتسوق؟ وكيف يمكن استثمار المهرجان لتطوير السياحة العربية؟

●● كانت تلك القضية هي الشاغل الاول لنا حينما بادرنا بطرح الفكرة وحينما حصلنا على الموافقة بشهر التسوق من مجلس الوزراء ورعاية الدكتور رئيس الوزراء لشهر السياحة والتسوق وبداية تشكيل اللجنة العليا التي تضم وزراء التجارة والمالية والسياحة وعلى ذلك فقضية ضبط الجودة والمصداقية هي رقم واحد وتتابع[illegible] اجلها الاجتماعات والاستعدا[illegible] منذ يناير الماضي وعقدنا اجتماعا[illegible]ا لاقرار جميع الاستعدادات [illegible]تنظيمات لوضع اللمسات الاخ[illegible] ولاطلاق عجلة التنفيذ التي خطط وصمم لها من خلال برامج متعددة على اعلى المستويات بدءا من الترويج الذي تنهض به الوزارة اعتبارا من يناير بالاسواق المستهدفة وهي السوق العربي وروسيا والجمهوريات المستقلة مرورا بمؤسسة مصر للطيران والتي تشارك بايجابية من خلال التخفيضات التي تقدمها في هذا الشأن ووصولا للمطار والزينات والمشاركة الخاصة من الشركات والفنادق في عمليات الاستقبال والتسهيل جمركيا للجوازات والحصول على المعلومات وانتقالا للفنادق والتخفيضات بها والمكاتب الموجودة من خلال الوزارة وقطاع الرقابة.

ثم البرامج السياحية والزيارات والمراكز التجارية والتخفيضات وعملية السحب على الجوائز المقدمة من الرعاة من القطاع الخاص والاحتفالات الفنية والثقافية وتبلغ 15 حفلا وأقيم حفل الافتتاح يوم 21 فوق هضبة الاهرام الخالدة.

وتخضع هذه الترتيبات منذ يناير لهاجس رئيسي هو الجدية والالتزام بالمصداقية وبالتالي يعد ذلك حدثا جديدا يثرى المنتج السياحي ويضاف الى قائمة الاجندة المصرية الزاخرة بالاحداث الكبيرة.

■ بعد كل هذا الانجاز الم يحن الوقت لمبنى سياحي يليق بمكانة السياحة في مصر الان؟

●● نأمل ذلك في القريب العاجل.

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	فى مصر : مستقبلها	رقم العـــــدد :	٤٠٦٢٤
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصـدور :	١٩٩٨

د. ممدوح البلتاجى لوفود إعلامية وسياحية من أوروبا وأمريكا:

صناعة السياحة فى مصر اكتسبت دفعة قوية فى عهد الرئيس مبارك

بدء تنفيذ حملات تسويقية جديدة فى أوروبا وأمريكا لتنشيط السياحة إلى مصر

عقد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة خلال الايام الاخيرة عددا من الاجتماعات واللقاءات والمؤتمرات الصحفية المهمة مع مجموعة كبيرة من وفود اعلامية وسياحية من اوروبا وامريكا والتى زارت مصر فى اطار نشاط اعلامى أو سياحى أو استثمارى.

كان اهم لقاءات الوزير هذا الاسبوع هو لقاءه بمدينة الاقصر مع مديرى وكالة كارلسون فاجون لى ثانى اكبر وكالة سفر فى العالم وهى احدى شركات مجموعة أكور الفرنسية التى قررت عقد اجتماعها السنوى فى الاقصر هذا العام لمساندة مصر.

وفى مؤتمر صحفى بفندق سوفيتيل ونتر بالاس حضره اللواء سلمى سليم رئيس مجلس مدينة الاقصر وسفير فرنسا بالقاهرة واحمد المغربى رئيس «اكور» للفنادق فى مصر وجان مارك سيمون رئيس كارلسون فاجون لى وفتحى نور المدير العام لأكور فى مصر وعدد من قيادات شركة أكور قال وزير السياحة ان اتحاد شركات السياحة الفرنسية المعروف باسم SNAV قرر عقد مؤتمره السنوى هذا العام بالاقصر اواخر هذا العام بدلا من شهر يناير وذلك رغبة من الاتحاد فى مشاركة اكبر عدد ممكن من اعضائه فى المؤتمر.

وعبر الوزير عن سعادته بوجود رجال الاعمال والمستثمرين من مجموعة اكور وشركة كارلسون فى الاقصر لؤلؤة التاريخ، وقال ان الحادث المؤسف الذى وقع فى نوفمبر الماضى هو الاستثناء الصارخ من طبيعة الشعب المصرى المسالم والمتسامح الرافض للعنف، واضاف ان الدولة المصرية

تعاملت مع الحادث باعلى درجات التحضر وعبرت عن الصدمة والتعاطف مع الضحايا واسرهم وشعوبهم وحكوماتهم، ثم جرى سد الثغرات ووضع خطة امنية متطورة لكافة المناطق السياحية والاثرية، ثم شجعت الحكومة المصرية الحركة السياحية الوافدة وقدمت تسهيلات جيدة، تم تمديد اجلها حتى اخر مايو القادم بدلا من آخر فبراير ١٩٩٨.

وتناول الوزير بالارقام الموقف السياحى الراهن وخصوصا من السوق الفرنسية، موضحا انه توجد مؤشرات ايجابية تؤكد النجاح فى اختصار امد الازمة، وهو الهدف الذى تسعى اليه الوزارة فى المرحلة الحالية، وقال د. البلتاجى ان الوزارة اعدت خطة تنشيطية شاملة لمختلف الاسواق السياحية حسب ظروف كل سوق، وانه تم اقرار مجموعة من الحملات التسويقية الاعلامية لاسواق بريطانيا والمانيا وايطاليا وفرنسا واسبانيا وسويسرا تبدأ جميعها فى اوقات متفاوتة فى شهرى فبراير الجارى ومارس القادم.

واضاف لدى اخبار سارة فيما يتعلق بتطورات الموقف منذ نوفمبر فكلها ايجابية، ونحن حريصون الا تكون تصريحاتنا شديدة التفاؤل ولكننا جادون نتوجه لراى الجمهور الداخلى والخارجى بكثير من الجدية، فلقد واجهنا انخفاضا فى شهر ديسمبر بنسبة ٥١.٧٪ وقد استقبلنا فى شهر ديسمبر ١٨٧ الف سائح من جميع انحاء العالم، ومن فرنسا استقبلنا حوالى ٦ آلاف فرنسى، وهذا يمثل انخفاضا اذا قورن بنفس الشهور من العام الماضى وانخفاضا ليس هينا لانه يعادل ٦٨٪ ولكننا وايضا فى الشهر

نفسه استقبلنا سائحين من عدة جنسيات اخرى رفعوا من عدد السائحين الوافدين بصفة عامة واذا انتقلنا الى شهر يناير فسنجد اننا استقبلنا ١٦٨ الف سائح بانخفاض نسبته ٣٥٪ فقط. وهنا اقول فقط لان هذا معناه ان نسبة الانخفاض قد انخفضت من ٥٢ فى المائة فى شهر ديسمبر الى ٣٥ فى المائة فى شهر يناير. اما بالنسبة للسوق الفرنسية فقد اصبح الانخفاض ايضا اقل لانه فى

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	الجريدة
الموضوع الفرعى :	فى مصر : مستقبلها	رقم العـــــدد :	٤٠٦٢٤
المصـــــــدر :	الاهرام	تاريخ الصــدور :	١٩٩٨

مؤشرات إيجابية تبشر بقرب انفراج الأزمة وعودة السياحة الوافدة تدريجيا

ديسمبر كما سبق ان اشرت وصلت نسبة الانخفاض الى ٦٨.٩٪ اما فى شهر يناير فقد وصلت الى ٥٤٪، وهذا مهم ومفيد ان نعرفه لانه يوضح تغيير الاتجاه والمفاهيم فى السوق، وللايجاز فقد ارتفع عدد السائحين فى ١٩٩٧ الى ٤ ملايين سائح وهو عدد يعتبر مثاليا لانه لم يتحقق فى تاريخ السياحة فى مصر من قبل وعلى الرغم من حادث الاقصر الخطير فقد سجلنا ارتفاعا بنسبة ١.٧٪ مقارنة بعام ١٩٩٦.

اضافة الى انه لدينا مؤشرات ايجابية جدا بالنسبة للشهور القادمة فانا لم اكن اتوقع صراحة بعد ما قرات وماشهدت ان يكون هناك رد فعل ايجابى بهذه السرعة وسوف نسترد سريعا السوق البريطانية والايطالية والاسبانية والامريكية والروسية والبلجيكية والهولندية وبالنسبة لفرنسا فردود الفعل مطمئنة.

وواصل الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة سلسلة لقاءاته مع منظمى الرحلات من الاسواق السياحية المختلفة فى اطار العمل على تنشيط الحركة السياحية الوافدة من تلك الاسواق.

وفى هذا الصدد التقى د. البلتاجى بمكتبه بمجموعة من منظمى الرحلات من المانيا وفرنسا واسبانيا والولايات المتحدة الامريكية وسويسرا وايطاليا واستعرض معهم ابعاد التطور فى الاوضاع الامنية فى المناطق السياحية، كما شرح التطورات التى شهدتها السياحة المصرية منذ اوائل الثمانينات.

وقال الوزير ان صناعة السياحة اكتسبت قوة دفع قوية مع تحرير التراب الوطنى وبداية عهد الرئيس مبارك وتمكنت مصر من تنويع منتجها السياحى وتنمية الكثير من المنتجعات السياحية الجميلة على طول سواحل خليج العقبة والبحر الاحمر.

وقال د. البلتاجى ان مصر نجحت فى ادخال انماط سياحية جديدة الى منتجها السياحى منها سياحة الجولف والسياحة البيئية والسفارى والمؤتمرات والمعارض. واضاف ان مصر قبل كل شىء تتميز بتراث ثقافى وحضارى فريد ليس له مثيل فى أى دولة اخرى.

مؤتمر الشركات الفرنسية يعقد بالأقصر أواخر هذا العام

وسرح الوزير لاعضاء المجموعات الزائرة المؤشرات الايجابية التى بدات فى الظهور وتبشر بقرب انفراج الازمة والعودة التدريجية للتدفقات السياحية الى معدلاتها الطبيعية.

تجدر الاشارة الى ان مجموعة شركات السياحة الاسبانية تضم ٨٠ شركة وتمثل اول مجموعة من برنامج الرحلات التعريفية التى تم الاتفاق عليها فى مدريد خلال معرض «فيتور»، كما ان مجموعة منظمى الرحلات الآخرين عبروا عن اطمئنانهم الى سلامة وامان المقصد السياحى المصرى، واكدوا ان واقع الحال فى مصر افضل كثيرا مما تنشره بعض اجهزة الاعلام فى الخارج، واشار منظمو الرحلات الى انهم مستمرون فى تسويق برامج زيارة مصر لاسيما بعد ان قامت الحكومة المصرية بتجديد امد سريان التيسيرات الممنوحة للطيران العارض والسفن السياحية والعمل بالتاشيرات المجانية لزيارة مصر.

والتقى الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بمكتبه بمديرى الفنادق الذين يمثلون سلاسل الادارة الفندقية العالمية حيث استعرض معهم ما قامت به وزارة السياحة من جهود ترويجية وتنشيطية فى الاسواق المختلفة منذ نوفمبر الماضى كما استمع الوزير الى مقترحات المشاركين فى الاجتماع حول سبل تنسيق الجهد التنشيطى للوزارة وللوحدات الفندقية المختلفة لتعظيم نتائج هذا الجهد وتوسيع نطاقه.

ويعتبر هذا الاجتماع هو الثانى مع نفس المجموعة وتم خلاله الاستماع الى تفاصيل خطة ترويجية محددة يتم فى اطارها قيام الوحدات الفندقية بالاسهام بدرجة اكبر فى جهود التسويق للسياحة المصرية فى الخارج واتاحة المزيد من الحوافز لجذب مزيد من التدفقات السياحية.

واستقبل الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة وفدا سياحيا واعلاميا من جمهورية البوسنة والهرسك جاءوا الى مصر لتلقى برنامج تدريبى فى الترويج السياحى يستمر ثلاثة اسابيع.

وشرح الوزير للوفد ان مصر تحولت الى دولة محورية صانعة للسلام بقيادة الرئيس مبارك وصاحبة تجربة ناجحة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية،وهو الامر الذى ادى الى ان تتحول السياحة فى مصر الى صناعة قوية ذات اقدام راسخة.

واضاف الوزير ان تطور البنية الاساسية فى مصر وشبكات الطرق والكهرباء والاتصالات والمطارات الجديدة وما انفق من استثمارات ضخمة فى هذه المجالات افاد كافة قطاعات الاقتصاد المصرى خاصة قطاع السياحة.

وعبر اعضاء الوفد عن شكرهم للدور الذى قامت وتقوم به مصر فى مساندة شعب البوسنة والهرسك وتمكينه من الاستفادة من الخبرات المصرية فى مجال السياحة، كما التقى الدكتور البلتاجى بوفد سياحى يونانى حيث شرح لهم ما اتخذته مصر من اجراءات امنية لتأمين السائحين والمناطق السياحية والاثرية، مشيرا الى مشكلة مصر فى هذا الصدد وهى الفارق الموجود بين الواقع الامنى فى مصر، وبين ماتصوره وسائل الاعلام الغربية من تشويه للحقائق دون مبرر مهنى.

وقال د. البلتاجى ان الوزارة تبذل جهودا متواصلة لتصحيح هذه الصورة الذهنية الخاطئة وطمانة السائحين الراغبين فى زيارة مصر مؤكدا ان هذه الجهود حققت نتائج طيبة.

واضاف ان السائحين القادمين من اليونان فى يناير ١٩٩٨ زادوا بنسبة ٩٠.٣٪ بالمقارنة بشهر يناير من العام الماضى وهو مايؤكد استشعارهم الامان فى مصر.

واعلن وزير السياحة انه تقرر تنظيم ٥ رحلات تعريفية الى مصر قادمة من اليونان لعدد من منظمى الرحلات وممثلى الاعلام والصحافة لتنشيط الحركة الوافدة تمهيدا لدراسة مدى جدوى تنفيذ حملة تسويقية اعلانية فى السوق اليونانية.

وشرح الوزير للوفد مجمل السياسات التى تطبقها الوزارة فى مجال التسويق السياحى والتنمية السياحية، كما عرض الحوافز العديدة التى تقدمها مصر للمستثمرين المصريين والاجانب، مؤكدا ان السياحة المصرية تمضى بثقة فى الترويج والتنمية مع تركيزها الخاص على قضيتى الجودة والحفاظ على البيئة.

وعن دور القطاع الخاص السياحى فى التنمية قال الوزير انه يقوم بانجاز مشروعات التنمية بنسبة ١٠٠٪ منذ ١٩٩٣ وان الوزارة تضع الخطط المتكاملة لضمان تنويع المنتج السياحى، كما تشجع هذا القطاع الخاص لدخول مجالات سياحية جديدة مثل سياحة الغوص والسفارى والسياحة العلاجية والترفيهية وملاعب الجولف، مشيرا إلى ان الجهد الذى يقوم به القطاع الخاص السياحى فى تسويق وحداته يصب فى الجهد التسويقى العام الذى تقوم به الوزارة لترويج المنتج السياحى المصرى ككل.

نحو انطلاقه سياحية كبرى

د. حسام رفاعى
كلية السياحة والفنادق - جامعة حلوان

ليس من شك ان السياحة تمثل احد اهم ركائز التنمية التى تعتمد عليها مصر فى خطتها التنموية الطموحة. وقد نالت السياحة إهتماماً متزايداً بها فى السنوات الماضية وكان لتشجيع السيد رئيس الجمهورية ودعمه للإستثمار السياحى بالإضافة الى التسهيلات التى قدمتها الدولة للمستثمر السياحى، كان لذلك اثره الواضح فى ان تحققت لمصر فى السنوات الماضية نهضة سياحية غير مسبوقة . واحسب ان قطاع السياحة وجد ضالته المنشودة فى الدكتور ممدوح البلتاجى وهو ماكينة عمل مستمرة لا تهدأ واعتقد ان اهم ما يميز الدكتور البلتاجى قدرته على إحتواء اثار الأحداث السلبية التى اثرت على معدلات التدفق السياحى وكان اخرها حادث الاقصر فى العام الماضى.

والسياحة بطبيعتها صناعة تنافسية خاصة بين دول المنطقة الواحدة وبالتالى فإن صناعة السياحة فى مصر تواجه منافسة شرسة من اغلب دول حوض البحر الأبيض المتوسط، ورغم الطفرة السياحية التى شهدتها مصر فى السنوات الأخيرة فلا تزال غالبية الدول ذات الإستقرار السياسى المماثل لها فى المنطقة تتفوق عليها كمقصد سياحى. وهذا الوضع الغريب والذى لا يتناسب مع تفرد المنتج السياحى المصرى عالمياً له أسبابه العديد ة التى ترجع فى الاصل الى ضعف البنية السياحية المصرية والتاخر النسبى فى الاهتمام بالتنمية السياحية. ومع الاهتمام الذى توليه الدولة فى الوقت الحاضر لصناعة السياحة ومع وجود وزيرنشيط لها فإننى احسب ان الحاجة الى وجود افكار جديدة تستطيع بها صناعة السياحة المصرية ان تطور من ميزتها التنافسية وترتقى الى مكانة اعلى تستحقها بالتاكيد فى سوق السياحة العالمية . واوجز بعض هذه الافكار فيما يلى :

١. إن إرتفاع اعداد الزائرين لدول مثل فرنسا واسبانيا وإيطاليا وغيرها يرجع بقدر كبير الى سهولة الوصول الى هذه الدول بالسيارات وهى ارخص وسائل السفر خاصة بالنسبة لعائلة تريد الوصول إلى مقصدها السياحى باقل التكاليف وهو ما يشكل الاغلبية العظمى من السياحة الصيفية فى هذه الدول.

وعلينا ان نفكر فى مدى إمكانية تسيير عبارات سياحية منتظمة تربط ميناء الاسكندرية بميناءى فينسيا وجنوه على الاخص باعتبارهما ميناءين محوريين واعتقد ان الحكومة يمكنها ان تشجع القطاع الخاص السياحى على دراسة هذا الموضوع ويلزم لنجاح هذا الأمر بالضرورة تسهيل دخول السائحين بسياراتهم الى مصر وتبسيط إجراءات الجوازات والجمارك إلى اقل قدر ممكن مع الاهتمام بالإرتقاء بالمستوى المرورى فى الشارع المصرى ونشر اللافتات المرورية حتى يجد السائح الاجنبى نفسه قادراً على التحرك !

٢. الإهتمام بتحويل المدن السياحية فى جنوب سيناء والبحر الاحمر وعلى الأخص شرم الشيخ والغردقة إلى مدن مكتملة يجد فيها السائح حياة المدينة بعيداً عن الملل الذى يلازم فى كثير من الأحيان تقوقعه داخل الفندق أو القرية السياحية التى ينزل بها واحسب ان علينا ان ندرس هنا تجربة اسبانيا الناجحة فى إجتذاب مواطنى شمال اوروبا من كبار السن لتمضية فترة الشتاء باكملها فى المدن الشاطئية الاسبانية بتكلفة تماثل تلك التى يتحملونها فى معيشتهم العادية فى بلادهم وتم بهذا ايجاد منفعة متبادلة فاسبانيا شغلت فنادقها الشاطئية طوال فترة الشتاء ووجد مواطنو الشمال الاوروبى فرصة جيدة للهروب من الشتاء القارس فى بلادهم بدون تحمل نفقات إضافية. غير ان العنصر الاساسى لنجاح المدن الاسبانية فى هذا إنها مدن تكتمل فيها مقومات الحياة الطبيعية بالنسبة للسائح من شوارع ومتنزهات ومحلات ودور سينما ومطاعم ..إلخ فهو لن يستطيع ابداً ان يقضى شهرين او ثلاثة فى قرية سياحية مغلقة .

٣- إن تجربة دبى لابد وان تجعلنا ننظر بغير رضا الى مطار القاهرة بوضعه الراهن،فمطار القاهرة يمكن تطويره وجعله مركزاً لحركة الترانزيت فى الشرق الاوسط لكن ذلك يستلزم تغيير هيكل المطار الحالى تماماً وارى ان يبدأ ذلك بتحويل هيئة ميناء القاهرة الجوى الى شركة مساهمة والاستعانة ببيت خبرة فى عملية تطوير المطار مع ضم صالاته الثلاث فى مبنى واحد ضخم وربطها بسيور وسلالم متحركة مع ربطها بالمطار الجديد بنفق ارضى يشتمل على محطة مترو الانفاق مع عمل سوق حرة جديدة ومطاعم وسوق تجارية وكذلك ربط منطقة الفنادق بالمطار واستغلال الاراضى الواقعة بينهما فى إقامة مشروعات تجارية وترفيهية.واحسب ان هذا الأمر يفوق فى اهميته إقامة مطار ثالث لايختلف كثيراً عن الثانى من حيث ضيقه ومحدودية إمكاناته ولاشك ان السياسة الرشيدة فى إقامة المطارات تكون بإقامة مبنى واحد قابل للتوسع مرات عديدة بدلا من إقامة صالة صغيرة بجانب الاخرى كلما دعت الحاجة لذلك.

٤-اعتقد انه فى المرحلة المقبلة يجب تشجيع إقامة فنادق من مستوى نجمة واحدة ونجمتين شريطة الاهتمام بمستوى الخدمة والنظافة بها ومن زار العواصم الأوروبية الكبرى يدرك مدى اهمية هذه الفنادق فى تشجيع الحركة السياحية خاصة للطلاب والشباب.

٥-هناك بعض الأمور التى قد يراها البعض ذات اهمية ثانوية بينما اعتقد شخصياً انها لاتقل فى اهميتها عن المقومات الأساسية للعمل السياحى.مثال ذلك عدم وجود خرائط سياحية يعتد بها للمدن المصرية يستطيع من خلالها السائح ان يتحرك ويستدل على الاماكن التى يرغب فى زيارتها.واتصور انه من الأمور الغريبة ان هذه الخرائط غير متاحة حتى للمواطن العادى. ويستلزم هذا بالضرورة الإهتمام بوضع لوحات باسماء الشوارع بحروف عربية ولاتينية وتطوير الإدارة المختصة بهذا الأمر بشكل عام.ومن الأمور الاخرى كذلك ضرورة تسهيل الإجراءات البنكية للسائح ويمكن مثلاً ان تسعى مصر الى الإشتراك فى خدمة الـ EC- Card والتى تمكن السائح من السحب من حسابه البنكى من اى ماكينة صرف اموال فى اى بنك واى دولة اوروبية والجدير بالذكر ان البنوك فى المغرب وإسرائيل وقبرص على سبيل المثال توفر هذه الخدمة للسائح الاوروبى وهو امر بلاشك يشعر السائح بالامان ويمكن ان يساهم فى زيادة عدد الليالى السياحية فى مصر.

٦-ارى ان الاهتمام بتطوير المكاتب السياحية الخارجية امر لابد منه مع إنشاء مكاتب جديدة فى الاسواق السياحية غير التقليدية وإعطاء هذه المكاتب صلاحيات القيام بالدعاية السياحية باسلوب لامركزى لان كل سوق سياحية تختلف عن الاخرى فى توجهاتها السياحية ويجب ان يتركز عمل هذه المكاتب على الدخول فى منافسة مع مكاتب الدول الاخرى لان السياحة فى النهاية منتج يعتمد على التسويق الناجح.

٧-لاشك ان وزير السياحة استطاع فى فترة زمنية قصيرة ان يتدارك اثار حادث الاقصر حيث تمت استعادة نحو ٦٠٪ من الحركة السياحية إلى مصر اما بالنسبة لمشكلة سوقى سويسرا واليابان من حيث إستمرار التحذير الذى توجهه وزارة الخارجية فيهما من السفر الى مصر فيبدو ان ثمة ارتباطا قد حدث بين الدولتين فى هذا الصدد بمعنى ان قيام اى منهما برفع الحظر سوف يتبعه قيام الدولة الاخرى بالمثل والحل فى رايى ان نوجه إهتمامنا الى السوق الالمانية وسوف تتحرك معها السوق السويسرية وايضا النمساوية تلقائياً عندما يتاكد لهما ان السائح الالمانى عاد إلى مصر بصورة طبيعية.اما بالنسبة للسوق اليابانية فارى ان ماأضير فى حقيقة الامر صورة الانسان المصرى فى اليابان واعتقد ان التحرك الناجح يكون بإعادة هذه الصورة الى وضعها الطبيعى وتعريف المجتمع اليابانى باخلاقيات وطباع المصريين عن طريق إقامة الأسابيع المصرية المختلفة فى اليابان أو إقامة مباراة للمنتخب القومى الكروى فى اليابان يوجه عائدها للاعمال الخيرية على سبيل المثال.

هذه بعض الافكار التى رايت ان اسطرها هنا عسى ان يكون فيها مايمكن ان يساعد فى تنشيط الحركة السياحية الى مصر.

ع الرئيسي : السياحة — اسم كاتب المقال : الجريدة
ع الفرعي : فى مصر: مستقبلها — رقم العـــدد : ١٠٦٧٤
ـــدر : السياسة الكويتية — تاريخ الصـدور : ١٩٩٨

تحليل اخباري

استراتيجية جديدة للسياحة المصرية لمواجهة تحديات القرن المقبل

القاهرة - ١٠ش ١٠٠ اكد وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي ان صناعة السياحة شهدت في عهد الرئيس حسني مبارك طفرات كمية ونوعية غير مسبوقة بل ان النشاط السياحي في مصر لم يكن يرقى الى ان يوصف بانه صناعة متكاملة حديثة قبل بداية ولاية الرئيس التي اقترنت بتحرير كامل للتراب الوطني وبالبدء في اقامة بنية اساسية كاملة في جميع المجالات وتشجيع الاستثمارات لرواد القطاع الخاص في المناطق النائية والتي بدأت بقوة في المجال السياحي واستمرت على ساحل البحر الاحمر من الثمانينات وتوسعت جنوبا وشمالا وعلى طول خليج العقبة.

وقال وزير السياحة في تصريحا ت لوكالة انباء الشرق الاوسط امس حول استراتيجية السياحية المصرية للقرن الجديد ان من ملامح الطفرة الكمية في مجال السياحة زيادة عدد السائحين الوافدين من مليون سائح عام ٨٣ الى ما يقرب من ٤ ملايين سائح عام ٩٧ كما زاد عدد الليالي السياحية من ٩ ملايين ليلة الى ٢٦ مليون ليلة وارتفاع الدخل السياحي من ٣٠٠ مليون دولار عام ٨٢ الى ٣,٨ بليون دولار عام٩٧. كما زاد الطاقة الفندقية المتاحة من نحو ١٩ الف حجرة الى نحو ٧٦ الف حاليا وزادت عدد الشركات ووكالات السفر لتقترب من ا لف شركة مقابل ٣٣١ عام ٨٢ وتجاوزت اعداد المنشآت السياحية من مطا عم واماكن ترفيه الى اكثر من الضعف وحققت اعداد المرشدين السياحيين طفرة كبيرة من ٩٣٥ مرشدا عام ٨٢ الى حوالي ٤ الاف مرشد حتى منتصف عام ٩٦.

وقال وزير السياحة ان فلسفة التنمية السياحية في مصر تتلخص في عدم بيع الاراضي ولكن تخصيصها لاقامة مشروعات سياحية تكون بمثابة مراكز عمرانية انتاجية جديدة على اسس اقتصادية وليست مجرد تنمية عقارية وتطبيق عناصر المفاضلة بين المستثمرين على اساس الجدية والخبرات وتنويع المنتج السياحي.

كما تراعي الفلسفة الجديدة التكامل الخدمي في المراكز السياحية وتشجيع انشاء شركات كبرى تضم مجموع شركات كل مركز سياحي تتولى اقامة البنية الاساسية والتسويق الخارجي والادارة والتنظيم وتدريب الكوادر البشرية السيا حية اللازمة في اطار الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية باعتبارها قوام نشوء واستمرار النشاط السيا حي.

واضاف انه في ضوء ما تمتلكه مصر من عناصر جذب سياحي تتضمن ٢٧٠٠ كيلو متر مربع شواطيء وصحاري وجبال ونيل ومحميات وواحات تم وضع استراتيجية للتنمية السيا حية حتى عام ٢٠١٧ بعد دراسة متانية لواقع الطلب السياحي العالمي ولاحتمالاته المستقبلية وفق بدائل طموحة ومتزنة وحذرة ويتم التخطيط لمشروعات التنمية الجديدة وفق البديل المتزن الاميل الى الحذر.

واشار الى انه في ضوء هذا من المتوقع ارتفاع عدد السائحين الى ١٦ مليون سائح بحلول عام ٢٠١٧ وزيادة الليالي السياحية الى ١٣٠ مليون ليلة نتيجة ارتفاع متوسط اقامة السائح من ٦ ليال الى ٨ ليال.

واشار وزير السياحة الى ان هذه الاستراتيجية تتطلب التوسع في الطاقة الايوائية المتاحة من الفنادق والقرى السيا حية والبواخر النيلية بما يزيد عن ٣٠٠ الف غرفة موزعة جغرافيا على مناطق البحر الاحمر ووادي النيل وخليج العقبة والساحل الشمالي وسيناء ومراكز اخرى.

وقال ان مصر شهدت لاول مرة منذ عام ٩٤ اقرار اول خطة متكاملة للتنشيط السياحي في الاسواق الرئيسية المصدرة للسياحة الى مصر كما تم اثراء اجندة المناسبات السياحية بمهرجانا ت ومناسبات مستحدثة والترويج لها في الخارج حدثها شهر السياحة والتسوق الذي تشهده مصر حاليا لاول مرة في اطار من التعاون بين الوزارات المعنية التجارة والصناعة والمالية والتموين والداخلية واتحاد الصناعات والجمارك واتحاد المصارف وغيرها من الاجهزة المعنية الاخرى.

واضاف ان اهتمامنا في المرحلة القادمة يتركز على الاهتمام بالوعي السياحي وضرورة ترسيخ حقيقة ان السياحة منتج اجتماعي يهم كل فئات المجتمع ولابد من ان يكون المجتمع حاضنا لهذه الصناعة الهامة التي تصب مواردها في المقام الاول في المجتمع والاهتمام ايضا بمنافذ الوصول وتعددها من مطار ات والاهتمام بالطيران العارض بوصفه العامل الرئيسي لحركة السياحة العالمية لمصر.

ـضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	عبد الرسول الزرقانى
ـضوع الفرعى :	فى مصر: مستقبلها	رقم العـــــدد :	٢٦٣٧
ـصـــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٩

العالم اليوم الأسبوعي يسأل:

قطار التنمية السياحية .. إلى أين؟

فريق من معهد التخطيط القومى يؤكد:

نصيب مصر من السياحة العالمية ..

0.57٪ فى التسعينيات

تمتلك مصر عددا من مقومات التنمية السياحية الهائلة التى تتفوق بها على مثيلاتها من الدول المنافسة.. وبالرغم من ذلك مازال نصيب مصر من السياحة العالمية لم يتجاوز 0,57٪ ونصيبها من الايرادات السياحية الدولية 1٪ فقط .. ترى ما السبب الحقيقي وراء تلك؟ وما المعوقات التى تواجه التنمية السياحية، وكيف يمكن القضاء عليها؟ «العالم اليوم الاسبوعي» تفتح هذا الملف لمناقشة عدد من القضايا المهمة منها تأثير تراجع قطاع السياحة على الاقتصاد القومي، والموقف التنافسي للسياحة المصرية تجاه الدول المجاورة.. والافاق المستقبلية لهذا القطاع وتأثير اتفاقية الجات على التنمية السياحية فى مصر.

..وع الرئيسي :	السياحة	اسم كاتب المقال :	عبد الرسول الزرقاني
..وع الفرعي :	في مصر: مستقبلها	رقم العـــــدد :	٢٦٣٧
..ــــــدر :	العالم اليوم	تاريخ الصـــدور :	١٩٩٩

توقعات المستقبل:

9, 6٪ نسـبـة النمـو عـام 2001.. بايـرادات 71 , 17 مليـــار جنيـــه

فريق بحثي من معهد التخطيط القومي اعد دراسة مهمة عن اقتصاديات القطاع السياحي في مصر وانعكاساتها على الاقتصاد القومي.. تاكدت الدكتورة اجلال راتب مدير مركز العلاقات الاقتصادية الدولية بمعهد التخطيط والمشرفة على الفريق البحث على ان القطاع السياحي تعرض لعدد من الازمات السياحية خلال السنوات القليلة الماضية منها حرب الخليج وحوادث العنف والارهاب ومحاولة بعض الدول المنافسة للسياحة المصرية تضخيم هذه الحوادث مما كان له اثر مضاعف على السياحة، واوضحت انه لكي يتم التغلب على هذه العقبات يجب التخطيط العلمي والسليم للتنمية السياحية، وكذلك يجب وضع سياسة لادارة الازمات السياحية تلتزم بها وزارة السياحة والاجهزة المعنية.

تعديل القوانين

اشارت الدكتورة اجلال راتب الى عدم مواكبة القوانين الخاصة بالمنشآت السياحية والفندقية للتطور السريع للعصر الحديث مما يتطلب ضرورة تعديل هذه القوانين حتى تتلاءم والتطورات الحديثة وقالت ان هناك تضاربا في الاختصاصات بين وزارة السياحة والعديد من الوزارات الاخرى مثل الدفاع والتعمير والموارد المائية مما يؤثر على المستثمرين العرب والاجانب ويعرقل اقامة المشروعات السياحية.. كما ان هناك خلافات ـ وهي تحدث بشكل مستمر ـ بين وزارة السياحة وبعض المحافظات السياحية وخاصة في محافظة جنوب سيناء حول تبعية المناطق السياحية الامر الذى يؤدى الى عرقلة اقامة المشروعات السياحية حتى يتم البت في هذه الموضوعات.

ايضا لا ننسى ان بعض المحافظين والكلام مازال للدكتورة اجلال راتب مازال يغالي في تحديد اسعار الاراضي التي تصلح للاستثمار السياحي مما يؤدى الى هروب العديد من المستثمرين من الاستثمار في هذه المناطق وكل هذا بالطبع يحتاج الى تعديل تشريعي.. ايضا نجد ان رسوم دخول المتاحف والمناطق الاثرية.. رسوم مغالى فيها لانها توضع من قبل المجلس الاعلى للاثار دون الرجوع الى وزارة السياحة بالاضافة الى ذلك هناك:

- صعوبة وتعدد في الاجراءات الحكومية الروتينية الخاصة بالموافقة على طلبات المستثمر السياحي.
- وزيادة في نسبة الضرائب المفروضة على خدمات القطاع السياحي وخصوصا ضريبة المبيعات.
- عدم وجود مراكز للتحكم في الملاحة النهرية على طول مجرى نهر النيل وسوء حالة العديد من المراسي السياحية.
- ارتفاع فائدة القروض الخاصة بالتنمية السياحية مما يسبب عبئا على المستثمر السياحي.
- زيادة رسوم المحليات على المشروعات السياحية مما يؤثر على ارباح هذه المشروعات ويقلل من فرص الاستثمار السياحي.

السياحة والاقتصاد القومي

أشارت الدكتورة اجلال راتب الى ان القطاع السياحي يلعب دورا مهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك لانه يعد مصدرا مهما من مصادر النقد الاجنبي للدولة ومن ثم يعمل على مواجهة العجز في ميزان المدفوعات.. كما ارتفعت الاهمية النسبية للقطاع في تغطية الواردات وعلى الرغم من ذلك فإن نسبة مساهمتها في الناتج القومي الاجمالي مازالت محدودة.

وبالنسبة لتاثير القطاع السياحي على العمالة تقول الدكتورة اجلال راتب ان هذا القطاع يلعب دورا مهما في زيادة مستوى التوظيف في الدولة عن طريق ايجاد فرص عمل مباشرة وغير مباشرة فمن المعلوم كما اثبتت الدراسة ان كل غرفة فندقية توجد ما بين 1,7 ـ 2 فرصة عمل مباشرة وفرصة عمل غير مباشرة بالقطاعات الاخرى وهذا يعني ان النشاط السياحي يوجد ما بين 2,7 الى 3 فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لكل غرفة فندقية.

اجمالي العاملين في القطاع السياحي ـ قطاع اعمال ـ بلغ 151 ألف عام 91 ، 130 ألف عام 92 وهذا الانخفاض نجم عن الظروف السياسية التي حدثت بسبب حرب الخليج ثم تزايد الى حوالي 145 الف عامل عام 1996 وزاد قليلا بعد ذلك في الاعوام التالية.



معوقات التنمية السياحية:

■ تعدد الاجراءات الروتينية أمام طلبات الاستثمار السياحي ■ ارتفاع الرسوم على المزارات ■ ارتفاع فائدة القروض على المشروعات

على سبيل المثال النشاط السياحى فى قطاع الاعمال قد ساهم بنسبة لا تتعدى 1,1٪ خلال الفترة من 86 الى 1991 من اجمالى العمالة فى القطاعات الاقتصادية المختلفة مما يعنى ضآلة عدد العاملين فى هذا القطاع مقارنة بالعديد من القطاعات الاخري.

بلغ عدد المرشدين السياحيين 1285 مرشدا عام 86 ووصل الى 2153 مرشدا عام 90 ثم الى 3421 مرشدا عام 1993 اى بزيادة قدرها 166٪ على عام 86 ومازال يتحرك فى هذا الاطار حتى الان.

ـ ارتفع عدد الشركات السياحية الى 816 عام 96 بعد ان كان العدد عام 86 ـ 546 شركة وعام 90 ، 709 شركات.

د. محمود عبدالحى احد اعضاء الفريق البحثى واستاذ الاقتصاد الدولى .

يؤكد على ان عدد العاملين فى القطاع السياحى يمثل نسبة ضئيلة جدا من اجمالى عدد العاملين فى القطاعات الاقتصادية المختلفة ومن المتوقع ان تقل هذه النسبة خلال السنوات القادمة وهذا يرجع الى خصخصة العديد من المنشآت السياحية من ناحية والى الاتجاه العام لتشجيع مساهمة الاستثمار الخاص من ناحية اخري.

واشار الدكتور محمود عبدالحى الى ان البيانات الخاصة بالعاملين فى النشاط السياحى بالقطاع الخاص غير متوافرة واوضح ان زيادة نشاط القطاع السياحى سيؤدى بالطبع الى زيادة الدخل القومى نتيجة لزيادة الانفاق على الخدمات فى مختلف الانشطة المتعلقة بالنشاط السياحى مثل وسائل الاقامة وسائر الخدمات الفندقية المرتبطة بها. ويتفرع من هذا الاتفاق سلسلة من المصروفات الاخرى تشمل مختلف التكاليف التى يتحملها القائمون على صناعة الفنادق.. ويترتب على ذلك كله بدون شك ارتفاع معدل الانفاق على السلع المختلفة فى الدولة مما يساعد بدوره على تنشيط الصناعات المتصلة بالقطاع السياحى بطريق مباشر أو غير مباشر.. هذا بالاضافة الى الفائدة التى تعود على الخزانة العامة للدولة من رسوم التاشيرات ورسوم تجديدها، وكذلك الضرائب على الارباح التجارية والصناعية التى يحققها الممولون المشتغلون بالمهن والاعمال المتصلة بصناعة السياحة.

الاستثمارات السياحية

يضيف د. محمود عبدالحى ان الاستثمارات فى القطاع السياحى قد زادت من 94,3 مليون جنيه عام 85 الى 180,2 مليون جنيه فى عام 89، ثم وصلت الى 1500 مليون جنيه عام 96 وتوضح خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (97 ـ 2001) ان اجمالى الاستثمارات فى القطاع السياحى خلال سنوات الخطة الخمسية يبلغ حوالى 31,9 مليار جنيه وهى تمثل 8٪ من اجمالى الاستثمارات فى القطاعات الاقتصادية المختلفة والتى تبلغ 400 مليار جنيه خلال سنوات الخطة.

اما عن الاستثمارات السياحية خلال العام الاول من الخطة الخمسية الاخيرة 98 فقد بلغت 4,194 مليار جنيه اى بنسبة 7,2٪ من اجمالى الاستثمارات فى القطاعات الاقتصادية المختلفة والتى بلغت 58 مليار جنيه وقد كان نصيب القطاع العام السياحى والهيئات الحكومية منها حوالى 102,1 مليون جنيه فى حين كان نصيب القطاع الخاص السياحى حوالى 4,092 مليار جنيه.

مستقبل السياحة

الدكتور مجدى محمد خليفة الخبير بمركز العلاقات الدولية الاقتصادية بمعهد التخطيط القومى اكد ان الدول الصناعية المتقدمة احتلت المركز الاول فى السوق السياحى لمصر تليها الدول العربية ثم دول اوروبا الشرقية والصين واليابان واسرائيل.

بالنسبة للدول الصناعية فقد بلغ متوسط عدد السائحين منها الى مصر نحو 1279,3 الف سائح وبلغ عدد السائحين العرب الى مصر خلال الفترة من 86 ـ 1996 نحو 874 ألف سائح سنويا تمثل نحو 35,7٪ من السوق السياحى المصرى وبلغ اعلى معدل للحركة السياحية العربية الى السوق المصرى عام 1992 حيث بلغ عدد السائحين 1102,9 سائح.

وبالنسبة لدول اوروبا الشرقية واسيا فقد بلغ عدد السائحين نحو 58,8 الف سائح خلال الفترة من 86 ـ 1996 تمثل 3,5٪ من السوق السياحى المصرى ولكن بلغ معدل النمو 18٪.

ويتوقع د. خليفة ان السياحة فى مصر سوف ترتفع معدلات النمو من 5,3٪ فى عام 1997 لتصل الى 6,5 عام 2001 كما يتوقع زيادة عدد السائحين من 3,8 مليون سائح الى 4 ملايين سائح عام 2001 وتصل عدد الليالى السياحية 27,1 مليون ليلة سياحية ووفقا لمستوى الاسعار المتوقع فإن ايرادات قطاع السياحة سوف ترتفع من 12,6 مليار جنيه الى 17,7 مليار جنيه عام 2001.

ويرجع التحسن فى عدد السائحين والليالى السياحية الى ارتفاع الطاقة الايوائية من 68 ألف غرفة عام 86 الى 74 الف غرفة عام 2001 حيث تعد الطاقة الايوائية من المحددات المهمة للجذب السياحى لانها عبارة عن البنية الاساسية للقطاع السياحي.. وكانت نتيجة كل هذا.. احتلال ايرادات السياحة للمركز الثانى من حجم مصادر النقد الاجنبى، وظهور انماط سياحية جديدة مثل السياحة الترويجية وسياحة المغامرات والمؤتمرات والسياحة الرياضية والعلاجية وسياحة المعارض والاسواق وسياحة رجال الاعمال وسياحة الغوص والرياضات المائية.

خبراء القطاع السياحي:

التنافس فى الأسعار العالمية.. لصالح مصر

ما رأى خبراء قطاع السياحة فيما انتهى إليه فريق بحث معهد التخطيط القومي من نتائج وتوصيات خاصة بتنشيط السياحة وتنميتها، من أجل أن تحتل مكانة مرموقة في الاقتصاد القومي؟

يقول نائب رئيس هيئة تنشيط السياحة عبدالله مكاوى إن هناك الكثير من المعوقات التى تواجه تنشيط السياحة منها: ارتفاع اسعار تذاكر الطيران الداخلى وتضارب الاختصاصات بين وزارة السياحة والمحليات حول انشاء أو استغلال المنشآت الفندقية وتعرض القطاع السياحى لعدد من الازمات السياحية خلال السنوات الماضية ومحاولة تجسيم الأزمات التى تعرضت لها مصر باكبر من حجمها مما ادى إلى الانخفاض الشديد فى الحركة السياحية القادمة إلى مصر خلال هذه الازمات.

واضاف أن زيادة رسوم المتاحف ورسوم للمحليات المسئول عنه الحكم المحلى والمجلس الأعلى للاثار، واوضح أن قطاع السياحة يطالب بتخفيف القيود والاجراءات الخاصة بالاستثمار السياحى وسن القوانين والتشريعات التى تساعد على جذب المزيد من الاستثمارات السياحية. كما أننا نطالب ايضا بضرورة التنسيق بين وزارة السياحة، والعديد من الجهات الأخرى المشرفة على المنشآت الفندقية وللأسف الشديد الفندق يشرف عليه بجانب وزارة السياحة شرطة السياحة، وشرطة الآداب ووزارة المالية والصحة والتموين لذلك يجب أن يكون هناك تنسيق بين هذه الجهات المختلفة وبين وزارة السياحة حتى يستمر العمل فى الفنادق بدون أى ارتباك أو عرقلة.

الخبير السياحى كمال درويش رئيس قطاع فروع شركة مصر للسياحة يشير إلى قضية ارتفاع الاسعار الخاصة بالخدمات ويرى أن اسعار الفنادق عرض وطلب وهى مناسبة جدا، لكن بالفعل الطيران الداخلى اسعاره مرتفعة وبالنسبة للسياحة الداخلية، فنحن نسعى لتشجيعها بكل الطرق وهناك تخفيض خاص بالمصريين فى الفنادق يصل إلى 50٪ لكنه أعلى سعر يضعه الفندق ولكن هذا فى رأيى لايكفى ولايناسب دخول المصريين.

أما بالنسبة لتعديلات القوانين الخاصة بالمنشآت والمناطق السياحية فهى بالفعل فى حاجة إلى تعديل.

ويضيف أن الفريق البحثى على حق عندما قال إن التعدد فى الجهات المشرفة يحدث ارتباكا بلاشك ومن هنا نحن نطالب أن يكون القرار للسياحة على المستوى الإدارى على الأقل.

وطالب كمال درويش بضرورة انشاء جهاز لإدارة الأزمات السياحية، تكون مهمته وضع خطط بديلة مثل الاهتمام بالسياحة الداخلية وسياحة الحج والعمرة، كما طالب بتخصيص 3 قرى سياحية بمطار خاص فى الساحل الشمالى للسياح الأجانب والعرب خاصة السياح الروس والسويديين ودول أوروبا الشرقية.

السائح العربى

من جهته يشير محمود خلف مدير عام فروع مصر للسياحة إلى قضية الاهتمام بالسائح العربى وخفض اسعار الشقق المفروشة وخفض تذاكر الطيران الداخلى والاهتمام بالسياحة الترفيهية وسياحة الاستجمام الذى يقبل عليها السائح العربى، كما طالب بضرورة وضع خريطة بأولويات الاستثمار السياحى.

وفى نفس هذا الإطار تؤكد صفية حجاج مديرة احد فروع شركة سياحية على ضرورة الاهتمام بجميع انواع السياحة التى تصل إلى 112 نشاطا سياحيا حيث نجد مقوماتها كثيرة.

كما تحتاج السياحة الداخلية إلى خفض كبير فى أسعار الفنادق وانشاء فنادق مستوى نجمة أو نجمتين، وطالبت صفية حجاج بوضع خطة عاجلة من أجل استغلال الساحل الشمالى سياحيا.

ارتفاع أسعار الطيران

ويرى حسان توفيق مدير عام شركة مصر أسوان للسياحة أن القوانين فى حاجة إلى تعديل وبالذات القانونان رقم 1 لعام 1973 والقانون رقم 2 لعام 73 الخاصان بالمناطق السياحية والمنشآت الفندقية ففيهما العديد من التضارب حيث تتعدد جهات الاشراف على الفنادق، والمنشآت السياحية أما بالنسبة لأسعار الخدمات فهى مرتفعة.

واتفق حسان توفيق مع معظم المعوقات التى ذكرها الفريق البحثى بمعهد التخطيط، وطالب بضرورة العمل على وضع حلول جذرية لها وبالذات المعوقات التشريعية والمعوقات التى تؤدى لتدهور السياحة الداخلية واوضح أن السياحة الداخلية مهمة لانها أحد البدائل المهمة عندما تحدث الازمات السياحية.

واوضح حسان توفيق أنه لاتوجد لدينا حاليا مشكلة إيواء لأن الطاقة الايوائية قد ارتفعت من 68 ألف غرفة عام 96 إلى 74,9 ألف غرفة عام 98 وباستمرار زيادة الطاقة الايوائية المتوقعة حتى عام 2002 ستزداد الايرادات السياحية والليالى السياحية لأن الطاقة الايوائية هى البنية الاساسية للقطاع السياحى.

إدارة الأزمات

يشير الخبير الاقتصادى الدكتور محسن الخضيرى إلى أن مصر تمتلك مقومات سياحية عالية الجاذبية إلا أن 80٪ منها راكد وعاطل وغير مستغل، بل إن هناك قوى طاردة للسياحة فى اطارها التقليدى وغير التقليدى واشار د. الخضيرى إلى أن تنشيط السياحة يتطلب تبنى سياسة لها اربعة جوانب رئيسية هى:

1 ـ جانب المنتج السياحى والذى يضم 112 نشاطا سياحيا متنوعا، وهى تحتاج إلى أن يتم تقديم المنتج السياحى بعناصره الشاملة والمتكاملة.

2 ـ جانب التسوق السياحى وما يتضمنه من عناصر للتسويق والجذب وما يشمله من عناصر المتعة والاثارة والراحة ويضاف إلى هذا كله عمليات الاعلان وتنشيط التعاقدات وممارسة الاعلان الايجابى عن المنتج السياحى المصرى.

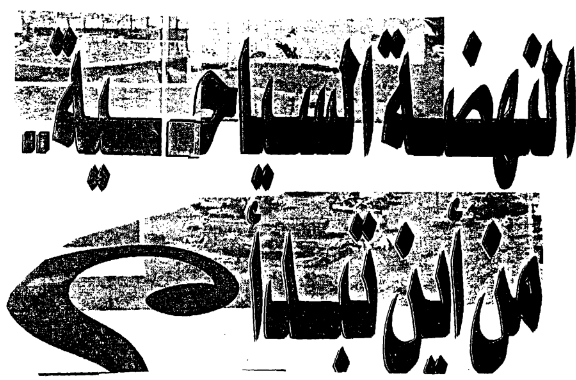
3 ـ جانب تمويل البرامج والافواج السياحية والذى يتناول ليس فقط عمليات تسعير البرنامج السياحى، ولكن اساليب دفع ثمن هذا البرنامج مع ادخال هذه الاساليب التمويلية فى اطار النظم والتسهيلات الائتمانية العالمية التى تقدمها مؤسسات بطاقات الائتمان الشهيرة أو فى اطار نظم الدفع الدولية التى تمولها مؤسسات فعالة مثل «الفيزا» وهى جميعها تتيح دفع ثمن البرامج على اقساط ميسرة وتضمن للشركة السياحية الحصول على مبالغ مناسبة.

4 ـ جانب الكوادر البشرية السياحية الذى يتعين الاهتمام بتأهيلها وتدريبها بشكل جيد.

واضاف أن صناعة السياحة عندنا مازالت تعتمد على الفهلوة والناس تنظر للسائح على أنه «مرة وتعدى» وللأسف لايوجد عندنا ثقافة سياحية ولاوعى بجوانب وانشطة هذه الصناعة، والدراسة التى قام بها اساتذة معهد التخطيط على حق فى كل ما اشارت إليه بخصوص المعوقات والحلول المقترحة.

إن السياحة تستطيع أن توفر مليون وظيفة للعاطلين، لكن هذا يحتاج إلى تخطيط

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	زينب ابراهيم
الموضوع الفرعى :	فى مصر : مستقبلها	رقم العـــــدد :	١٦٢١
المصـــــدر :	"مجلة" الاهرام الاقتصادى	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠



النهضة السياحية.. من أين تبدأ؟

فى جلسة استغرقت ساعتين ونصف الساعة ومن خلال حوار الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة مع اعضاء الاتحاد المصرى للغرف السياحية تم عرض صورة مصر السياحية الحالية وتحديد صورتها المستقبلية التى تتحقق من خلال مايحدث الان من سياسات ومشروعات.

وقد عرض وزير السياحة بالمعلومات والارقام الموثقة موقف السياحة المصرية داخل منظومة الاقتصاد القومى حيث تحتل الاهمية النسبية للسياحة فى توفير العملات الاجنبية مابين المركزين الاول والثانى بنسبة مساهمة ٢٥٪ كما تساهم فى تغطية العجز فى الميزان التجارى مابين ٢٥٪، و٣٠٪ من العجز بجانب توفير ٢٫٢ مليون فرصة عمل مباشر وغير مباشر.

وقدم الدكتور ممدوح البلتاجي تحليلا ورؤية شاملة مصحوبة بالسياسات التنفيذية تناول فيه عدة موضوعات شملت السياحة صناعة المستقبل، والطفرة السياحية خلال الفترة من ١٩٨٢، ١٩٩٩، والخطط المستقبلية لعام ٢٠٠٠، ٢٠٠٥، والبرامج الداعمة للتنمية السياحية ومضاعفة الدخل السياحى بالنقد الاجنبى والوصول به الى عشرة مليارات دولار بجانب توفير ٨٠٠ الف فرصة عمل جديدة لترتفع نسبة العمالة المباشرة وغير المباشرة بصناعة السياحة الى ٣ ملايين فرد.

وقد تلى هذا العرض لوزير السياحة جلسة مناقشات.

موع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	زينب ابراهيم
موع الفرعى :	فى مصر : مستقبلها	رقم العـــــدد :	١٦٢١
ـــــــدر :	"مجلة" الاهرام الاقتصادى	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠

تقرير تكتبه زينب إبراهيم

فى البداية اوضح الدكتور ممدوح البلتاجي ان جميع ما كنا جميعا نحلم به ومتفقين على انه من الضرورات الحتمية لانطلاقة السياحة المصرية تم طرحه وعرضه علي الرئيس حسنى مبارك فى أهم اجتماع تم فى مصر عن السياحة فلم يحدث وفقا للموضوعات والقرارات التى تم اتخاذها والتعمق الشديد والمتابعة من الرئيس مبارك الذى يدعم السياحة بشدة ولذلك تبلورت احلام جميع العاملين فى مجال السياحة في برامج واقتراحات تم عرضها علي الرئيس واخذت مناقشات دقيقة انتهت الي اصدار قرارات فعلية.

وأكد وزير السياحة ان المرحلة القادمة هى مرحلة مابعد التنفيذ الفورى لهذه القرارات حيث تم تخصيص جلسة لمجلس الوزراء لمتابعة تنفيذ هذه القرارات وترجمتها الي واقع.

واوضح وزير السياحة ان السياحة هى:

اكثر الصناعات توافقا مع المستجدات الاقتصادية الدولية(العولمة: تحرير التجارة والخدمات) ، كما انها اكثرها تعظيما للمزايا النسبية والتنافسية لمصر ، فالسياحة صناعة ديناميكية متسارعة النمو حيث بلغ متوسط النمو السنوى للحركة الوافدة من عام ٨٢ الي عام ٩٩ ٧ر٩٪.

السياحة : صناعة خدمية تصديرية بالدرجة الولي حيث تساهم فى زيادة الدخل القومى من العملات الاجنبية بجانب استهلاك السائحين للمنتجات السلعية والخدمات فى الداخل ، بالاضافة الي انها صناعة كثيفة العمل فالحجرة الواحدة توفر ٧ر٢ فرصة عمل فى الانشطة الفندقية ، كما انها صناعة داعمة للتنمية المكانية المتزنة حيث اضافت ١ر١٪ الي مساحة المعمور المصرى من المدن والمراكز المتكاملة خارج الوادى وهى ايضا صناعة ذات علاقات ارتباطية وتشابكية قوية مع قطاعات الاقتصاد القومى حيث يوجد ٧٠ صناعة وخدمة مغذية ومكملة للسياحة حسب دراسة حديثة للـ WTO

واشار الدكتور ممدوح البلتاجى الي أننا نؤرخ لبداية صناعة عصرية للسياحة فى مصر بعام ١٩٨٢ لتواكبه مع ولاية الرئيس مبارك ـ حيث بدأ استقرار السلام فلا سياحة بدون سلام، بجانب بداية الخطط الخمسية المتتابعة مع التركيز ـ كأولوية ـ علي البنية الاساسية ، وانتهاء عزلة سيناء والبحر الاحمر للتحول من ساحات للدفاع الوطنى المشروع الي مراكز تنموية نشطة.

وقد بدأت لأول مرة عملية اثراء وتنويع المنتج السياحى باضافة سياحة المنتجعات البحرية الي جانب سياحة الاثار ، كما توالت عمليات التنويع لتشمل كذلك سياحة المؤتمرات الدولية والحوافز والسفارى فى الصحارى والسياحة العلاجية والبيئية والاجندة السياحية المصرية.

ومع تنويع اثراء المنتج السياحى امكن جذب شرائح اوسع من السائحين وتحقيق تكرارية الزيارة بالاضافة الى انه ومع الاصلاح والتحرير الاقتصاد توفر المناخ والاطر التشريعية والتنظيمية المواتية لجذب الاستثمارات للتنمية السياحية.

واوضح انه من خلال تنويع الاسواق العالمية المصدرة للسياحة لمصر وتنفيذ خطة علمية للترويج والتسويق الدولى ؛ تحققت الطفرة السياحية التى من اهم مؤشراتها:

ـ ارتفاع متوسط معدل النمو السنوى لاعداد الزائرين خلال الفترة من ١٩٨٢ ـ ١٩٩٩ بنسبة ٧ر٩٪ حيث ارتفع عدد الزائرين من مليون زائر فى عام ١٩٨٢ الي ٤ ملايين و٨٠٠ الف زائر فى عام ١٩٩٩ .

ـ ارتفاع متوسط معدل النمو السنوى لاعداد الليالى السياحية خلال نفس الفترة بنسبة ٦ر٧ حيث كان ٩ ملايين ليلة سياحية ارتفعت الي ٣١ مليون ليلة سياحية.

ـ بالنسبة للايرادات السياحية .. ارتفع متوسط معدل النمو السنوى خلال الفترة من ٨٢ ـ ١٩٩٩ بنسبة ١٦.٣٪ ، حيث كانت ٣٠٠٠ مليون دولار ارتفعت الي ٤٠٠٠ مليون دولار .

وقد اشار وزير السياحة الي أن هذا الرقم تقديرى .

ـ ارتفاع متوسط معدل النمو السنوى للطاقة الايوائية خلال نفس الفترة حيث كانت ١٨ر٩٠٠ الف غرفة فى عام ٨٢ ارتفعت الى ٩٣ر٨٠٠ الف غرفة.

وبالنسبة لتوزيع الطاقة الفندقية العاملة بالمناطق الرئيسية فقد بلغ اقصاها فى البحر الاحمر بمعدل ٢٢ر٦٠٠ الف غرفة تلتها القاهرة الكبرى بمعدل ١٩ر٣٠٠ الف غرفة ، ثم جنوب سيناء ١٨ر٢٠٠ غرفة.

وبالنسبة للوضع الحالى بصناعة السياحة قال الدكتور ممدوح البلتاجى تمت زيادة حصيلة الاقتصاد القومى من العملات الاجنبية بمعدل ٤ مليارات دولار كما زادت الاهمية النسبية للسياحة فى توليد العملات الاجنبية بنسبة مساهمة ٢٥٪ وتحتل مابين المركزين الاول والثانى.

ـ مواجهة العجز فى الميزان التجارى حيث بلغت نسبتها تغطيه مابين ٢٥٪ و٣٠٪ من العجز .

توفير فرص عمل جديدة بلغت ٢ر٢ مليون فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

المساهمة فى الناتج المحلى الاجمالي بنسبة ١١٪ ـ ١٢٪ بفعل مضاعف الانفاق.

المساهمة فى ايرادات الخزانة العامة من الضرائب والرسوم بما يربو علي ٢٣٠٠ مليون جنيه.

الموضوع الرئيسي : السياحة
اسم كاتب المقال : زينب ابراهيم
الموضوع الفرعي : في مصر : مستقبلها
رقم العـــدد : ١٦٢١
المصـــدر : "مجلة" الاهرام الاقتصادى
تاريخ الصـدور : ٢٠٠٠

الخطط المستقبلية

واشار الدكتور ممدوح البلتاجي للخطط المستقبلية لعام ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠٥ فقال :

عدد الزائرين عام ٢٠٠٠ ـ ٥ ملايين و ٤٠٠ الف فرد

عدد الزائرين عام ٢٠٠٥ ـ ٩ ملايين و٥٠٠ الف فرد

عدد الليالي السياحية عام ٢٠٠٠ ـ ٣٥مليون و٢٠٠ الف ليلة

عدد الليالي السياحية عام ٢٠٠٥ ـ ٦٦ مليونا و٥٠٠ الف ليلة

عدد الايرادات السياحية عام ٢٠٠٠ ـ ٤ مليارات و٦٠٠مليون دولار



عدد الايرادات السياحية عام ٢٠٠٥ ـ عشرة مليارات دولار

الطاقة الايوائية عام ٢٠٠٠ ـ ١٠٥ الاف غرفة

الطاقة الايوائية عام ٢٠٠٥ ـ ٨٠٠,١٨٦ الف غرفة

وبالنسبة للبرامج الداعمة للتنمية السياحية قال الدكتور ممدوح البلتاجي :

في مجال التوسع والارتقاء بخدمات النقل

ـ الاسراع بتوسيع وتطوير المطارات الحالية وخدماتها في المناطق السياحية الرئيسية وعلي رأسها الغردقة ـ القاهرة ـ شرم الشيخ ـ الاقصر.

ـ تطوير مطار سيوة لمواجهة توقعات النمو المستقبلية للحركة السياحية في الساحل الشمالي الغربي وعمقه الصحراوي.

ـ التعجيل بانشاء مطارات جديدة في المناطق ذات الكثافة العالية حاليا خاصة مطار جبل الزيت (٥٥كم شمال الغردقة)، (او الموقع المقترح من محافظ البحر الاحمر حوالي ٣٥ ـ ٤٠ كم جنوب مطار الغردقة الحالي) ومطار داخلي بدهب (بعد الاستقرار علي الموقع الملائم) ومطار بالعين السخنة(علي هضبة جنوب الميناء ١٠ ـ ١٥ كم ـ محل دراسة حاليا).

ـ السماح بالطيران الاجنبي المنتظم لجميع مطارات مصر السياحية (دون خصم ذلك من حصته من مطار القاهرة)

ـ زيادة طاقة الطيران الداخلي اى السماح للطيران الوطني الخاص بتسيير رحلات داخلية منتظمة.

ـ تنويع مصادر الخدمة بالمطارات بمعنى السماح لشركات خدمات ارضية جديدة وتطوير الادارة والخدمات المقدمة في المطارات للوصول بها الي العالمية.

ـ تشجيع حركة الطيران العالمي المنتظم والعارض من جميع المناطق السياحية الرئيسية والواعدة الي كل مطارات الجمهورية (مع مراعاة قواعد تسيير الطيران العارض بالنسبة لمطار القاهرة)

في مجال تطوير خدمات النقل البري

ربط مناطق التنمية السياحية الحالية والمستقبلية بشبكة حديثة للطرق

شبكة الطرق المطلوبة:

اولوية عاجلة :

طريق مرسى علم ـ ادفو

طريق القصير ـ قفط

في المدي المتوسط :

طريق السويس ـ مرسي علم (توسعه امتداد الطريق من الزعفرانة حتى مرسى علم)

طريق الدخيلة ـ الفيوم

الطريق العرضي برنيس ـ اسوان

في مجال تطوير السياحة النيلية:

الموقف الراهن : ٢٩ فندقا طاقة ١٢٫٣٠٠ غرفة تم ايقاف منح تراخيص جديدة رغم أن الطاقة الكلية المسموح بها ٤٠٠ فندق نظرا لقصور المراسي الحالية

مخاطر الوضع الحالي : التكدس ـ التلوث البيئ ـ الحريق ـ امن السائحين

المطلوب :

ـ تنفيذ خطة الوزارة في التوسع في انشاء المراسي الجديدة.

ـ اعادة تشغيل هويس اسنا كما كان (لمدة ٢٤ ساعة)

ـ الاسراع بانجاز الهويس الجديد شرق اسنا

ـ بحث امكانية تنفيذ تفريعة باسنا مماثلة لتفريعة هويس نجع حمادي

توحيد جهات التراخيص في لجان مشتركة بالتعاون مع ممثلي جهة الرقابة علي السياحة النيلية وتطويرها.

في مجال تطوير السياحة البحرية والمارينا:

ـ لتنمية دخل الموانئ البحرية وقناة السويس والمارينا ـ ولزيادة التدفقات السياحية ودخلها.

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	زينب ابراهيم
الموضوع الفرعى :	فى مصر : مستقبلها	رقم العـــــدد :	١٦٢١
المصـــــــدر :	"مجلة" الاهرام الاقتصادى	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠

المطلوب :

● جعل الرسوم ومقابل الخدمات منافسة مع مثيلاتها فى موانى المنطقة.

● توحيد الجهات المتعددة فى لجنة مشتركة تمثل فيها تلك الجهات يتم حاليا اعداد دراسة تفصيلية ومقارنة تقدم لمجلس الوزراء.

فى مجال الارتقاء البيئى :

التركيز علي النظافة والتجميل فى المراكز السياحية المهمة مع أولوية خاصة لمدينة القاهرة بوصفها بوابة السياحة الدولية الوافدة لمصر .

وأكد وزير السياحة ان اهم عناصر نجاح النهضة السياحية الكبرى هو التنسيق بين جميع اجهزة الحكومة من خلال :

- تفعيل دور المجلس الاعلى للسياحة، وتوحيد الاشراف علي المنشآت الفندقية والسياحية بواسطة لجان مشتركة تتعاون مع الجهة المختصة.

السياحة قاطرة التنمية

وقد اكد السيد احمد المغربى رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية : ان السياحة هى قاطر التنمية لأن معدلات النمو بها غير مسبوقة ففى ظل الجهود المبذولة فى السنوات الاخيرة اصبحت السياحة هى الرائدة.

وفى نهاية اللقاء طلب اعضاء الاتحاد المصرى للغرف السياحية عدة مطالب منها : ماطلبه السيد منير غبور من ضرورة العمل علي زيادة جذب اعداد كبيرة من رجال الاعمال للعمل فى مجال السياحة من خلال تخفيض سعر الفائدة بنسبة ١٪ والتى تصل فى مصر الى مابين ١٣٪ و١٤٪ فى حين ان اسبانيا والبرتغال وفرنسا تقدم الارض لرجال الاعمال بفائدة ٣٪ فقط ولذلك اقترح تخفيض سعر الفائدة علي القروض المقدمة لاستثمارات السياحية والمعلنة من البنك المركزى بنسبة ١٪ .

وقد رد وزير السياحة فقال : قطاع السياحة اكثر القطاعات التى يساهم فى مشروعاتها رجال الاعمال والمستثمرون وخاصة فى المناطق السياحية الجديدة كما يبلغ عدد الشركات المساهمة فى المشروعات السياحية الجديدة وخاصة فى مجال الخدمات الفى مستثمر.

وبالنسبة لاقتراح تخفيض سعر الفائدة قال وزير السياحة: البنك هو الذى يحدد سعر الفائدة وليس الحكومة وسوف نبحث هذا الاقتراح مع وزير الاقتصاد والبنوك ■ ■

الموضوع الرئيسى :	السياحة	اسم كاتب المقال :	زينب ابراهيم
الموضوع الفرعى :	فى مصر : مستقبلها	رقم العـــــدد :	١٦٢١
المصـــــــدر :	"مجلة" الاهرام الاقتصادى	تاريخ الصـــدور :	٢٠٠٠

